



مجلة رماح لعلوم

المكتبات والتكنولوجيا

تصدر عن أكاديمية باشاك شهير بدولة تركيا ومركز
البحث وتطوير الموارد البشرية رماح الاردن



المجلد 01 العدد 01 - 15/11/2019م

ISSN : 2707 - 4161



REMAH JOURNAL OF LIBRARY SCIENCE AND TECHNOLOGY

Published by Academy Başakşehir Turkey and
Center for Research and Human Resources
Developments Remah



Volume 01 Issue 02 - 15/11/2019

ISSN : 2707 - 4161

مجلة رماج للعلوم المكتبات والتكنولوجيا، المجلد 01 العدد 01 بتاريخ 15/11/2019م

ISSN: 2707-4161 DNNLD :2019-11/5790

مجلة رماج للعلوم المكتبات والتكنولوجيا

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بدراسات العلوم المكتبية والتكنولوجية تصدر عن أكاديمية
باشاك شهير، إسطنبول، تركيا ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماج، عمان، الأردن

المجلد 01 العدد 01

إدارة المجلة

المشرف العام: أ.د/ خالد الخطيب -الأردن-

مديرة المجلة: د/ نعيمة رحمانى جامعة تلمسان- الجزائر

رئيس التحرير: مهدي خليل عادل سويدان جامعة الزرقاء، الأردن

العنوان الإداري للمجلة

مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماج)

شارع وصفي عمان -الأردن-

الهاتف /الفاكس: 0096265153561

إيميل المجلة: library.technology.tr@gmail.com

رابط الموقع الإلكتروني: <https://remahresearch.com>

ISSN: 2707-4161 DNNLD :2019-11/5790

إهداء

نهدي هذا العمل للمرحوم الأستاذ الدكتور لخضر فردي صاحب فكرة

تأسيس هذه المجلة ولكن الله تغمده برحمته قبل إنجاز هذا العمل.

مجلة رماج للعلوم المكتبات والتكنولوجيا، المجلد 01 العدد 01 بتاريخ 15/11/2019م

ISSN: 2707-4161 DNNLD :2019-11/5790

مجلة رماج للعلوم المكتبات والتكنولوجيا

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بدراسات العلوم المكتبية والتكنولوجية تصدر عن أكاديمية
باشاك شهير، إسطنبول، تركيا ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماج، عمان، الأردن

الهيئة العلمية الاستشارية

- أ.د/ أعراب عبد الحميد، جامعة الجزائر 2، الجزائر
أ. محمود عارف الشيايب، جامعة التكنولوجيا، إربد، الأردن
أ. سناء صبري البدور، جامعة التكنولوجيا، إربد، الأردن
د/ سفيان بوحرات، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
د/ عوني منصور، جامعة الزرقاء، الأردن
د/ فؤاد بن ضيف تالله، جامعة قسنطينة، الجزائر
د/ أريج الفاعوري، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
د/ عمر شابونية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر
د/ ربحي عليان، الجامعة الأردنية، الأردن
د/ سمرة كحلات، جامعة قسنطينة، الجزائر
د/ محمد السعيد ترفاس، جامعة الجزائر، الجزائر
د/ نعيمة بن ضيف الله، جامعة قالم، الجزائر
د/ فؤاد بداني، جامعة سعيدة، الجزائر
د/ محمد مسعود محمد أبو سالم أحمد مصطفى، جامعة الشرقية، إبراء، سلطنة عمان

شروط النشر في المجلة

الأفكار والآراء التي يتضمنها البحث لا تعبر عن رأي المجلة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أن إدارة المجلة بفروعها وخاصة هيئة التحرير، غير مسؤولة عن أي سرقة علمية تتم في البحوث المقدمة لها.

1- تنشر مجلة رماح لعلوم المكتبات والتكنولوجيا الأبحاث الأصيلة ذات المنهجية العلمية الرصينة والتي تلتزم بالموضوعية، وتتوافر فيها الدقة والجدية.

2- كل بحث لا يحترم شروط النشر لا يؤخذ بعين الاعتبار.

3- تخضع كل الأبحاث إلى التحكيم من قبل هيئة مختصة، ويلقى البحث القبول النهائي بعد أن يقوم الباحث بالتعديلات المقترحة.

4- للمجلة كل الحق في أن تطلب من الباحث أن يحذف أو يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتناسب مع طبيعة المجلة.

5- لا يجب أن يكون البحث قد سبق نشره أو كان جزءا من كتاب منشور.

6- يتعهد الباحث بعدم تقديم البحث للنشر في جهة أخرى، بعد إقرار نشره في مجلة رماح لعلوم المكتبات والتكنولوجيا، إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من مدير المجلة.

7- لا تتجاوز صفحات البحث المقدم 25 صفحة.

8- على الباحث احترام شروط الكتابة التالية:

*تحتوي الصفحة الأولى من البحث على؛ عنوان البحث، الاسم الكامل للباحث ودرجته العلمية، والجامعة التي ينتمي إليها باللغة العربية واللغة الانجليزية، البريد الالكتروني للباحث، ملخص للدراسة في حدود 150 كلمة حجم 12 بلغة المقال وبلغة أجنبية (الإنجليزية)، الكلمات المفتاحية بعد الملخص.

*تقدم الأبحاث مكتوبة ببرنامج Word بخط Traditionnel Arabic حجم 14، تكتب العناوين الرئيسية والفرعية للفقرات بحجم 14 مثلها مثل النص الرئيسي لكن مع

مجلة رباح للعلوم المكتبات والتكنولوجيا، المجلد 01 العدد 01 بتاريخ 15/11/2019م

ISSN: 2707-4161 DNNLD :2019-11/5790

تضخيم الخط. أما الأبحاث المكتوبة باللغة اللاتينية فتكتب بخط **Time new Roman**، بحجم 12 وتكون الحواشي 4 سم على جوانب الصفحة الأربعة، كما تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في المقال، وتكتب عناوينها والملاحظات التوضيحية أسفلها، أما الجداول ترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها أعلاها والملاحظات التوضيحية أسفلها.

- *يلتزم الباحث بتهميش المعلومات في نهاية المقال بالترتيب التالي: المؤلف، عنوان الكتاب أو

المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، الطبعة، البلد، السنة، الصفحة.

9-الأفكار والآراء التي يتضمنها البحث لا تعبر عن رأي المجلة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أنّ إدارة المجلة وفروعها خاصة هيئة تحرير، غير مسؤولة عن أي سرقة علمية تتم في البحوث المقدمة لها.

10- يرفق صاحب البحث تعريفاً مختصراً بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي

ترسل الأبحاث إلى إيميل المجلة library.technology.tr@gmail.com

الفهرسة

الصفحة	الابحاث
1	• تطبيقات النفاذ الحر في المكتبات اريج الفاعوري/ شذى خلف الفاعوري
13	• التطور التكنولوجي في علم المكتبات نظام ترددات الراديو(RFID) نموذجا - مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية سناء البدور/ ماهر خصاونة
14	• المستودعات الرقمية المؤسسية بين إتاحة الوصول وإمكانيات الحصول: جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة-الجزائر- أنموذجا مزيان بيزان/ سعيدة صابور
23	• المستودعات الرقمية في المكتبات العامة وإثراء المحتوى الرقمي بدولة الإمارات العربية المتحدة:المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة نموذجا علي فتحي الشريف
33	• المكتبة الالكترونية للجامعة التكنولوجية في ظل البيئة المعلوماتية : دراسة واقع حال سعاد حمود مسلم/ لمياء حسين موله
49	• حقوق المؤلف والوصول إلى المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة حاج عتو سعاد أبو قاسم سعد الله
58	• استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية من طرف طلبة ما قبل التدرج لأغراض البحث : دراسة استطلاعية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2، الجزائر بهجة بومعرافي/ خالد مطاعي
66	• عرض الوثائقي الرقمي المتاح بالمكتبات الجامعية دراسة حالة مكتبات جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2- بلال حجاز/ سليمة سعدي/ إبتسام سعدي
74	• المحتوى الرقمي العربي على الانترنت وأساليب تطويره محمد الهادي ضيف الله/ لعبيدي مهاوات/ هشام لبزة
80	• محور الخدمات المبتكرة في المكتبات وم ارفق المعلومات / خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية فيس بوك مكتبة كلية الاداب الجامعة المستنصرية انموذجا سعاد محمد جاسم

Open access applications in Libraries

Areeg Al Fouri

Al-Balqa applied university

Areeg.alfouri@bau.edu.jo

Shatha Khalaf Al Fouri

University of Jordan Hospital

shathaalfouri@yahoo.com

Abstract:

The aim of this study is to clarify the concept of Open access to information as one of the different types of publications (books, journals, websites and databases) where the Open access model to the lack of restrictions on access to intellectual scientific production in all its forms Scientific journals, conference papers, theses and chapters of books). Access may also include research and data mining. Globally there are more than 20,000 free access journals, and about 9,000 journals are indexed in the Directory of Open Access Journals (DOAJ). The study used the case study of the Naif Arab University for Security Sciences/ Digital repository.

Keywords: Open access, digital repositories. DOAJ, ROAR.

تطبيقات النفاذ الحر في المكتبات

شذى خلف الفاعوري
ماجستير إدارة أعمال
مستشفى الجامعة الأردنية
shathaalfouri@yahoo.com

اريج الفاعوري
ماجستير نظم معلومات ادارية
جامعة البلقاء التطبيقية
Areeg.alfouri@bau.edu.jo

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الى توضيح مفهوم النفاذ الحر للمعلومات كواحد من أنواع المنشورات المختلفة (كتب، مجلات علمية محكمة، ومواقع الإلكترونية، وقواعد البيانات) حيث يشير ذلك إلى عدم وجود قيود في الوصول إلى الإنتاج الفكري العلمي على جميع أشكاله (بحوث منشورة، ومجلات علمية محكمة، أوراق مؤتمرات، وإطروحات، فصول من الكتب)، ويمكن أن يشمل النفاذ الحر كذلك البحث والتقيب عن البيانات. فهناك على الصعيد العالمي أكثر من 20000 مجلة للنفاذ الحر، وتم فهرسة حوالي 9000 مجلة ي دليل دوريات الوصول المفتوح The Directory of Open Access Journals (DOAJ). حيث تم استخدام أسلوب دراسة الحالة لمستودع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الكلمات المفتاحية: لنفاذ الحر، المستودعات الرقمية DOAJ, ROAR

المقدمة :

حيث قام بتأسيس الفكرة مجموعة من العلماء Public Library of Science (PLoS) لجعل نتائج أبحاثهم تصل إلى أكبر عدد من العلماء في أنحاء العالم والباحثين وبشكل مجاني، وهناك مجموعة من علماء المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (The National Institute of Standards and Technology – NIST) دعموا هذه الفكرة فقاموا بنشر أبحاثهم في مجال الفيزياء وعلوم المواد والهندسة، ثم قامت المعاهد الوطنية للصحة (NIH) ومكتبة الطب الوطنية الأمريكية U. S. National Library of Medicine بعدة خطوات في مجال نشر أبحاثهم العلمية وتجاربهم ومعرفتهم بما يشمل قاعدتي PubMed Central و BioMed Central، وفي عام 1997، بدأ المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا – (The National Institute of Standards and Technology – NIST) في جعل المجلة الخاصة بها متاحة إلكترونياً وبشكل مجاني. حيث تعد مبادرة بودابست للنفاذ الحر Budapest Open Access Initiative من أوائل المبادرات في عام 2002، التي سعت لتحقيق فكرة النفاذ الحر للمعلومات (Chan et al., 2001)، فقد قامت بدور فعال ومحفز في إصدار محتويات دوريات علمية محكمة، إضافة إلى نشر قواعد بيانات متضمنة النص الكامل Full Text، مما يتيح فرصاً أكبر للاستفادة منها عبر شبكة الإنترنت، وخاصة للباحثين، فقد اتاحت المعلومات للقراءة والنسخ والتبادل، وتمثلت أهم مساهمتها في حصر المصطلحات وتحديد مفاهيم النفاذ الحر، وكذلك توفير الدعم المالي وتقديم التوصيات لتحسين التفاعل والعمل على زيادة مشاركة المعلومات لكافة الباحثين والمستخدمين في جميع المجالات الأكاديمية والأبحاث العلمية (Cimen, 2012).

مع تطور التقنيات المتاحة على شبكة الإنترنت بظهور الويب 2.0 و 3.0 ظهر ما يسمى بالنفاذ الحر للمعلومات، فاصبح من المستحيل التمكن بمستقبل المكتبات الأكاديمية وما هي الخيارات المتاحة لها. واصبحت الرؤية الموجهة للمكتبات الأكاديمية أكثر تعقداً وتشابكاً مع التخصصات الأخرى من علم الحاسوب وعلم الهندسة الحاسوبية، فاصبح الزاماً على المكتبات الأكاديمية العمل على زيادة اواصر التعاون بينها وذلك لتقاسم الموارد المتاحة وزيادة فعالية استخدامها، فظهر ما يسمى بمصطلح النفاذ الحر (Open Access OA). وبذلك أصبح بمقدورنا تخيل المستقبل بدون حواجز بين المكتبات الأكاديمية ومراكز المعلومات، واصبحت هندسة الاتصالات تلعب الدور الرئيسي في هذه العملية.

مفهوم النفاذ الحر:

استطاعت الباحثتان بعد الرجوع إلى الأدبيات السابقة (كتب، مراجع، دوريات، ومواقع إلكترونية) أن تصل إلى عدة مفاهيم ومصطلحات توضح مفهوم النفاذ الحر، كما يلي:

ذكر المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (The National Institute of Standards and Technology – NIST) ((Sharpless et al., n.d)) النفاذ الحر للمعلومات كواحد من أنواع المنشورات المختلفة (كتب، مجلات علمية محكمة، ومواقع إلكترونية، وقواعد للبيانات). حيث يشير النفاذ الحر إلى عدم وجود قيود في الوصول إلى الإنتاج الفكري العلمي على جميع أشكاله (بحوث منشورة، ومجلات علمية محكمة، أوراق مؤتمرات، أطروحات، فصول من الكتب) ويمكن أن يشمل النفاذ كذلك البحث والتقيب عن البيانات.

شروط التحكيم للمقالات والاستشهادات المرجعية (Harnad et al., 2008).

2. الطريق الاخضر Green Road :

ويعني حرية الوصول الى المستودعات الرقمية في المؤسسات سواء الاكاديمية او غيرها، فيعض الجامعات تقوم بنشر الدورية الخاصة بها ومقالاتها والانتاج الفكري الخاص باعضاء الهيئة التدريسية ومنشورات الجامعة على المستودع الرقمي الخاص بها (Harnad et al., 2008) (Loan & Sheikh, 2016). ووفقا Hayes (HAYES, 2005)، فالمستودع الرقمي هو حيث يتم تخزين المحتويات الرقمية ويمكن البحث فيها واسترجاعها لاستخدامها لاحقاً، ومصطلح "مستودع رقمي" يمثل أرسيفاً على الانترنت من المعلومات الرقمية التي تتاح محتوياتها على الانترنت ويمكن البحث فيها بكل حرية ودون اي قيود.

مزايا النفاذ الحر للمعلومات:

1. قابلية الاكتشاف والنشر: منشورات النفاذ الحر متاحة على الإنترنت وبشكل مجاني، فيمكن لأي مستخدم الوصول إليها ومشاركتها. كما يمكن للباحث الوصول إلى مصادر النفاذ الحر سواء من داخل او خارج الحرم الجامعي بالنسبة للمجتمعات الاكاديمية والجامعات (Cimen, 2012). كما يمكن للمؤلفين زيادة فرص الاستفادة من منشوراتهم وزيادة الاقتباسات العلمية منها وبالتالي زيادة التأثير العلمي لهذه المؤشرات (Gargouri, Larivière, 2012) (Gingras, & Harnad, 2012) وزيادة في نمو مؤشر H- Index وزيادة نشر المعرفة knowledge بين الباحثين والمؤلفين وطلبة المجتمعات الاكاديمية والجامعات.

2. التعليم وإعادة استخدام الموارد: غالباً ما يمكن إعادة نشر موارد النفاذ الحر (الطريق الذهبي Gold Road) دون الحاجة إلى طلب موافقة مسبقة من الناشرين. وعلى سبيل المثال، يمكن إعادة نشر مقالة OA في حزمة دورة تدرسية بالجامعة، أو ترجمتها من قبل أي شخص إلى لغة مختلفة، أو يمكن إعادة استخدام الأرقام أو النص من مقالة في عرض تقديمي آخر ("cambridge," n.d.).

3. التوفير في التكاليف وزيادة العوائد من خلال النشر عن طريق النفاذ الحر بالمقارنة مع سبع اضعاف التكلفة اذا تم النشر في مجلات لا تستخدم النفاذ الحر (Giglia, 2010).

وكان من أوائل مبادرات النفاذ الحر هو إطلاق مستودع Repository في عام 2003 التابع لجامعة (IUPUI- Indiana University-Purdue University Indianapolis) الخاص بجمع كافة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، اوراق الدكتوراه الخاصة بخريجي الجامعة. وفي عام 2008 اطلقت مكتبة الجامعة اول نفاذ حر لمجلة Open Journal Systems (OJS) ("IUPUI," n.d.) وعلى الصعيد العالمي هناك أكثر من 20000 مجلة للنفاذ الحر، وتم فهرسة حوالي 9000 مجلة في دليل دوريات الوصول المفتوح The Directory of Open Access Journals (DOAJ) ("doaj," n.d.).

وقد عمل اتحاد مستودعات النفاذ الحر على انشاء مستودعات رقمية متاحة على النطاق العالمي لتكوين بيئة خلاقية Creative environment وبنية تحتية infrastructure وخلق اسلوب جديد لشبكات الاتصالات، حيث ادت هذه النظم الى زيادة قدرة المكتبات والمؤسسات الاكاديمية للوصول إلى التكنولوجيا وتبادل الخبرات وزيادة النشر وبالتالي خلق منصات للنشر بشروط تراعي الظروف الاقتصادية للمؤسسات وكذلك محدودية الميزانيات. حيث يشير الشكل التالي كدلالة على الوصول الحر للمعلومات او النفاذ الحر.



الشكل رقم (1): النفاذ الحر للمعلومات

من وجهة نظر شاملة للباحثان فيعتبر النفاذ الحر للمعلومات نموذج متطور للوصول للمعلومات كواحد من أنواع المنشورات المختلفة (كتب، مجلات علمية محكمة، ومواقع الكترونية، وقواعد للبيانات) وعدم وجود قيود في الوصول إلى الإنتاج الفكري العلمي لزيادة نشر المعرفة والتواصل بين الباحثين والعلماء والاكاديمين، وكذلك زيادة فعالية المكتبة الالكترونية بتقديم خدمات متطورة تعتمد على بنية تحتية فعالة وخلاقية effective and Creative infrastructure.

انماط النفاذ الحر للمعلومات:

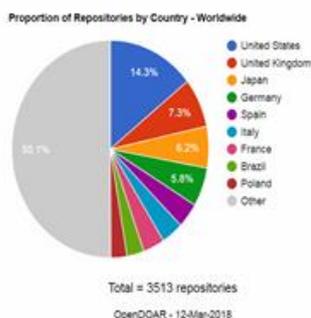
1. الطريق الذهبي Gold Road او ما يعرف بالنشر ذو الوصول الحر:

ويعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة غير هادفة للربح، وتسمح لكافة المستفيدين من الوصول الى هذه المجلات العلمية المحكمة وتنزيل مقالاتها وكافة الخدمات الاخرى من قراءة ونسخ وطباعة ويطبق عليها شروط المجلات العلمية المحكمة التي تتقاضى رسوم Fees وكذلك

الدولة	اسم المستودع	الرابط
مصر	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	http://dar.aucegypt.edu
	الجامعة البريطانية	http://www.bue.edu.eg
	الجامعة اللبنانية الأمريكية	http://libraries.lau.edu.lb/research/laur
الجزائر	مركز تنمية الطاقات المتجددة/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	https://www.cder.dz/vlib/index.php
	مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	http://dl.cerist.dz
	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	http://dspace.univ-tlemcen.dz
	جامعة الحاج لخضر - باتنة	http://bibliotheque.univ-batna.dz
	جامعة حسبية بن بو علي الشلف	http://dspace.univ-chlef.dz:8080/jspui
	جامعة بومرداس	http://dlibrary.univ-boumerdes.dz:8080
	جامعة الجزائر	http://biblio.univ-alger.dz/jspui
السعودية	جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر	http://dspace.univ-biskra.dz
	جامعة تاييف العربية للعلوم الأمنية	https://repository.nauss.edu.sa

جدول رقم (2): عدد المستودعات الرقمية الموجودة في العالم

يشير الشكل الآتي الى عدد المستودعات الرقمية مقسمة حسب الدول، بناء على احصائية Directory of Open Access Repositories لعام 2018.

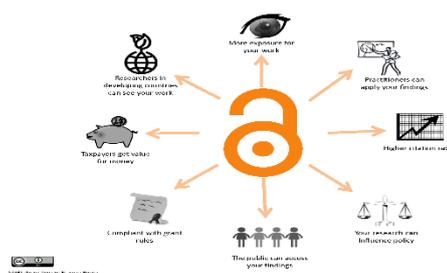


الشكل رقم (3): عدد المستودعات الرقمية مقسمة حسب الدول

<http://www.opendoar.org>

يشير الشكل الآتي الى انواع البرمجيات المستخدمة في مستودعات النفاذ الحر حسب احصائية Directory of Open Access Repositories لعام 2018.

ويشير الشكل التالي الى مزايا النفاذ الحر للمعلومات:



الشكل رقم (2): مزايا النفاذ الحر

المصدر: <https://aoasg.org.au/resources/benefits-of-open-access/>

مبادرات الوصول المفتوح والموارد

هناك عدة طرق للوصول الحر للمعلومات:

1. حقوق النشر المفتوح - The Compact for Open Access Publishing Equity (COPE)

يساعد صندوق "ميثاق الحصول على حقوق النشر المفتوح (COPE) الباحثين على إزالة الحواجز المالية التي تعوق النشر في مجلات النفاذ المفتوح.

2. ايداع اطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير Electronic Theses & Dissertations بشكل إلكتروني في المتسودع الرقمي الخاص بالجامعة.

3. انشاء مجلة متاحة بالنفاذ الحر Open Journal Systems (OJS)

اشارت بعض الدراسات الى وجود عدة محتويات لمستودعات النفاذ الحر، كما هو مبين بالجدول التالي:

الرتبة	نوع المحتوى	العدد
1	مقالات الدوريات	757
2	رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه	623
3	التقارير غير المنشورة وأوراق البحوث	599
4	التقارير وورشات العمل والملققات	451
5	الكتب (الفصول والأجزاء)	388
6	الوسائط المتعددة والمواد السمعية	298
7	أنواع أوراق أخرى خاصة	212
8	المواد التعليمية	184
9	المراجع البيولوجرافية	183
10	البيانات الموضوعية	65
11	لبرمجيات	27
12	براءات الاختراع	21

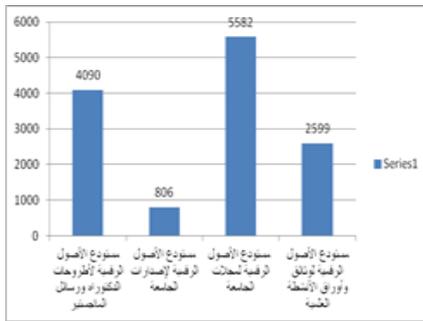
جدول رقم (1): محتويات مستودعات النفاذ الحر

تبلغ عدد المستودعات الرقمية الموجودة في العالم (3513) حسب احصائية Directory of Open Access Repository (DOAR) لشهر نيسان/ 2014 كالاتي:

إعلامية أمنية ثقافية تصدر شهريا عن جامعة نايف العربية للعلوم
الامنية ISSN: 1268-1319.

4. مستودع الأصول الرقمية لوثائق وأوراق الأنشطة العلمية [2599]

- الحلقات العلمية النقاشية [535].
- الدورات التدريبية [405].
- الدورات التدريبية الخاصة [82]
- المحاضرات [0]
- الملتقيات العلمية [547]
- المؤتمرات العلمية [439]
- الندوات العلمية [591]
- اللقاءات العلمية [0]



الشكل رقم (5): محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم
الأمنية <https://repository.nauss.edu.sa>

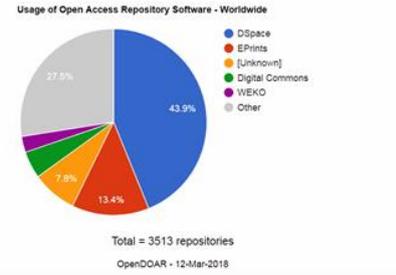
حيث يبين الشكل السابق ان المجالات التابعة للجامعة احتلت النسبة
الأكبر من المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم
الأمنية، وانها مدرجة أيضاً ضمن دليل الدوريات العالمي Ulrich كما هو
مبين بالشكل التالي:

Arab Journal of Forensic Sciences & Forensic Medicine	
Related Titles	Save to List Email Download Print Corrections Expand All Collapse All
Alternative Media Edition (1)	
Basic Description	
Title	Arab Journal of Forensic Sciences & Forensic Medicine
ISSN	1658-6794
Publisher	Arab Society for Forensic Sciences and Forensic Medicine
Country	Saudi Arabia
Status	Active
Frequency	Semi-annually
Language of Text	Text in: English
Referenced	Yes
Open Access	Yes http://journal.nauss.edu.sa/index.php/AJFSFM/index
Serial Type	Journal
Content Type	Academic / Scholarly
Format	Online
Website	http://journal.nauss.edu.sa/index.php/AJFSFM/index

شكل رقم (6): دليل الدوريات العالمي Ulrich

لغة المستودع:

يستخدم المستودع لغة PHP لعرض محتوياته. ويدعم تنزيل المادة
العلمية سواء لغة Html أو pdf files . كما يعرض المستخلص الخاصة
بالمادة العلمية، كما يبين الشكل التالي:



الشكل رقم (4): الى انواع البرمجيات المستخدمة في مستودعات النفاذ
الحر <http://www.opendoar.org>

دراسة حالة- المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية
للعلوم الأمنية

اسم المستودع	المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
الرابط	https://repository.nauss.edu.sa

محتويات المستودع:

1. مستودع الأصول الرقمية لأطروحات الدكتوراه ورسائل

الماجستير [4090]

2. مستودع الأصول الرقمية لإصدارات الجامعة [806]

• ادلة الجامعة [25]

• الإصدارات العلمية [642]

• الخطط الاستراتيجية للجامعة [1]

• المحاضرات والنشرات العلمية [111]

• برامج عمل الجامعة [11]

• جهود الجامعة [16]

3. مستودع الأصول الرقمية لمجلات الجامعة [5582]

• المجلة الدولية لأبحاث الأزمات [8]

دورية علمية محكمة متخصصة، تصدر مرتين في السنة وتصدرها
مركز الأزمات وتطوير القيادات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
ISSN:1658-760X.

• المجلة العربية الدولية للمعلوماتية [69]

دورية علمية محكمة متخصصة في مجال الحاسوب وتكنولوجيا
المعلومات تصدر مرتين في السنة باللغة العربية ISSN:1658-5933.

• المجلة العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي [83]

دورية علمية محكمة متخصصة في مجال علوم الادلة الجنائية
والطب الشرعي تصدر مرتين في السنة وهي المجلة العلمية الرسمية
للجمعية العربية لعلوم الادلة الجنائية والطب الشرعي وتصدرها جامعة
نايف العربية للعلوم الامنية ISSN:1658-6794.

• المجلة العربية للدراسات الأمنية [620]

دورية علمية محكمة تصدر ثلاثة اعداد في السنة تعنى بنشر
البحوث في العلوم الجنائية والاجتماعية والنفسية والاستراتيجية والادارية
والتشريعية ذات العلاقة بالامن بمفهومه الشامل ISSN: 1319-1241.

• مجلة الأمن والحياة [4789]

2. جامعة الملك سعود King Saud University



الشكل رقم (11): جامعة الملك سعود



الشكل رقم (7): المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

قائمة المصادر:

- Chan, L., Cuplinskas, D., Eisen, M., Friend, F., Genova, Y., Guédon, J.-C., ... Velterop, J. (2001). Budapest Open Access Initiative. *Budapest Open Access Initiative*. <https://doi.org/citeulike-article-id:11855295>.
- Cimen, E. (2012). Future of resource sharing in Turkey: can open access be an alternative? *Interlending & Document Supply*, 40(3), 144–149. <https://doi.org/10.1108/02641611211258217>.
- Gargouri, Y., Larivière, V., Gingras, Y., & Harnad, S. (2012). Green and Gold Open Access Percentages and Growth, by Discipline. *Proceedings of 17th International Conference on Science and Technology Indicators*, 1, 285–292 Retrieved from http://sticonference.org/Proceedings/vol1/Gargouri_Green_285.pdf.
- Giglia, E. (2010). The Impact Factor of Open Access journals: Data and trends Elena. *Publishing in the Networked World Transforming the Nature of Communication*, 16–39.
- Harnad, S., Brody, T., Vallières, F., Carr, L., Hitchcock, S., Gingras, Y., ... Hilf, E. R. (2008). The access/impact problem and the green and gold roads to open access: An update. *Serials Review*, 34(1), 36–40. <https://doi.org/10.1080/00987913.2008.10765150>.
- HAYES, H. (2005). Digital Repositories Helping universities and colleges. *JISC Briefing Paper*. Retrieved from <https://www.webarchive.org.uk/wayback/archive/20140615225626/http://www.jisc.ac.uk/media/documents/publications/repositorybphe.pdf>
- Loan, F. A., & Sheikh, S. (2016). Analytical study of open access health and medical repositories. *The Electronic Library*, 34(3), 419–434. <https://doi.org/10.1108/EL-01-2015-0012>.
- Sharpless, K. E., Avila, R. L., Bruce, S. S., Chang, W. L., Covahey, V., Dimeo, R. M., ... Stiles, M. D. (n.d.). The NIST Plan for Providing Public Access to Results of Federally Funded Research. <https://doi.org/10.6028/NIST.IR.8084>.

كما ويتيح المستودع البحث بعدة وسائل Metadata، ويتميز الموقع بخاصية البحث searchable pages، كما يبين الشكل التالي:



الشكل رقم (8): البحث في المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وبين الشكل الآتي البيانات الخاصة بالمستودع والمتاحة على موقع www.opendoar.org الخاص بمصادر النفاذ الحر والمستودعات الرقمية:



الشكل رقم (9): البيانات الخاصة بالمستودع والمتاحة على موقع ROAR المصدر: <http://www.opendoar.org/find.php?rID=2968&format=full>

نماذج المستودعات الرقمية في السعودية

1. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

King Fahd University of Petroleum and Minerals



الشكل رقم (10): جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

التطور التكنولوجي في علم المكتبات :

نظام ترددات الراديو (RFID) نموذجاً

ماهر خصاونة

سواء البدور

مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

الملخص:

أدى التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده وقتنا الحالي الى تشجيع كثير من المكتبات للانخراط في قلب هذا التقدم محاولة تطويع التكنولوجيا الحديثة من أجل تحديث العمليات المكتبية اليدوية.

أتجهت المكتبات العربية منذ منتصف التسعينات الى استخدام بعض الأنظمة الألكترونية التي تساعدها على ادارة وحماية مقتنياتها المختلفة والأرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستخدمين، ابتداء بنظام الباركود مروراً بأنظمة الأشربة الممغنطة وانتهاء بالنظام المعروف بنظام ترددات الراديو (RFID).

يحاول هذا البحث القاء الضوء على تطبيق نظام (RFID) (الموجود في مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا، حيث يتم الاعتماد على هذا النظام بالمساعدة في العديد من العمليات التي يتم إجراؤها يدوياً في ما يخص الكتب الموجودة على أرفف المكتبة المختلفة وفي كل ما يتعلق بعمليات الإرجاع والإعارة وعمليات الحوسبة الآلية والاستعارة الذاتية والإرجاع الذاتي وقراءة البيانات من قبل العاملين وكل شرائح المستخدمين من خدمته بطريقه سهلة وبسيطة ومرنة الاستخدام حيث تسهل الوقت والجهد وبدقة عالية ومتناهية ونظام الحماية المتكامل ابتداءً بالإبواب وكل ما يحتوي المكتبة وانتهاءً بالكتب وسيتم الشرح بالتفصيل عن هذا النظام.

المقدمة :

نظام تصنيف الكونغرس

تستخدم مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية نظاماً عالمياً لتصنيف الكتب ، يستخدم هذا النظام رمزا عبارة عن مزيجاً من الحروف والأرقام للدلالة على مواضيع المعرفة المختلفة، يجب ان يحتوي كل كتاب على هذا الرمز الذي يسمى اختصاراً رقم استدعاء يحتوي كل كتاب على رقم الاستدعاء مما يدلنا على مكان وجود الكتاب على الرف.

بالاعتماد على قوائم خاصة معتمدة من مكتبة الكونغرس تحتوي على حروف وارقام تعبر عن المواضيع المختلفة يتم انشاء ارقام الاستدعاء للكتب بالاعتماد على محتوى الكتاب العلمي، حيث تعطى الكتب التي تحتوي على مواضيع متشابهه ارقام استدعاء متقاربة هجائياً مما يعني ان هذه الكتب تكون موجوده بشكل متقارب على الأرفف ، علماً أن هذا النظام هو الأكثر استخداماً في المكتبات العالمية.

نظام ترددات الراديو (RFID)

يعتبر ادخال هذا النظام الى المكتبات ثورة حقيقية في علم المكتبات حيث ساهم في ديمومة وسرعة انجاز العمل والحفاظ على خصوصية المستخدمين بالإضافة الى التقليل من امكانية الخطأ والتأكد من حماية مقتنيات المكتبة المختلفة من العبث أو الضياع.

تعتمد مكتبة جامعة العلوم في ترتيب الكتب على الأرفف على نظام الترتيب المسمى : نظام مكتبة الكونغرس (LOC) ، باستخدام قواعد الترتيب في هذا النظام يتم ترتيب الكتب على الأرفف بطريقة صحيحة تمكن المستخدم من ايجاد الكتاب المطلوب في مكانه الصحيح بسهولة ويسر.

يستخدم هذا النظام تركيبية من الأحرف والأرقام التي عادة ما يكون لها دلالة على موضوع الكتاب والمؤلف - ويكون لهذه التركيبه آلية ترتيب تعتمد على معايير مختلفة.

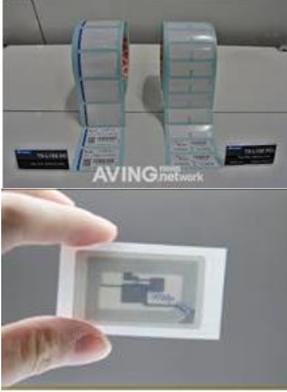
التصنيف

يشير هذا المصطلح الى طريقة الترتيب أو التوبيخ للمواد المكتبية في المكتبة حيث يتم ترتيب الكتب بالاعتماد على معايير وأنظمة مختلفة تهدف جميعها الى سرعة وسهولة الوصول الى الكتب المختلفة على الأرفف ، بالإضافة الى تجميع الكتب التي تختص بموضوع او مؤلف معين في مواضع متقاربة داخل المكتبة أنظمة التصنيف الحديثة الأكثر استخداماً عالمياً:

1. نظام ديوي العشري
2. تصنيف مكتبة الكونغرس
3. التصنيف العشري العالمي
4. تصنيف الببليوغرافي
5. التصنيف التوضيحي

أهم مميزات رقاقة البيانات (TAG)

- 1- احتوائها على ذاكرة تسمح بتخزين البيانات بخلاف الطرق القديمة مثل barcode والذي يحتوي على رقم يرسل للجهاز القارئ .
- 2- تحتوي الرقاقة كما اشرنا على هوائي مما يسمح بالتواصل مع القارئ (READER) دون حدوث تلامس فعلي.
- 3- لا تحتوي هذه الرقاقة على مصدر طاقة خاص بها، أي أنها غير معرضة للتلف أو الاستهلاك ولا تحتاج للتبديل.



أهم تطبيقات نظام (RFID)

- 1- خدمات الإعارة الذاتية (SELF CIRCULATION SERVICE):

تعتبر من أبرز تطبيقات نظام (RFID) حيث يسمح بتوفير الوقت والجهد من خلال اجراء عمليات اعارة للمواد المكتبية للمستفيدين بشكل آلي باستخدام اجهزة خاصة Self-check .

تعتبر عمليات الإعارة الذاتية واحدة من أهم الخدمات التي تقدمها أنظمة RFID للمكتبات، فمن خلالها يستطيع رواد ومستفيدو المكتبة من إستعارة المواد التي يريدونها بأنفسهم دون الحاجة للرجوع إلى موظفي الإعارة

لموظفي المكتبة من توفير الوقت الخاص

بعمليات الإعارة لأستغلاله في أداء

خدمات وأنشطة أخرى للمستفيدين

بالمكتبة كالرد على الاستفسارات، بالإضافة

الى توفير الخصوصية للمستعير Patron privacy حيث تمكن

المستعير من إستعارة المواد التي يريدونها أيا كانت بخصوصية تامة؛

وغيرها من الخدمات الأخرى التي يم كن أن يقدمها اخصائيو المكتبة

للمستفيدين.



يعتبر هذا النظام واحدا من أحدث التقنيات المستخدمة في المكتبات حيث تستخدم مكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية هذا النظام منذ ما يقارب ست سنوات .

يساعد هذا النظام بالأشتراك مع بعض المكونات الخاصة على تقديم بعض الخدمات العامة كخدمة الأعادة والأرجاع الذاتي واجراء عمليات الجرد وحماية المجموعات في المكتبة.

مكونات هذا النظام :

- 1- رقاقة معلومات (TAG) شريحة الكترونية لاسلكية تحتوي

على ذاكرة لتخزين البيانات وهوائي الأرسال الأشارة الخاصة

حيث يقوم بأستقبال وارسال الأشارات المختلفة لل (TAG) .



- 2- الأجهزة القارئة (RFID READER) جهاز يقوم بالقراءة

أو الكتابة على رقاقة المعلومات (TAG) حيث يقوم بأستقبال

وارسال اشارات مختلفة من رقاقة المعلومات الي برمجية

أخرى.



- 3- برمجيات مساعدة : تشمل برمجيات تساعد على برمجة

الرقاقة وتحميلها بالبيانات الخاصة وقد تشمل قواعد

البيانات.

طريقة عمل نظام (RFID)

تكون رقاقة المعلومات (TAG) على شكل بطاقة يمكن

لصقها بسهولة على الأوعية المكتبية ، وتحتوي على هوائي

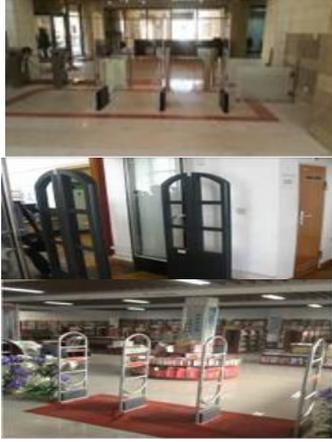
لأرسال واستقبال البيانات التي تكون على شكل موجات صادرة

من جهاز القارئ (RFID READER) والذي يعمل بالمشاركة

مع برمجيات خاصة على ارسال هذه الموجات الي جهاز

الحاسوب.

يبطل نشاط التيجان Deactivated وحينها يستطيع المستفيد المرور بالوعاء من البوابات الأمنية دون حدوث إنذار، وهناك أشكال متعددة لهذه البوابات كالتالي:



4- جهاز مساعد المكتبة (DLA) :

جهاز إلكتروني سهل الاستخدام يساعد في عمليات الجرد والحصص للمقتنيات المكتبية عن بعد ، حيث أنه يحتوي هوائيات لتلقي الإشارة وبحيث يتم حصر المقتنيات وعدها على الرفوف ، دونما تعامل مباشر للقائم بعملية الجرد ، وكذلك يمكن من خلاله اكتشاف أخطاء الترفيف .



آلية عمل الجهاز :

يقوم الجهاز عند الضغط على زناد الذراع بقراءة الكتب الموجودة ضمن نطاق عمل الجهاز وذلك عن طريق هوائي الجهاز الذي يقوم بإرسال واستقبال الإشارات من رقاقة المعلومات المثبتة على الكتاب (TAG) وبالأعتماد على البيانات التي تم تزويد الجهاز بها مسبقاً.

قبل البدء باستخدام الجهاز يرجى مراعاة ما يلي :

1- التأكد من وجود الكتب بشكل متساوي الى حد ما على امتداد الرف.

2- خدمات الإرجاع الآلي (BOOK DROP):-

من خلال أجهزة يمكن تثبيتها داخل او خارج المكتبة مما يسمح بإرجاع الكتب بشكل سريع وآلي حتى في الاوقات التي تكون فيها المكتبة مغلقة حيث ان جهاز الإرجاع موصول بجهاز حاسوب تقوم أجهزة إعادة الأوعية ذاتياً على نفس مبدأ عمل أجهزة الاستعارة الذاتية فهي تحتوي على جهاز قارئ RFID يقوم بقراءة التيجان المثبتة على الاوعية مما يمكن المستفيد من إعادة الاوعية المعارة من خارج المكتبة بنفسه وذلك عن طريق وضع الاوعية المعارة في مكانها المخصص في الجهاز لإعادة حينها يستطيع قارئ التيجان التعرف على الوعاء ورده الى المكتبة وعند الانتهاء من إعادة جميع الاوعية المعارة يحصل المستفيد على إشعار او إيصال receipt من جهاز الإعادة يفيد بإتمام عملية إعادة الاوعية المعارة الى المكتبة والغاء تحميلها من على حساب المستفيد، ويوجد لأجهزة الإعادة أنواع وأشكال متعددة ويوضح الشكل التالي أجهزة الإعادة المستخدمة حالياً في إحدى مكتبات Queens Library بنيويورك.



3- الحماية والتتبع (THEFT DETECTION) :

من أبرز مميزات رقاقت RFID () قيامها بإرسال رسائل مغناطيسية ذات تردد معين يمكن برمجتها بشكل محدد مع أجهزة خاصة على البوابات الإلكترونية المثبتة على مداخل المكتبة حيث يتم إصدار اصوات تحذيرية في حال مر المستفيد من هذه البوابات دون أن يمرر الكتاب على أجهزة الاعارة الذاتية. من خلال بوابات يتم تثبيتها عند مداخل ومخارج المكتبة لتأمين مجموعات المكتبة ومنع تسريبها وذلك من خلال قطع المجال المغناطيسي، فاذا مر المستفيد بالوعاء المثبت عليه تاج RFID دون ان يمرره على الجهاز الاعارة الذاتية او قسم الاعارة فان التاج يكون نشط Activated فيحدث صوت الإنذار عند محاولة المرور بين البوابات، أما في حالة حصول المستفيد على الوعاء من خلال جهاز الاسعارة الذاتية او موظفي الاعارة فإن ذلك

2- تجميع البيانات:

تسمح هذه الخاصية بقراءة المواد من الارفف ونقلها الى بطاقة الذاكرة ومن ثم نقلها لاحقا الى جهاز الحاسوب بصيغ متعددة (TXT, EXCEL).

عند الانتهاء تظهر جميع الكتب التي تم تجميعها على الجهاز، بالامكان حذف أو اضافة كتب جديدة الى القائمة ومن ثم حفظ القائمة على الجهاز.

يمكن العودة الى القوائم المحفوظة على الجهاز لاحقا وافراغها او اعادة ترتيبها حسب الحاجة.

3- قوائم السحب:

عند الحاجة الى تجميع كتب معينة عن ارفف المكتبة لسبب ما ، يمكن استخدام خاصية السحب التي تساعد في سحب الكتب بطريقة سريعة عن الأرفف مع الاحتفاظ بتفاصيل العملية.

يتم انشاء قوائم تحتوي على الكتب المراد تجميعها ومن ثم تحميلها على بطاقة الذاكرة الخاصة بالجهاز، باستخدام البرمجة الخاصة بالجهاز ومن ثم التوجه الى الركن المتوقع وجود الكتاب به.

عند ايجاد الكتاب يقوم الجهاز باصدار أصوات متكررة وتضاء الأضواء الثلاث على الجهاز مشيرة الى ايجاد الكتاب، تحتوي شاشة السحب على عداد يوفر امكانية الاطلاع على عدد الكتب الموجودة في قائمة السحب أصلا، مقارنة مع عدد الكتب التي تم سحبها.

4- البحث عن مادة:

تسمح هذه الخاصية للمستخدم بإيجاد مادة منفردة من دون الحاجة الى تحميل الجهاز بأي قوائم مسبقا .

يمكن أن يتم البحث عن الكتاب من خلال العديد من المحددات وتشمل :

أ- معرف الكتاب : الترميز العامودي.

ب- المعلومات الأساسية .عنوان الكتاب.

ج- المعلومات الثانوية .رقم الاستدعاء.

من خلال تمرير الجهاز بالطريقة الصحيحة امام الكتب وبسرعة مناسبة يقوم الجهاز باصدار أصوات متزامنة تشير الى ايجاد الكتاب.

5- قوائم البحث :

عندما تستدعي الحاجة الى البحث عن مجموعة كبيرة نسبيا من الكتب يفضل استخدام خاصية قوائم البحث. يتم انشاء قوائم تحت خانة قوائم البحث واطراف الكتب المراد ايجادها داخل هذه القوائم ومن ثم يتم تحميل جميع هذه القوائم على الجهاز.

عند تمرير الجهاز على مجموعة من الكتب وحال ايجاد كتاب من الكتب الموجودة في قائمة البحث يقوم الجهاز باصدار اصوات تنبيه وكل الاضواء على الجهاز تضاء كذلك.

2- التأكد من وجود هوائي الذراع الخاص في الجهاز بشكل موازي للكتاب ، والحرص على تحريك الجزء السفلي من الذراع بطريقة متزامنة مع الجزء السفلي من الكتاب.

3- الحرص على ابعاد الكتب الموجوده على طرف الرف عن اي معدن.

مهام الجهاز الرئيسية

1- التحقق من ترتيب الرف

من خلال هذه الخاصية يقوم الجهاز بالتحقق من صحة ترتيب الكتب على الارفف باستعمال البيانات التي سبق وأن تم تزويد الجهاز بها.

تسمح هذه الخاصية بعرض مجموعة متنوعة من الأخطاء والتنبيهات المتعلقة بالكتب التي تم قراءتها ويمكن الوصول الى الكتاب المستهدف بسهولة ويسر من خلال الاشارات التي يصدرها الجهاز.

تشمل قائمة الأخطاء والتنبيهات :

1- تنبيه الرف الخاطئ (CHECK SHELF): يقوم الجهاز باظهار تفاصيل عن الكتب التي لا تنتمي لهذا الرف.

2- غير موجود في قاعدة البيانات (NOT IN DATABASE)

: الكتب التي لا توجد في المعلومات السابقة التي تم تحميلها على الجهاز مما يعني أن الكتاب لم يتم ادخاله اصلا في نظام المكتبة أو أن الكتاب ينتمي الى مجموعة بيانات أخرى لم يتم تزويد الجهاز بها حاليا.

3- رقاقة معلومات فارغه (BLANK TAG) : يعني ان الجهاز قام بقراءة رقاقة بيانات لم يتم برمجتها -لا تحتوي على معلومات.

4- خطأ الترتيب : تعتبر من أهم المميزات المستخدمه وتشير الى أن مكان الكتاب الذي قام الجهاز بقراءته خاطئ ويقوم الجهاز باظهار أسهم تشير الى المكان الصحيح المفترض للكتاب كما يوفر الجهاز خاصية "يقع بين" والتي تشير الى المكان الدقيق للكتاب من خلال تحديد الكتب التي تقع قبل وبعد الكتاب الموجود في مكان ترتيب خاطئ.

5- الأمان : باستخدام خاصية التحقق من الأمان ، يقوم الجهاز بالاشارة الى الكتب التي لا تلي متطلبات الامان على رقاقة المعلومات الخاصة بها، يمكن سحب هذه الكتب عن الرف والقيام بتأمينها "SECURE" من خلال استخدام خاصية التأمين بدلا من نقل الكتب الى مكان آخر وتأمينها يدويا من خلال الموظف.

6- الكتب على الرف في المكان الصحيح:

في حال رغب المستخدم معرفة المكان الصحيح لكتاب معين يمكن استخدام ميزة الترفيف التي توفر الاتجاه بوضع الكتاب على الارفف داخل قاعات المكتبة .

استخدام الجهاز لقراءة الكتاب المراد ترفيفه من خلال تمرير زناد الجهاز اتجاه الطرف السفلي للكتاب بعد اختيار خاصية الترفيف من الشاشة الرئيسية.

الأعتماد على اضواء الجهاز لمعرفة مكان الرف الصحيح من خلال قراءة كتاب ما على احد الارفف :

• الضوء الأصفر يعني ان الجهاز يقوم بقراءة رف موجود قبل الرف الصحيح.

• الضوء الاحمر يعني ان الجهاز يقوم بقراءة رف بعد الرف الصحيح .

عند الوصول الى الرف الصحيح يمكن استخدام اضواء الجهاز من جديد بنفس الطريقة لمعرفة مكان الكتاب الصحيح على الرف.

7- عرض معلومات المادة :

قد تدعو الحاجة احيانا الى عرض معلومات مادة معينة كما هي موجودة اصلا على نظام المكتبة الذي تم قراءته مسبقا .

من خلال تمرير ذراع الجهاز على الجزء السفلي من المادة .

تظهر المعلومات المخزنة على الشاشة الرئيسية للجهاز ويمكن

للمستخدم التحقق من مطابقة البيانات المعروضة للكتاب.

النتائج :

• أنظمة RFID هي البديل العصري والتقني لأنظمة الباركود والأشرطة الممغنطة في المكتبات حالياً.

• أنظمة RFID تشمل علي/وتؤدي وظائف أنظمة الباركود والأشرطة الممغنطة معاً بل وأكثر.

• إنتشار التعاون بين المكتبات من خلال الإئتلافات المكتبية والمشروعات التعاونية أحد الحلول الفعالة التي تساعد على المكتبات على تطبيق أنظمة RFID والتغلب على عائق التكلفة ونقص الميزانيات.

• تزايد تطبيقات أنظمة RFID في المكتبات بشكل ملحوظ وسريع جداً على مستوى العالم وفي الوطن العربي أيضاً مما يهدد بإختفاء أنظمة الباركود والأشرطة الممغنطة في المستقبل القريب وإحلال أنظمة RFID مكانهما، كما حدث وأحلت الفهارس على الخط المباشر محل بطاقات الفهرسة الورقية وغيرها.

• إستمرار إنخفاض أسعار التيجان-RFID Tags مع توقعات للإستمرار في الإنخفاض في المستقبل، فقد إنخفض

سعر التاج الواحد خلال العشر سنوات السابقة من 1 دولار أمريكي إلى 0.17 سنت.

• أنظمة RFID تساعد على التخفيف من عبء الأعمال الروتينية اليومية كالإستعارة وذلك من خلال توفير خدمات الإستعارة الذاتية.

• أنظمة RFID تساعد على التخفيف من عبء أعمال الجرد المرهقة للعاملين وذلك من خلال أدوات الجرد التي تعتمد على هذه الأنظمة بحيث يُمكن جرد مجموعات مكتبة تبلغ 150.000 وعاء في خلال ثلاثة أو أربعة أيام على الأكثر.

التوصيات :

• ينبغي على المكتبات الأردنية الإنتفات إلى أهمية تطبيق أنظمة RFID للإستفادة من مزاياها الحديثة، ومن ثم التفكير بجدية لإستخدامها وتطبيقها.

• ضرورة المشاركة بين المكتبات الأردنية من خلال المشروعات التعاونية Consortiums وغيرها بإعتبارها حلاً فعالاً للعديد من المشكلات المتعلقة بميزانيات المكتبات.

• ضرورة إعداد ورش العمل والمحاضرات وغيرها من الوسائل التي تنشر المعرفة والوعي بأنظمة RFID وتطبيقاتها في المكتبات.

• ضرورة الإهتمام بمثل هذه الأنظمة الحديثة وغيرها من خلال زيادة الإهتمام بالأبحاث والدراسات حول هذه الأنظمة مما يساعد على نشر الوعي بها مما يؤدي حتماً إلى تطبيقها في المكتبات المصرية.

• ضرورة الإستفادة من النموذج الغربي بإعتباره يسبقنا في هذا الصدد للإستفادة من تجربته وتجنب المشكلات والعوائق التي واجهها خلال إستخدام وتطبيق هذه الأنظمة الحديثة.

• يُمكن للمكتبات الأردنية الإستعانة ببعض تطبيقات نظام RFID وليس النظام ككل وذلك من أجل تقليل النفقات، كالإعتماد عليها في إجراءات الجرد والحماية كمرحلة أولى ثم الإعتماد عليها في عمليات الإستعارة والإعادة الذاتية كمرحلة ثانية .. وهكذا

• يُمكن للمكتبات في الأردن وضع خطة طويلة المدى تهدف إلى تطبيق نظام RFID خلال عدد من السنوات.

الخلاصة:

ان تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي في العالم يضع المكتبات أمام تحدي كبير من أجل استخدام التقنيات الحديثة في تسهيل استفادة المجتمع من المكتبات.

- 4- مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز المعلومات /تأليف قاسم، حشمت محمد علي ، مكتبة غريب، القاهرة: 1979 الطبعة الأولى.
- 5- مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية / النوايس، غالب عوض، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: 2011 الطبعة الأولى.
- 6- الدليل العملي لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات أبو سعده، أحمد أمين.
- 7- التصنيف الحديث في المكتبات : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية . القاهرة : الدار القومية ابو النور، عبد الوهاب (مترجم) 1965.
- 8- أسس التصنيف والتصنيف العملي : ديوي، العالمي ، الكونغرس. -بيروت : دار الجيل ، أثيرم، محمود 1981.
- 9- مبادئ الفهرسة والتصنيف .-بغداد : الجامعة المستنصرية ، الأمين ، عبدالكريم ...وآخرون 1979.
- 10- Palmer, Martin. Making the most of RFID in libraries / Martin Palmer. London :Facet publishing, 2009.
- 11- Stephen B. Miles. RFID Technology and applications edited by Stephen B. Mikes, Sanjy E. Sarma, Hohn R. Williams.- United Kingdom : Cambridge University Press, 2008.- P. 186.
- 12- Hunt, V. Daniel.- RFID : a guide to Radio Frequency Identification / V. Daniel Hunt, Albert Puglia, Mike Puglia.- London : John Wiley & Sons, Inc., 2007.
- 13- عبود، رامي محمد.- استخدامات الشرائح الذكية Smart chips أو ملصقات التحقق بالموجات الترددية RFID tags في المكتبات : التقنية والمميزات .- الفهرست .- س 2 .- ع 6 : 2004 .
- 14- معوض، محمد عبد الحميد. تقنية RFID في المكتبات .- المعلوماتية .- ع 18 .- تاريخ الاطلاع 16 اكتوبر 2011 .- متاح في :
<http://informatics.gov.sa/details.php?id=185>
- 15- Boss, Richard W. RFID Technology for Libraries.- Library Technology Report.- Vol. 39.- Issue 6 : Nov/Dec 2009.- Available at: <http://alatechsource.metapress.com/content/17p862581706/?p=d3b2c26d844c4111bc889ca735615df8&pi=49>
- 16- RFID Journal (on line Journal) <http://www.rfidjournal.com>
- 17- المنشاوي للدراسات والبحوث، استخدام أنظمة الرقاقات الذكية (RFID) للتعرف على الحاجج، د. محمد مهندس د. معن كوسا د. جميل باخشوين، مركز مشروع البطاقة الذكية. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
<http://www.minshawi.com/other/mohandes.htm>
- 18- Wikipedia, the free encyclopedia <http://en.wikipedia.org/wiki/RFID>

يعتبر نظام (RFID) وتطبيقاته المتعددة هو البديل المنطقي والمهم الذي سيساعد على التخلص من عبء الأعمال الورقية التي تتقل كاهل الموظفين ، وكما سيساهم في الاحتفاظ بالبيانات بشكل مبسط دون استهلاك الكثير من الوقت والموارد.

بالرغم من كل مميزات هذا النظام فان ارتفاع تلفة التطبيق قد يعتبر عائقاً أمام انتشاره بشكل واسع في المكتبات، الا أن ذلك قد لا يستمر لوقت طويل حيث لا تلبث أسعار أي تقنية حديثة من الانخفاض.

وفي النهاية قد نتفق جميعاً علي أن تطبيق أنظمة RFID في المكتبات الأردنية أصبح من الأهمية بمكان نظراً لما تقدمه هذه الأنظمة الحديثة من تطبيقات وخدمات متطورة للمكتبات، وقد نتفق أيضاً على أن عائق "ارتفاع التكلفة" من أهم المعوقات التي تسببت وتنبسب في تباطؤ تطبيق هذه الأنظمة في مكتباتنا الأردنية حتى الآن؛ فالمكتبات الأردنية لا تقل أهمية ومكانة من أي مكتبة أخرى تطبق هذه الأنظمة وليس من المنطقي أن يتم تطبيق هذه الأنظمة في مئات المكتبات حول العالم العربي منه والغربي.

وأخيراً.. ينبغي علي المكتبات الأردنية السعي إلي تطبيق مثل هذه الأنظمة الحديثة لأنها تنتشر إنتشاراً واسعاً وسريعاً على مستوى مكتبات العالم، وبطبيعة الحال ونظراً للمزايا المتعددة التي تتفوق بها أنظمة RFID على أنظمة الباركود والأشرطة المغنطة المستخدمة حالياً في المكتبات فمن المتوقع أن تغطي أنظمة RFID على الأنظمة الأخرى في المستقبل لدرجة قد تتسبب في إختفاء أنظمة الباركود والأشرطة المغنطة بإعتبارها أنظمة قديمة ولا تفي بإحتياجات المكتبات وقتها؛ تماماً كما حدث في فهارس المكتبات فأصبح رؤية بطاقات الفهرسة الورقية من النوادر في المكتبات الآن نتيجة لإستبدالها بالفهارس الإلكترونية والفهارس المتاحة على الخط المباشر OPAC.

المصادر:

- 1- نظام تصنيف مكتبة الكونغرس : دليل عملي للمكتبيين وطلاب المكتبات / كوفحي، قاسم محمد محمود ،جلامنة، عدنان عبد الله شريف، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اريد الأردن 1994.
- 2- التصنيف العلمي في المكتبات:-قواعد تطبيقية على نظام ديوي العشري / الطائي، جعفر حسن ، دار البداية، عمان 2011.
- 3- المكتبات والمعلومات والبحث العلمي :- اعداد عليان، رجي مصطفى ، المومني، حسن احمد، جدارا للكتاب العالمي، عمان 2006

- implementation Available at:
<http://www.sybis.com.au/Sybis/AARL39%283%29Butters.pdf>
- 33- Library of the University of Jordan Website (On line) .- Available at:
<http://library.ju.edu.jo/SelfeCheck.aspx>
- 34- King Abdullah University of Science and Technology Website (On line).- Available at:
<http://www.aas.com.sa/Detail.asp?InSectionID=1892&InNewsItemID=854>
- 35- • AME info.- Available at:
<http://www.ameinfo.com/ar-157546.html>
- 36- Catherine O'Connor, Mary.- SF Library Denied Funds for RFID.- Available at:
<http://www.rfidjournal.com/article/view/1708>
- 37- Bibliotheca to Provide RFID System to 54- Library Consortium in N.Y .- Available at:
<http://www.rfidjournal.com/article/view/7688>
- 38- London Libraries Consortium Uses RFID for Self-Service, Stock Management and Extended Opening.- Available at:
<http://www.pr.com/press-release/248851>
- 39- The London Universities Purchasing Consortium Selects Intelligent.- Available at:
<http://www.rfid-ready.com/200807101803/the-london-universities-purchasing-consortium-selects-intelligent.html>
- 40- National Library of Bahrain (On line).- Available at:
http://www.icc.gov.bh/national_library.asp
- 41- Nedaplibrix.- Available at:
<http://www.nedaplibrix.com/references/rabatchellahbiblioth%C3%A8que-duniversit%C3%A9-mohammed-v>
- 42- Atlasrfidstore.- Available at:
http://www.atlasrfidstore.com/UPM_DogBone_RFID_Wet_Inlay_p/3001874_5000.html
- 43- 3M Solutions.- Available at:
http://solutions.3m.com/wps/portal/3M/en_US/3MLibrarySystems/Home/SolutionsAndTechnologies/CollectionManagement/
- 44- منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات « منتديات اليسير العامة » منتدى الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات « نظام الأفق».
- 19- تقنية RFID، جميل الخطيب/هندسة عربية .
http://www.handasarabia.org/mambo/index.php?option=com_docman&task=doc_view&gid=49&lang=n.
- 20- Klaus Finkenzeller, RFID Handbook, Radio-Frequency Identification Fundamentals and Applications, Wiley, 1999
- 21- Radio Frequency Identification Tags
http://www.dkiff.co.uk/Documents/RFID_The%20Wider%20Implications.doc
- 22- Steve Lewis: A basic introduction to RFID Technology and its use in the supply chain, White paper, LARAN RFID, 2004.
<http://www.primtronix.com/library/assets/public/case-studies/rfid-laran-white-paper-english.pdf>
- 23- Dargan, G.; Johnson, B.; Panchalingham, M.; Stratis, C. The use of Radio Frequency Identification as a Replacement for Traditional Barcoding.
- 24- جامعة الملك فهد تطور نظام للتعرف على الحاجج باستخدام الرقاقات الذكية
<http://www.alriyadh.com/2006/12/24/article211798.html>
- 25- How Stuff Works, How RFID works by Candace Gibson and KevinBonsor.
<http://electronics.howstuffworks.com/rfid4.htm>
- 26- RFID Gazette, Japanese Children to Be RFID Tagged.
http://www.rfidgazette.org/2004/07/japanese_childr.html
- 27- شرائح التعرف اللاسلكية بالهوية. تطبيقات وآفاق، نجاح أول تسلسل إلى بياناتها يهدد خصوصية حامليه
<http://www.cba.edu.kw/krouibah/ITNews/FID.doc>
- 28- Edwards, Simon.- A Guide to RFID in Libraries.- by Simon Edwards and Mick Fortune, 2008.- Available at:
<http://www.bic.org.uk/e4librariesfiles/pdfs/090109%20library%20guide%20final%20rv.pdf>
- 29- Thomas, Daniel. Firms will adopt RFID tags faster than barcodes, despite cost hurdle.- Computer weekly, 2003.- Available at:
<http://www.computerweekly.com/Articles/2003/04/29/194162/Firms-will-adopt-RFID-tags-faster-than-barcodes-despite-cost.htm>
- 30- Butters, Alan.- RFID in Australian Academic Libraries: Exploring the barriers to implementation.- Available at:
<http://www.sybis.com.au/Sybis/AARL39%283%29Butters.pdf>
- 31- Making RFID work: The World's largest University Library RFID Implementation, Center of Asia Business Cases, The University of Hong Kong, (09/451), 2009. - Available at:
ftp://89.208.23.230/share/research/hbr/hbr2/HK_U866-PDF-ENG-library-rfid.PDF
- 32- Butters, Alan.- RFID in Australian Academic Libraries: Exploring the barriers to

المستودعات الرقمية المؤسسية بين إتاحة الوصول وإمكانيات الحصول: جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة-الجزائر - أنموذجا

مزيان بيزان

سعيدة صابور

المقدمة :

المعلومات بكل حرية ومجانبة لأغراض البحث العلمي من خلال المبادرة الدولية لنشر نتائج البحوث العلمية بحد أدنى من القيود القانونية، دون قيود مالية في شكل رقمي لتوفير النفاذ اللامشروط للمعلومات ومواكبة التطورات الحديثة كل باحث في مجال تخصصه على شكل قواعد بيانات التي عرفت فيما بعد باسم المستودعات الرقمية.

إن المستودعات الرقمية كمشاريع ذات بعد تكنولوجي وتقني تستمد أهميتها من كونها داعمه لحركة الوصول الحر لمصادر المعلومات ما جعل من المكتبات الجامعية الجزائرية عبر التراب الوطني بصفة عامة وجامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-بصفة خاصة تتبنى فكرة إنجاز المشروع وفقا لمعايير وشروط تنظيمية تتماشى مع ما هو معمول به من أجل تلبية حاجيات المستفيدين كهدف أساسي من الإنشاء من جهة ومسايرة التطور التكنولوجي ودعم حركة الوصول الحر في البيئة الأكاديمية من جهة أخرى بإتاحة الإنتاج الفكري في شكل رقمي لمجتمع المستفيد دون عوائق عن طريق حفظها، تنظيمها، وإدارتها باستخدام برمجيات مختلفة ثم إتاحتها مساهمة بذلك في النهوض بقطاع البحث العلمي ومما سبق ذكره فإن المستودعات الرقمية تقدم امتيازات لمجتمع المستفيدين من إتاحة الوصول للمنتشرات العلمية من أماكن كثيرة في العالم، إتاحة نتائج البحوث ومستجداتها دون مقابل لاستعمال الطلبة والأساتذة في مؤسسات التعليم العالي كما أنها تكفل التخزين، الحفظ والإسترجاع و انطلاقا من أهمية الموضوع و ما توفره المستودعات الرقمية للمجتمع الأكاديمي على المستوى الدولي، العربي والوطني وتماشيا مع التطور التكنولوجي بادرت الجامعات الجزائرية لتبني مشاريع إنشاء المستودعات الرقمية من أجل دعم حركة الوصول الحر للمعلومات والإتاحة الحرة في البيئة الأكاديمية في إطار مشروع (Optimisation de l'accès a l'information) Istemag scientifique et technique dans les universités du maghreb) الموجه للجامعات بهدف ضمان تحسين إتاحة الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية من خلال واجهات بحث المستودعات

من الحقوق الأساسية للإنسان الحصول على المعرفة والمعلومات، وذلك مهما اختلف أفراد المجتمع من حيث أجناسهم ولغاتهم وتخصصاتهم، درجاتهم العلمية واهتماماتهم البحثية والمعرفية، هذه المعرفة الناتجة عن نتائج البحوث العلمية، المؤتمرات والندوات وكل مصادر المعلومات غالبا ما كانت تصدر في شكلها المطبوع (النشر الورقي التقليدي) بعد تقييمها من طرف متخصصين ومرورها بدور النشر ثم جعلها في متناول مجتمع المستفيدين عن طريق المكتبات مجانا باعتبارها مؤسسات غير ربحية لا تلزم المستفيد بمقابل لقاء الحصول على المعلومة، لكن ومع التطور التكنولوجي، ضخامة الإنتاج الفكري، تطور وسائل الاتصال وظهور الانترنت إضافة إلى تطور حاجيات مجتمع المستفيدين وانعكاسات هذه الإفرازات على جميع الميادين خاصة البحث العلمي بهيكله في مقدمتها المكتبات،... ظهرت أنواع جديدة منها: الإلكترونية، الرقمية، الافتراضية، كما تأثرت حركة النشر العلمي و بروز الناشرين التجاري بسبب ما يحققه سوق النشر من أرباح طائلة ما تسبب في عدم مجانية الحصول على المعلومة، فأصبح القارئ يتحمل التكلفة المالية سواء بشكل فردي (شخص مادي) أو من خلال اشتراكات المؤسسات بما فيها الجامعات (شخص معنوي) بتخصيص مبالغ طائلة سنويا للإشتراك في قواعد البيانات مقابل انخفاض ميزانيات المكتبات ما يحول دون الوصول إلى كل المعلومات بشكل مجاني- حر ودائم، خاصة الدوريات بسبب غلاء أسعارها وكل مصادر المعلومات الأخرى في شكلها الرقمي.

ومن هنا بادر مجموعة من الباحثين بإتاحة إنتاجهم العلمي لكسر القيود والحواجز على المعلومة باستغلال باستغلال التطور الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال شبكة المعلومات العالمية التي حولت العالم إلى مجرد قرية كونية اضمحلت فيها الحواجز المكانية والزمانية واللغوية، حيث تتم عملية الوصول أو النفاذ إلى مختلف أنواع مصادر المعلومات بطرق مختلفة وفقا لصيغ متعددة سواء من حيث التكلفة أو من حيث التغطية الموضوعية أو اللغوية، ما ينعكس على سرعة تدفق المعلومات عن طريق تقاسم مصادر

- التعرف على الخدمات الرقمية المقدمة من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي الجليلي بونعامة-خميس مليانة-
- التعرف على مدى مساهمة المستودع الرقمي المؤسسي الجليلي بونعامة-خميس مليانة- في تحقيق الإتاحة الحرة في البيئة الأكاديمية.

المقاربة المنهجية:

المنهج هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العلمية لكي نصل إلى نتيجة معلومة¹، و لمعالجة الموضوع قيد الدراسة بطريقة منهجية قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي إذ يعتبر الأنسب لمثل هذه الدراسات حيث لن نتوقف عند وصف المستودع الرقمي لجامعة خميس مليانة بل سنقوم بتحليله واقتراح جملة من التوصيات والبدائل لأجل العمل بها واتباعها مستقبلاً، إذ أن جوهر المنهج الوصفي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الإنتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة²، ويتم من خلاله تجميع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وتنظيمها وتحليلها للوصول إلى أسباب الظاهرة إضافة إلى العوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص النتائج³.

أما فيما يخص توثيق المراجع وصياغة الإستشهادات المرجعية اعتمدنا على المقاييس الصادرة عن المنظمات والهيئات الدولية وبالتحديد المنظمة الدولية للتقييس ISO من أجل نقادي أي لبس وقد استعملنا في منهجية التوثيق وصياغة الهوامش وكذلك في إعداد القائمة الببليوغرافية معيار 4 ISO 690.

مصطلحات الدراسة

الإتاحة الحرة:

ورد تعريف الإتاحة الحرة في القاموس المتخصص ODLIS على أنها إتاحة المعلومات بشكل مجاني على النطاق العالمي من

¹ جمال محمد، أبو شنب. **البحث العلمي: المناهج والطرق والأدوات**. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية، 7002. ص571

البحث. اللحلح، أحمد عبد الله؛ أبوبكر، مصطفى محمود². **العلمي: تعريفه - خطواته - مناهجه - المفاهيم الإحصائية الإسكندرية: دار الجامعية، 7005. ص15**
الخضيرى، محسن عوض؛ سعوس، محمد عبد الغني. **الأسس العلمية**³ لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 5997. ص10-15

⁴ **Information et documentation Références bibliographiques Contenu, forme et Structure**[en ligne]accessible sur

[http://www.collections.canada.ca/iso/tc46Sc9/standard/690-consulté le 27.12.2017 a22.00](http://www.collections.canada.ca/iso/tc46Sc9/standard/690-consulté-le-27.12.2017-a22.00)

الرقمية التي تمثل الأرشيف المفتوح للجامعات ما يشير أن المكتبة تسعى للتحرك بعيدا والتعريف بإنتاجها الأكاديمي إضافة إلى تخزين المخرجات الفكرية بأمان عن طريق حفظ الملفات في المستودعات الرقمية تحسينا لخدمة مجتمع المستفيد بشكل جديد ألا وهو الشكل الرقمي لمصادر المعلومات فما وقع المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية عموما وجامعة -الجيلالي بونعامة-خميس مليانة خصوصا؟

التساؤلات الفرعية:

- ما أنواع وتخصصات مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة-الجيلالي بونعامة-خميس مليانة؟
- ماهي طرق وإجراءات الإيداع والإتاحة بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة - الجليلي بونعامة-خميس مليانة؟
- ما مدى توافق المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة - الجليلي بونعامة-خميس مليانة مع شروط بناء المستودعات الرقمية؟
- الفرضية الأولى:
يغطي المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة-الجيلالي بونعامة-خميس مليانة كل أنواع مصادر المعلومات من كتب، مقالات الدوريات ما يتيح التنوع في الإستشهادات المرجعية للمستفيد.
- الفرضية الثانية:
يتم الإيداع بالمستودع الرقمي من خلال حسابات شخصية للباحثين والأساتذة بتنزيل أعمالهم عند بعد.
- الفرضية الثالثة:
صنف المستودع الرقمي المؤسسي الجليلي بونعامة لجامعة خميس مليانة ضمن دليل المستودعات الرقمية لتطابقه مع المعايير والمواصفات الدولية.

أهداف الدراسة: لقد عملنا في هذه الدراسة لتحقيق

جملة من الأهداف من ضمنها:

- التعرف على واقع المستودعات الرقمية بالمكتبات الجزائرية والمستودع الرقمي المؤسسي الجليلي بونعامة كنموذج.
- وصف و تحليل المستودع الرقمي المؤسسي الجليلي بونعامة-خميس مليانة-
- تقييم المستودع الرقمي المؤسسي الجليلي بونعامة-خميس مليانة- ومدى توافقه مع مواصفات بناء المستودعات الرقمية.
- التعرف على مدى مساهمة المستودع الرقمي في تلبية حاجيات المستفيدين.

البرمجيات المفتوحة المصدر:

هي برمجيات تم إتاحة الكود الخاص بها من خلال الأنترنت مجاناً وبدون أي رسوم من المالك الأصلي أو المطور مما يشجع المستخدمين على تطوير تلك البرمجيات وفقاً لاحتياجات المستعمل للبرنامج وإصلاح الأخطاء الناتجة عن الاستخدام.⁸

الدراسة الميدانية: سنتعرض في دراستنا الإحصائية الوصفية إلى المستودع الرقمي المؤسسي الجبالي بونعامة بجامعة خميس مليانة كنموذج لمستودع رقمي وطني جزائري الذي سنقدمه في بطاقة فنية تحتوي على المعلومات التالية:

الإسم	المستودع الرقمي المؤسسي الجبالي بونعامة-جامعة خميس مليانة
تاريخ الإنشاء	25 نوفمبر 2014
لغة واجهة المستودع	اللغة الفرنسية
الدولة	الجزائر
العنوان المحدد للمصدر	http://dspace.univ-km.dz/xmlui أو من خلال محركات البحث Google-Yahoo
البرنامج المستخدم	برمجية Dspace المجانية المفتوحة المصدر

البنية التنظيمية والإدارية للمشروع:

أهداف وسياسات العمل: من المتعارف عليه أن لكل مشروع مجموعة من الأهداف المسطرة أثناء عملية التخطيط إذ لا يمكن تبني أي مشروع دون خطة مسبقة يتم من خلالها تحديد الخطوط العريضة المتمثلة في الإرشادات والسياسات التي ستضبط ما سيتم إنشائه بالإعلان إما كتابياً أو من خلال الموقع الإلكتروني⁹ حيث أن أي مستودع رقمي يجب أن يحدد الفئة الموجهة لها من المستفيدين وما الهدف من إنشاء المستودع إذ أن المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة خميس مليانة لا يحدد صفحته الرئيسية الهدف من إنشاء المستودع الرقمي أو الغرض منه ولا يوفر أيضاً السياسات والقواعد الإرشادية الخاصة بالاستخدام، حيث أن معظم رواد المكتبة الجامعية سواء المركزية أو مكتبات الكليات يلجؤون لموظفي المكتبة أين يتم إرشادهم عبر بنوك الإعارة داخل المكتبة عن كيفية البحث عن الوثائق المراد الحصول عليها إذ أنه لم يتم لحد الآن إعداد دليل إرشادي ما يؤدي حتماً إلى صعوبة الاستفادة من المستودع الرقمي وبالتالي نقص الإستشهادات المرجعية ما لا يشجع على تصنيف المستودع الرقمي ضمن الويبومترزكس ولا ضمن أدلة المستودعات الرقمية العالمية كما

⁸-حسين، إيمان رمضان محمد برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية المصرية و دورها في دعم التنمية الاقتصادية: الواقع والمأمول في مجلة: cybririans journals ع.7207052 على الخط منبج على الرابط www.journals.org/index.php تم الإطلاع عليه يوم 50100 الساعة 7052157157

⁹- ناجي، صلاح. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية = Digital repositories in arab countries universities مصر: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 7052 ص. 775

خلال الأنترنت في شكل سهل الإستخدام، ذلك أن الناشر عادة ما يحفظ المواد في أرشيف الأنترنت ويسمح بالوصول إلى تلك المواد مجاناً وهو ما يعرف بالمستودعات الرقمية المتاحة على الويب. وتعد الإتاحة الحرة للمعلومات شكلاً جديداً من أشكال النشر العلمي الذي تم تطويره بهدف خدمة البحث العلمي، كما أنها تخدم المكتبات في التحرر من القيود التي تفرضها الزيادة المفرطة في أسعار الدوريات العلمية المحكمة لا سيما في مجال العلوم والطب بكسر الاحتكار من قبل الناشرين على توزيع البحوث العلمية كما تضمن الإتاحة الحرة الوصول العادل للجميع مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.⁵

المستودعات الرقمية:

المستودع الرقمي هو المكان الذي يتم فيه تخزين المحتوى الرقمي والذي يمكن أن يبحث ويسترجع للإستخدام اللاحق، حيث يدعم المستودع تقنيات الاستيراد والتصدير وتعريف وتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية... والمستودعات الرقمية قد تحتوي على المخرجات البحثية ومقالات الدوريات، الرسائل الجامعية و كليات التعلم الإلكتروني والمواد التدريسية أو بيانات الأبحاث⁶، كما ورد مصطلح المستودع الرقمي كمرادف للأرشيف الرقمي المفتوح الذي يعني بتصميم نظام لتحديد مكان التخزين وتوفير سبل الوصول للمواد الرقمية على المدى البعيد.

المستودعات الرقمية المؤسسية:

حسب Clifford A. Lynch فإن المستودع الرقمي المؤسسي أساسه الجامعة وهو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لمجتمع المستفيدين من أجل نشر وإدارة وبتث المواد الرقمية التي هي نتاج المؤسسة وأعضاء المجتمع الأكاديمي، يعتمد بشكل أساسي على التزام المؤسسة بالإشراف على المواد الرقمية كما يضمن الحفظ على المدى الطويل بالإضافة إلى الإلتزام بالتنظيم، الإتاحة والتوزيع.⁷

Retiz, Joan ,M. Online dictionary for library and_5 information

science(ODLIS).[On line] available at <http://www.Abc-clio.com> seen 27.12.2017 at

20.00 -عبد الجواد، سامح زينهم. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات و الجامعات و الباحثين

والناشرين. القاهرة: دار ناس للطباعة، 7052 ص. 222. 7- الزهيري، طلال ناظم؛ أنير ماجد السعدي. نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها [على الخط] متاح على الرابط www.academia.edu/9943014 أطلع عليه يوم 7052157150 على الساعة 75100 .



الشكل رقم 2. رابط المستودع الرقمي من خلال موقع الجامعة



الشكل 1: واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة-

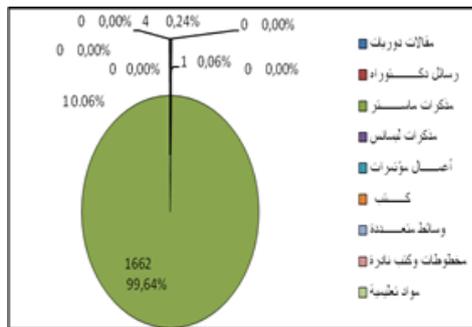
إدارة الكيان الرقمي: ويتلخص في محتوى المستودع الرقمي من أنواع مصادر المعلومات وطرق إدارة المحتوى الرقمي.

1- مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي المؤسسي الجبالي

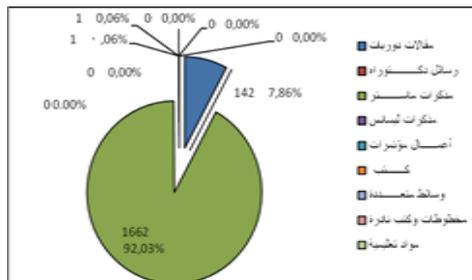
بونعامة-خميس مليانة

عدد النسخ	عدد العناوين	مصادر المعلومات
142	4	مقالات دوريات
00	00	رسائل دكتوراه
1662	1662	مذكرات ماستر
00	00	مذكرات ليسانس
01	01	أعمال مؤتمرات
00	00	كتب
00	00	وسائط متعددة
00	00	مخطوطات وكتب نادرة
01	01	مواد تعليمية
1806	1668	المجموع

جدول 1: التوزيع التكراري لأنواع مصادر المعلومات بالمستودع الرقمي



الشكل رقم 3: التمثيل البياني لعدد العناوين بالمستودع الرقمي



الشكل رقم 4: التمثيل البياني لعدد النسخ بالمستودع الرقمي

أنه لا وجود لسياسات وإجراءات العمل فيما يخص (الإيداع-الإتاحة-الحفظ-الإستبعاد).

العاملون بالمستودع: ويقصد به الطاقم البشري التقني المسؤول عن جميع الإجراءات والعمليات الفنية 10.

إن مهمة تغذية المستودع بمختلف أنواع مصادر المعلومات مسندة بكاملها لمهندس دولة في الإعلام الآلي على مستوى المكتبة المركزية عن طريق حساب مهني داخل نظام Dspace حيث يقوم فقط بإدخال بيانات قليلة جدا حول الوثيقة (الاسم واللقب، العنوان والعنوان الفرعي، الناشر) مع أن الأدب الرمادي المكون لرصيد المستودع الرقمي غير منشور فيما أسندت مهمة إدراج مقالات الدوريات الصادرة عن مخابر البحث المتواجدة داخل الجامعة لخلية الموقع الإلكتروني التابعة لمصلحة الإعلام الآلي أي موظفين وهو عدد غير كافي جدا بالنظر لعدد مذكرات التخرج لجميع التخصصات كل سنة إضافة إلا أنه من المفروض أن يكون أخصائي المعلومات ضمن الفريق المسؤول عن إدارة المستودع الرقمي كونه على دراية وعلم بما يتعلق بالإجراءات الفنية التي تخضع لها الوثيقة قبل عملية البث للمستفيدين.

المستودع من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة:

بما أن المستودع الرقمي المؤسسي تابعة للمؤسسة الأم ألا وهي الجامعة من الواجب التعريف به وبرسالته من خلال موقع الجامعة ولكن حقيقة الأمر أنه غير معرف به إلا مختصر صغير (Raccourci) يمكن من الولوج إليه عبر رابط مع أن المستودع الرقمي يعد من مبادرات الجامعة للمشاريع الرقمية التي وجب التعريف بها والإشهار لها عبر وسائل مختلفة كشبكات التواصل الاجتماعي (facebook-Twitter)، يجدر الإشارة فقط بأن هناك مجموعة من الملصقات على مستوى المكتبة المركزية تحمل الرابط الإلكتروني للمستودع الرقمي دون دليل للإستخدام.

ملاحظة: المستودع الرقمي لم يتم تصنيفه من قبل ضمن دليل المستودعات الرقمية ولا الوبيومتركس كما أن جامعة خميس مليانة-الجبالي بونعامة لم يتم تصنيفها و لا مرة ضمن الوبيومتركس الجامعات.

الدولة والمؤسسات	10	0,60%
قانون إدارة وتسيير الجماعات المحلية	25	1,50%
قانون دستوري ومؤسسات صومية	32	1,93%
قانون إجتماعي	10	0,60%
قانون الأسرة	33	1,99%
إدارة أعمال	20	1,20%
رسم السياسات الدولية	12	0,72%
الجماعات المحلية	20	1,20%
دراسات دولية	16	0,96%
علوم اقتصادية	50	3,01%
علوم تجارية	43	2,59%
علوم التسيير	40	2,41%
نقد حديث و معاصر	40	2,41%
أدب جزائري	50	3,01%
لسانيات عامة	77	4,63%
النشاط الرياضي التربوي	70	4,21%
النشاط البدني المدرسي	60	3,61%
التحضير البدني الرياضي	47	2,83%
Génie logiciel et systèmes distribués	47	2,83%
Analyse mathématiques et applications	60	3,61%
Physique théorique	70	2,77%
Physique du globe	46	2,77%
Chimie pharmaceutique	54	3,25%
المجموع	1662	100%

الجدول رقم 2: التوزيع الموضوعي لمصادر المعلومات بالمستودع الرقمي

من خلال الجدول يتضح لنا أن المستودع الرقمي بجامعة خميس مليانة الجبالي بونعامة يضم مصادر معلومات في تخصصات مختلفة حيث أن نسبة 14,68% من رصيد المستودع الرقمي لجامعة الجبالي بونعامة -خميس مليانة- لتخصص التاريخ بمختلف التخصصات الفرعية (تاريخ حديث و معاصر-ظاهرة إستعمارية وهو أقدم تخصص بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية في نظام L-M-D يوجه له أكبر نسبة طلبة كل موسم جامعي في الجذع المشترك سنة أولى حيث من خلال هذا التخصص يوجهون إلى التخصصات الأتية (الإعلام-المكتبات-الفلسفة-علم النفس-علم الاجتماع) وهي أكبر كلية تضم أكثر عدد من التخصصات بجامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة-ما يفسر كثرة الإيداع بالمستودع الرقمي بسبب كثرة الطلبة المتخرجين من الكلية إضافة إلى أن الإيداع يتم مباشرة بالمكتبة المركزية لعدم وجود مكتبة الكلية ما ينتج عنه

يحتوى المستودع الرقمي على الرسائل الجامعية (مذكرات الماستر) ومقالات الدوريات ومداخلة علمية واحدة دون أطروحات الدكتوراه، مسودات المقالات، براءات الإختراع، أعمال المؤتمرات، العروض التقديمية، لفات الوسائط المتعددة، التقارير الفنية كما أن أعضاء الهيئة التدريسية لا يودعون منشوراتهم خارج الوطن بالمستودع هذا راجع إلى قلة الترويج والإشهار للمستودع الرقمي إذ أن معظم الأساتذة لا يعلمون بوجود هذا المشروع الرقمي وغياب وثيقة مكتوبة تحدد من خلالها سياسات الإيداع به إضافة إلى أن الأغلبية منهم وجدوا بديلا آخر لإدراج أعمالهم العلمية وأوراقهم البحثية المتمثل في Google Scholar إضافة إلى وجود وجود خلية التعليم الإلكتروني E-Learning بالجامعة أين يمكنهم إدراج المواد التعليمية ويبقى الهاجس الأكبر أمام عدم مساهمتهم في إثراء المستودع الرقمي حقوق الملكية الفكرية إضافة إلى أن أطروحات الدكتوراه متوفرة على البوابة الرقمية للأشعار عن الأطروحات عن بعد أين يمكن المستفيد تحميل ما يرغب.

- تتوفر مصادر المعلومات من خلال المستودع الرقمي في شكل ملفات بصيغة: -JPG-Word-PDF- أو في شكل ملفات مضغوطة. Win-zip-Win-rar
- يتوفر هذا الرصيد باللغة العربية، اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.
- تتنوع التغطية الموضوعية للمحتوى الرقمي للمستودع الرقمي من علوم البيولوجيا، علوم الأرض، علوم الفلاحة، علم الاجتماع، الفلسفة، اللغات، الأدب، علم المكتبات، العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية... تقريبا كل التخصصات العلمية والأدبية.
- بالنسبة للتغطية الزمنية فيغطي رصيد المستودع الرقمي سنوات النشر من سنة 2009 إلى سنة 2017.

2- التوزيع الموضوعي لمصادر المعلومات بالمستودع الرقمي:

يتوزع رصيد المستودع الرقمي حسب التخصصات الآتية:

التخصص	عدد الوثائق المودعة	النسبة المئوية
علوم البيولوجيا	80	4,81%
العلوم الفلاحية	75	4,51%
علوم الأرض	38	2,29%
علوم الإعلام والاتصال	83	4,99%
علم الاجتماع	80	4,81%
علم المكتبات والتوثيق	48	2,89%
التاريخ	244	14,68%
الفلسفة	62	3,73%
أحوال شخصية	20	1,20%

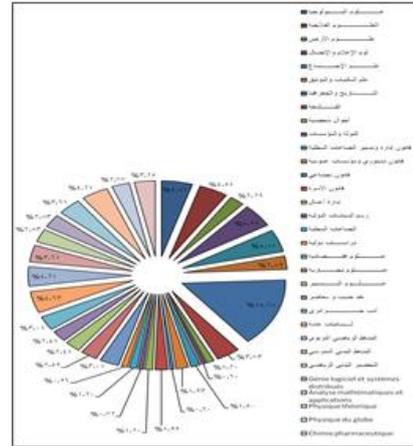


الشكل رقم 5: عرض المحتوى الرقمي للمستودع الرقمي

1. الإيداع: يقصد بالإيداع مواصفات مصادر المعلومات القابلة للإيداع بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة خميس مليانة كما أسلفنا الذكر أنه لا توجد سياسة معلنة للإيداع بالمستودع الرقمي و لا ميثاق يشير لحقوق الملكية الفكرية يوضح فيه: سياسة الإتاحة والبيث والإستغلال.
- لا يحتوى على كل إجراء من الإجراءات المتبعة في الإيداع سواء فيما يخص هيئة التدريس ولا الطلبة حيث أن هذه الفئة الأخيرة لا يستشارون لإيداع مذكرات تخرجهم وإنما تتم إجباريا بما أن المذكرات ضمن الإنتاج العلمي للجامعة.
- لا تحدد كيفية وطرق الإيداع للباحثين من خارج الجامعة أو داخل الجامعة في حالة المشاركة الفردية في إيداع المحتوى.
- لا يتم تحديد المواصفات الفنية للمواد التي يتم إيداعها ولا صيغ الملفات المودعة.
2. البيث والإتاحة
- إن الغرض من أي مشروع رقمي تتبناه الجامعة هو تمكين مجتمع المستفيدين من الوصول والحصول والمستودع الرقمي قائم على الإتاحة الحرة للمستفيدين دون شروط مع بعض قيود الإستغلال من خلال واجهة البحث حيث:
- لا يتوفر بالمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة خميس مليانة على قيود الإستخدام فهو متاح مجانا لجميع المستفيدين داخل و خارج الجامعة.
- يتم إتاحة النصوص الكاملة للمحتوى الرقمي لجميع الكيانات الرقمية دون قيود لأي مصدر معلومات (التحميل).
3. أساليب البحث والإسترجاع:
- يتم البحث في المستودع الرقمي بطريقتين:
- إما من خلال البحث في المستودع الرقمي كوحدة متكاملة أو البحث من خلال الكليات والأقسام (التخصصات) من خلال معايير: نوع المادة، المؤلف- الموضوع العنوان-سنة النشر بالنسبة للدوريات وسنة المناقشة للأدب الرمادي وغياب الكلمات الدالة-رؤوس المواضيع و ISSNبالنسبة للدوريات والتصنيف.

التحكم الجيد في إدراج المذكرات مقارنة مع التخصصات الأخرى ثم علوم الإعلام والإتصال بنسبة 4,99% ونسبة 4,81% لعلم الإجتماع نسبة مرتفعة مقارنة مع تخصص علم المكتبات و التوثيق بنسبة 2,89% نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع قدم التخصص نظرا لقله الطلبة الموجهين له.

إذن نسبة الإيداع المرتفعة بالمستودع الرقمي لجامعة الجبيلي بونعامة -خميس مليانة- خاصة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية مقارنة مع الكليات الأخرى.



الشكل رقم 4: التمثيل البياني للتخصصات العلمية بالمستودع الرقمي

- 4- التنظيم الفني للمحتوى الرقمي: ما راء البيانات (الميتاداتا): و يقصد به مدى توافق المستودع الرقمي مع المواصفات والمعايير الدولية فيما يخص وصف مصادر المعلومات.
- يوفر المستودع الرقمي الحد الأدنى من الإستشهادات المرجعية (العنوان، المؤلف، بيانات النشر) ولكن بعد تحميل الوثيقة إذ لا يمكن الحصول على هذه المعلومات من عرض نتيجة البحث.
- لا يمكن عرض بيانات الوصف (البطاقة الفهرسية) في صيغتها المفصلة أو المختصرة بطرق متعددة مطابقة للمعايير والمواصفات الدولية - Dublin Core- ISBD- Unimarc ولا تصدير البيانات الوصفية إلى إحدى برامج الإستشهادات المرجعية.

هذا راجع إلى عدم مساهمة المكتبيين في تغذية المستودع الرقمي وفهرسة المحتوى قبل إدراجه بصفة نهائية ومن ضمن هذه الحقول: المؤلف-الكلمات المفتاحية أو رؤوس الموضوعات- المشرف على الرسالة كمؤلف مساعد-العنوان إذ أن الحقول الغير المملوءة لا يمكن ربطها بالمصدر من خلال الميتاداتا.

الإحتفاظ بنسخ إحتياطية على مستوى serveur والمصدر الإلكتروني على مستوى المكتبة المركزية فيما يخص مذكرات الماستر. التوافقية: وتتمثل في التوافق مع المواصفات والمعايير الدولية وبرامج التشغيل فالمستودع الرقمي لجامعة الجبلاي بونعامة- خميس مليانة يتوافق مع:

- بروتوكول OAI-PMH لتحسين طرق الوصول للمحتوى الرقمي للمستودع.
- معيار OAI لمبادرة الأرشيفات المفتوحة.
- يدعم قواعد البيانات المعيارية المتوافقة مع My Microsoft SQL server :SQL.
- يدعم بروتوكول Z39.50 كخادم وعميل Client/serveur ما يمكن من البحث عن بعد (إتاحة أكبر).
- يقدم واجهات أساسها الويب Web Based لوظيفة التحميل لمستعملي المستودع الرقمي إضافة إلى وظيفة الإيداع وإضافة البيانات الوصفية عن بعد من طرف المسؤول عن الإيداع ولكن لا تتوافر حسابات شخصية لمجتمع الأساتذة والباحثين.
- يدعم نظام التشغيل Windows7 ; Windows-xp

الدعم الفني:

- يدعم برنامج المستودع مجموعة من المتصفحات التي يمكن من خلالها عرض وتصفح المحتوى مثال-Google Mozilla firefox.
- لا يدعم المستودع ألية المساعدة عبر الخط للنظام DSpace حيث أن المسؤول عنه يطالب بتخصيص دورات تكوينية له للتمكن من فهم كل ما يخص برمجية DSpace.
- لا يوفر المستودع الرقمي التغذية العكسية الخاصة لمعالجة مشكلات النظام إلا أنه يمكن الولوج من خلال رابط المستودع الرقمي للتواصل مع الجهة المسؤولة عن برمجية DSpace كنظام ألي لطرح مختلف التساؤلات المتعلقة بمشاكله كما يمكن التواصل بالبريد الإلكتروني من خلال نفس الواجهة.
- يوفر النظام التقارير و الإحصائيات حيث يمكن من خلال واجهة المستودع الحصول على إحصائيات الإطلاع على الرصيد حسب الكليات والتخصصات دون نوع مصادر المعلومات (إحصاء إجمالي) مرتب تنازليا حسب عد مرات الإطلاع ولكن لا يوفر أي تقارير عن الإستخدام (عدد التحميلات للوثيقة) حسب الشكل الموضح أسفله.

- توفر البحث البسيط بمعايير مختلفة: المؤلف، نوع المادة، الموضوع، سنة النشر كما تتوفر إمكانية البتر (*).
- يمكن إضافة وإزالة محددات البحث حسب الرغبة بالنسبة للبحث المتقدم.
- إمكانية تحديد نوع الوثيقة.



الشكل رقم 06: واجهة البحث البسيط

- البحث المتقدم ولكن لا يمكن الجمع بين معيارين أو أكثر بالروابط البوليانية ولكن برمجية Dspace يتم الربط بين المعايير بكلمات محتوى-مساوي-غير مساوي-غير محتوى ومما لاحظنا أيضا من خلال استعمالنا للمستودع الرقمي أنه لا يمكن الحصول على نتيجة بحث مع أننا على علم بوجود الوثيقة المراد البحث عنها داخل المستودع ما يتسبب في الضجيج السكون في نتيجة البحث.



الشكل رقم 07: نتيجة البحث بالجمع بين معيارين في البحث المتقدم

- توفر واجهة البحث إمكانية فرز وعرض نتائج البحث هجائيا: وفق العناوين تصاعديا وتنازليا/ زمنيا وفق سنوات النشر: تصاعديا وتنازليا.
- خيار التحكم في عدد نتائج البحث في الصفحة الواحدة من 5 حتى 100 نتيجة.
- يدعم المستودع البحث باللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية.
- لا يتيح تصدير البيانات بعد عملية البحث ولا حفظ نتيجة البحث على شاشة الكمبيوتر في ملفات أو إرسالها بالبريد الإلكتروني.
- لا يتوفر دليل إرشادي خاصة بعلمية البحث للمستفيدين ولا قوائم المساعدة Help liste.

الحفظ طويل المدى: دورة حياة المحتوى.

لا يوجد لدى المستودع إستراتيجية معلنه على موقعه للحفاظ طويل المدى ولا يوفر المستودع نظاما لحفظ مصادر المعلومات على شبكة الأنترنت (معارف ثابتة) Handel server (رابط معطل) فقط يتم

- لا يمكن إنشاء حسابات للمستخدمين لعدم تقييد التحميل بالمستودع الرقمي هذا راجع لعدم توفر مسودات المقالات- المقالات والأعمال العلمية تحت النشر .

- لا يتوفر النقاش للمستخدمين ولا إمكانية التفاعلية من خلال إرسال التعليقات أو خدمة إسأل المكتبي ask libirian أو

FAQ

- لا تتوفر الروابط المهمة من خلال واجهة المستودع الرقمي روابط نحو المكتبات الرقمية-المكتبات الافتراضية، قواعد البيانات العالمية والوطنية مثال: رابط(SNDL)النظام الوطني للتوثيق على الخط)،(ASJP) algerian (scientific journals platform).

- لا تتوفر الواجهة أيضا على قوائم للمساعدة ولا سياسة مكتوبة للمستودع لتنظيمه و تسييره ولا يمكن إنشاء حسابات للمستخدمين ولا للأساتذة من داخل أو خارج الجامعة للقيام بعملية الإيداع وتجسيد الأرشيف الذاتية.

- لا يقدم المستودع خدمات رقمية كخدمة الإحاطة الجارية عبر البريد الإلكتروني.

- لا توجد البطاقات الفهرسية للتسجيلات الببليوغرافية داخل المستودع بأي صيغة من الصيغ المعيارية.

- لا تتوفر إحصاءات الزيارات الشهرية للمستودع الرقمي ولا يمكن طبع التقارير والإحصائيات.

- لا يمكن تكبير الصورة للملفات من صيغة.jpg.

- لا يمكن تغيير لغة واجهة البحث للمستخدمين.

- لا يتمتع المستودع الرقمي بالدعم من الجامعة.

خاتمة

المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة نموذج عن باقي المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية ولكن لا يرقى إلى التوافق مع المعايير والمواصفات الدولية فهو حديث النشأة ولا يمتاز بالدعم الكافي من الجامعة على اعتبار أنه مكان افتراضي لتخزين كل الإنتاج العلمي داخل الجامعة وخارجها بطريقة تراكمية التي لا تخدم مجتمع المستخدمين حيث لا يمكنهم الحصول على حاجاتهم ورغباتهم هذا راجع إلى إسناده إلى غير المختصين ممن يتمتعون بالمهارات والمؤهلات التي تمكنهم من الإرتقاء به للنمو، المنافسة والإحتكار في ظل البيئة الرقمية خاصة إذ قورن بالمستودعات الرقمية عبر التراب الوطني كالمستودع الرقمي لجامعة امحمد بقره-بومرداس- وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان- حيث تم تصنيفهما ضمن الوبومتركس ودليل المستودعات الرقمية العالمية وعليه نقترح مجموعة من التوصيات كخطة يمكن اعتمادها مستقبلا بالتعاون مع الفريق المسؤول عنه لتحقيق الأهداف التي

Consultations	
3874	الاجراءات التأديبية في قانون الوظيفة العمومية
3592	مذكرة ماستر التحكيم التجاري الدولي
3079	المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق النظام المحاسبي المالي - طرق متابعة المخزون والمخزونات المتأتبة من التثبيات-
2369	دراسة اسلوبية في قصيدة-عيونك شوكة في القلب-لمحمود درويش
1801	الرهن الرسمي في التشريع الجزائري
1602	مذكرة العقد الإلكتروني الطالبة غول
1483	عقد الاعتماد الاجباري
1449	تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي في ظل اقتصاد السوق
1404	سياسة الاستيطان الفرنسي في الوسط الجزائري 1830-1914
1390	إتفاق الشراكة الأوروبية الجزائرية

خدمات المستودع الرقمي ووسائل الدعاية :

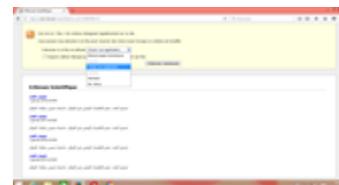
1. الخدمات: يقدم المستودع خدمتين:

- خدمة البحث البسيط و البحث المتقدم.
- خدمة الإحاطة الجارية عن طريق عرض قوائم الإضافات الجديدة من خلال واجهة المستودع ولا يتم تقديمها عبر البريد الإلكتروني.



الشكل رقم 08: قائمة الإضافات الجديد

- خدمة المختصر الوافي Flux RSS بشرط استخدام متصفح الأنترنترنت Mozilla Firefox.



الشكل رقم 09: خدمة المختصر الوافي RSS

نتائج الدراسة: بناءً على دراستنا للمستودع الرقمي المؤسسي لجامعة -الجبالي بونعامة-خميس مليانة توصلنا إلى جملة من النتائج نوردتها فيما يلي:

- المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة -لا يتوافق مع معايير ومواصفات بناء المستودعات الرقمية ما يحول دون تحقيق مبادرة الوصول الحر للمعلومات في البيئة الأكاديمية.

- الزهيري، طلال ناظم؛ أثير ماجد السعدي. نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها [على الخط] متاح على الرابط www.academia.edu/9943014 أطلع عليه يوم 21.12.2017. على الساعة 21.00

- حسين، إيمان رمضان محمد. برمجيات المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر بالمكتبات الجامعية المصرية و دورها في دعم التنمية الاقتصادية: الواقع والمأمول. في مجلة: cybririans 47، 2017، ع. journals

. www.journals.org/index.php

- Retiz, Joan ,M. Online dictionary for library and information science (ODLIS). [On line [available at <http://www.Abc-clio.com> seen 27.12.2017 at 20.00 .
- nformation et documentation Références bibliographiques Contenu, forme et Structuree [en ligne] Accessible sur <http://www.collections.canada.ca/iso/tc46Sc9/standard/690-> consulté le 27.12.2017 a 22.00.

أنشأت المستودعات الرقمية لتحقيقها فهل سيرقى المستودع الرقمي المؤسسي الجيلاي بونعامة- خميس مليانة- لتجسيد مبدأ الإتاحة الحرة في البيئة الأكاديمية؟ من خلال تطبيق التوصيات والإقتراحات المقدمة من خلال ورقتنا العلمية.

التوصيات والإقتراحات:

- إتخاذ تدابير تقنية لحماية حقوق الملكية الفكرية قبل إدراج الوثيقة كالعلامات المائية لضمان عدم القرصنة والأمن.
- إسناد إدارة المستودع الرقمي للمكتبيين بالتعاون مع مسؤولي الإعلام الألي.
- إنشاء حسابات للمستخدمين لمراقبة الدخول و الخروج والحفاظ على أمن وسرية البيانات
- إضافة خدمات كخدمة النقاش-إسأل المكتبي- خدمة تسليم الوثائق- والإستساخ والتصوير لذوي الإحتياجات الخاصة.
- تكبير الصور image zoom خاصة لو تعلق الأمر بخريطة هيدروجيولوجية
- تبني خطة تسويقية ترويجية عبر الموقع الإلكتروني للجامعة مفادها التعريف بالمستودع و إيجابياته للمجتمع الأكاديمي لتشجيعهم على الإيداع والمساهمة في تغذية المحتوى الرقمي.
- فتح حسابات مهنية للمكتبيين عبر مكتبات الكليات ما يخفف الضغط على المكتبة المركزية مما يسهل التحكم في إدراج الوثائق بصفة دورية.

المصادر:

- جمال محمد، أبو شنب. البحث العلمي: المناهج والطرق والأدوات. الاسكندرية: دار المعارف الجامعية، 2007. ص125.
- الخضيري، محسن عوض؛ سعوس، محمد عبد الغني. الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1992. ص50-51
- اللالح، أحمد عبد الله؛ أبوبكر، مصطفى محمود. البحث العلمي: تعريفه - خطواته - مناهجه - المفاهيم الإحصائية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2001. ص51
- 4 - عبد الجواد، سامح زينهم. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات و الجامعات والباحثين والناشرين. القاهرة: دار ناس للطباعة، 2013. ص337
- ناجي، صلاح. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية = Digital repositories in arab countries universities. مصر: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016. ص241.

المستودعات الرقمية في المكتبات العامة وإثراء المحتوى الرقمي بدولة الإمارات العربية المتحدة:

المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة نموذجاً

علي فتحي الشريف

محاضر ومسؤول مكتبات جامعة جميرا - دبي

a.elsherif79@gmail.com

الملخص:

تعتبر المستودعات الرقمية من أهم أدوات الوصول الحر وإتاحة الإنتاج الفكري للباحثين عن طريق الإنترنت، لذلك فهو أداة فعالة لتحقيق الاتصال بين الباحثين والمؤسسات التي تقدم خدمات المعلومات، وفي ظل التطورات المتلاحقة لتقنيات المعلومات، سعت العديد من المكتبات العامة إلى بناء مستودعات رقمية للانتقال من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي، واتخذت في ذلك التدابير والاجراءات التي تساعد على إتمام عمليات الإدارة الرقمية لما تملكه من مجموعات، ونتج عن ذلك بناء الكثير من المستودعات الرقمية في مجموعة من المكتبات العامة، وتعتبر دولة الإمارات العربية من أوائل الدول العربية التي تسعى إلى تطوير المكتبات وامتلاك أحدث الانظمة العالمية لإدارة المكتبات العامة.

وتعتبر مكتبة الشارقة العامة وفروعها من أقدم المكتبات في إمارة الشارقة وبرعاها صاحب السمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، ويقدم لها الدعم الدائم مع العديد من المؤسسات الثقافية، التي تسعى لنشر الثقافة والمعرفة بكل اشكلها، وتكون واجهة حضارية تعكس مدى الاهتمام بالتعلم والمعرفة للفرد والمجتمع من خلال ما توفره من أوعية معلومات متنوعة وخدمات متميزة، وتتناول الدراسة المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة مستخدمة المنهج الميداني وأدواته في رصد وتحليل واقع المستودع الرقمي المتاح بمكتبة الشارقة العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والتعرف على التجهيزات المادية والتكنولوجية والتعرف على مدى الاستفادة منه وانعكاس ذلك على مجتمع الباحثين والمستفيدين من المكتبة.

أولاً: المقدمة المنهجية

العربية التي عملت على تطوير المكتبات وامتلاك أحدث الانظمة العالمية لإدارة المكتبات، وحرصت العديد من المكتبات العامة والأكاديمية على بناء معامل تحويل رقمي للمجموعات التي تملكها، وذلك حفاظاً على التراث الوطني، وتسهيل طرق الوصول والإتاحة لأكبر عدد من المستفيدين.

مشكلة الدراسة وأهميتها

نظراً لأهمية تخطيط وبناء المستودعات الرقمية لجمع نتائج الأبحاث العلمية، وتيسير الوصول للإنتاج العلمي، فقد اتجهت المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية إلى انشاء مستودعات رقمية للمجموعات التي تملكها، وعملت على توفير كل المقومات المادية والبشرية للإفادة من تلك المستودعات والانتقال بالمكتبات إلى العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة

تتركز مشكلة الدراسة في رصد وتحليل واقع المستودع الرقمي المتاح بمكتبة الشارقة العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والتعرف

تعد المستودعات الرقمية أهم أنظمة المعلومات الحديثة علي شبكة الانترنت والتي ظهرت في اطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات وجيل ما بعد المكتبات الرقمية، كما تعد حجر الأساس في الحصول علي الافادة القصوى من مصادر المعلومات الرقمية وتعد كذلك الركيزة الأساسية في تقديم خدمات المعلومات للباحثين والدراسين خاصة في الوسط الأكاديمي والبحثي. 1

وفي ظل التطورات المتلاحقة لتقنيات المعلومات، سعت العديد من المكتبات العامة إلى بناء مستودعات رقمية للانتقال من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي، واتخذت في ذلك التدابير والاجراءات التي تساعد على إتمام عمليات الإدارة الرقمية لما تملكه من مجموعات، ونتج عن ذلك بناء الكثير من المستودعات الرقمية في مجموعة كبيرة من المكتبات العامة، وتعتبر دولة الإمارات العربية من أولى الدول

نسمة رفعت حامد. (6102). واجهات الاستخدام للمستودعات الرقمية على شبكة الويب: دراسة مقارنة / إشراف زين الدين عبد الهادي، ناصر أبو زيد الكشكي. - كلية الآداب - جامعة سوهاج، (إطروحة ماجستير)

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقع هذه الدراسة ضمن المحور الثاني من محاور علم المكتبات والمعلومات وهو "مؤسسات المعلومات" والتي تقوم بجمع مصادر المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتيسير سبل الافادة منها، وترتكز الدراسة علي وصف وتحليل وتقييم المستودع الرقمي بمكتبة الشارقة العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- الحدود اللغوية : اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وهي اللغات المستخدمة في محتوى المستودعات الرقمية وواجهات المستخدم.
- الحدود المكانية: الإمارات العربية المتحدة.
- الحدود الزمنية: منذ بداية إنشاء المستودعات الرقمي بمكتبة الشارقة العامة وحتى وقت الانتهاء من الدراسة.

منهج الدراسة وأدواتها

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج الميداني للتعرف على المستودع الرقمي بمكتبة الشارقة العامة بدولة الامارات العربية المتحدة وسوف يعتمد الباحث على الأدوات التالية لجمع البيانات:

أدوات الدراسة

- قائمة المراجعة:- حيث سيقوم الباحث بإعداد قائمة مراجعة لأغراض الدراسة، وهي الأداة الأساسية لجمع البيانات.
- الملاحظة المباشرة: حيث يقوم الباحث بعمل مجموعة من الزيارات لمكتبة الشارقة العامة والاطلاع المباشر على التجهيزات المادية والتكنولوجية للمستودع ووجهات الادخال ووجهات الاستخدام.
- المقابلة الشخصية: ويقوم الباحث بجدولة مجموعة من اللقاءات بالمسؤولين والعاملين بإدارة المستودع الرقمي بمكتبة الشارقة العامة.

مصطلحات الدراسة

مستودع رقمي Digital Repository

قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب، وتحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة، وتهدف إلى إتاحة الأعمال البحثية وحفظها على المدى البعيد، وتقسم المستودعات الرقمية إلى المستودعات المعتمدة على الموضوع، المستودعات المؤسسية.(2)

على التجهيزات المادية والتكنولوجية والتعرف على مدى الإفادة منه انعكاس ذلك على مجتمع الباحثين والمستفيدين من المكتبة.

أهمية الدراسة

وتظهر أهمية الدراسة في التعرف على التعرف على مشروع المستودع الرقمي الذي تملكه مكتبة الشارقة العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ودراسة المعايير التي تم الإعتماد عليها في تخطيط وبناء هذا المستودع ودراسة أهم مقومات النجاح والإخفاق، وقياس قدرته على تلبية احتياجات المستفيدين من خلال واجهات الاستخدام.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل وتقييم المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة بدولة الامارات العربية المتحدة والتعرف على المحتوى الرقمي، وواجهات التعامل، والإنظمة المستخدمة في إدارة المحتوى، ومقارنتها بالمعايير العالمية لبناء وتخطيط المستودعات الرقمية ويتم ذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

1. دراسة واقع المستودع الرقمي بمكتبة الشارقة العامة بدولة الامارات العربية.
2. دراسة الخطة التي تم استخدامها لإنشاء وبناء المستودع الرقمي.
3. دراسة المعايير المستخدمة في بناء وإدارة المستودع الرقمي.
4. التعرف على المؤهلات والخبرات المهنية التي يتمتع بها القائمين على بناء المستودع الرقمي.
5. دراسة أهم مواصفات التجهيزات المادية والتقنية المتوفرة في المستودعات الرقمية.

تساؤلات الدراسة :

1. ما واقع المستودع الرقمي في مكتبة الشارقة العامة في دولة الامارات العربية المتحدة؟
2. ما الخطة المستخدمة في بناء المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة؟
3. ما المعايير التي تم الاعتماد عليها عند بناء المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة؟
4. ما مؤهلات وخبرات القائمين علي عمليات التخطيط لبناء المستودع الرقمي؟ وهل هناك كفاءات عربية متخصصة في ذلك؟
5. ما التجهيزات المادية والتقنية المستخدمة في بناء المستودع الرقمي؟

(2) إهداء صلاح ناجي. (6102) المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية : دراسة تقييمية مع التخطيط لإنشاء

النظام التي تحتوي على مجموعة الفعاليات والإجراءات التي تجهز المستفيدين بالأدوات المناسبة للتفاعل مع نظام الاسترجاع ، ويشترط في واجهة المستفيد أن تكون مرنة وسهلة الاستخدام " . 6

الدراسات السابقة

باستخدام مختلف أدوات البحث تبين وجود دراسات أكاديمية سابقة تناولت موضوع المستودعات الرقمية ومنها:

1. الدراسات العربية

أسامة محمد عطية خميس (2010). الكيانات الرقمية بناؤها واقتنائها وتنظيمها واسترجاعها في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت: نحو تصور مقترح/ إعداد أسامة محمد عطية خميس، إشراف حسناء محجوب-المنوفية: جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات ، (أطروحة دكتوراه).

تناولت هذه الدراسة الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، حيث عمدت الدراسة في مقدمة وثمانية فصول إلى التعريف بالكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت وتناولت الدراسة تعريف الكيانات الرقمية داخل المستودع الرقمي ثم بيان أنواع الكيانات الرقمية وأشكاله وأين يتم تخزين الكيانات الرقمية والتعريف بالمستودعات الرقمية، وأهميتها، وأنواعها، وتناول محتويات المستودعات الرقمية المؤسسية، كما تناول الباحث الكيانات الرقمية التعليمية وبيان دورها المهم والحيوي في العملية التعليمية، والتعريف والتقييم لبرامج إدارة المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت وقد تناولت الدراسة كيفية بناء الكيانات الرقمية من حيث الأسس والمبادئ والإجراءات والخطوات، من حيث التعريف بماهية عملية بناء الكيانات الرقمية، وفوائدها، وأسس بناء الكيان الرقمي الجيد، وأنواع وأشكال الكيانات الرقمية والتجهيزات المادية والبرمجية المطلوبة لبناء الكيانات الرقمية.

ومن اهم نتائج هذه الدراسة عدم في تواجد مستودعات رقمية عربية تليق بأمتنا العربية وتتعدد أهمية وأنواع المستودعات الرقمية التعليمية وتعد الكيانات الرقمية التعليمية احد أهم أنواع الكيانات الرقمية كما تتعدد أنواع المستودعات الرقمية التعليمية بالإضافة الي تتعدد برامج إدارة مستودعات الكيانات الرقمية على شبكة الإنترنت ومن أفضل واشهر برامج إدارة المستودعات الرقمية المؤسسية Ds pace يعد برنامج على شبكة الإنترنت، ومن أهم توصيات الدراسة إبداع الكيانات الرقمية في المكتبات والاهتمام بالكيانات الرقمية للطلاب و تطوير منهجية لتوعية المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات وخصوصًا الباحثين بأهمية المستودعات الرقمية، ودورها في النشر الرقمي عن طريق ورش العمل والدورات التدريبية وقيام الجامعات المصرية بإنشاء مستودع رقمي مؤسسي لكل جامعة يهدف إلى نشر

نسمة رفعت حامد. مرجع سابق⁶

كما يمكن تعريف المستودعات الرقمية المفتوحة بأنها "عبارة عن قاعدة بيانات متاحة علي الويب تقوم باستقطاب انواع متعددة من الانتاج الفكري العلمي وبمختلف اشكال المواد الرقمية في موضوع ما او لمؤسسة ما لحفظها وتنظيمها وبثها دون قيود مادية ويحد ادني من القيود القانونية للباحثين " 3

مستودع مؤسسي Institutional Repository

قاعدة بيانات تتيح مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات للمستفيدين منها لإدارة المواد العلمية ونشرها في شكل رقمي مثل المواد الرقمية والتقارير الفنية ورسائل الماجستير والدكتوراه والمواد التعليمية، ويستخدم المستودع المؤسسي كذلك لحفظ المقالات المتاحة بالدوريات الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية، ويهدف المستودع المؤسسي إلى تجميع إنتاج المؤسسة في مكان واحد، وهو وسيلة لإتاحة الاتصال العلمي بين الباحثين، كذلك هو وسيلة لمنع احتكار الناشرين لنتائج البحوث الأكاديمية، كما يهدف إلى إبراز نتائج البحوث العلمية في الأوساط العلمية. (4)

الوصول الحر للمعلومات : Open Access

هو جعل المحتوى المعلوماتي متاح بحرية للجميع عبر الإنترنت وفي شكل سهل القراءة، ويقوم الناشرين من خلاله بإتاحة اعمالهم و الوصول اليها مجاناً أو إيداع المعلومات في مستودع الوصول الحر و الوصول المفتوح او الحر هو النموذج الجديد من النشر العلمي لتحرير المكتبات من القيود التي تفرضها الزيادة المفرطة للمجلات العلمية وخاصة في مجال العلوم والطب. عن طريق كسر احتكار الناشرين على توزيع البحث العلمي، والوصول الحر يجعل المعلومات العلمية أكثر إنصافاً ولديه ميزة إضافية تتمثل في السماح للمؤلف بالاحتفاظ حقوق التأليف والنشر. (5)

واجهات الاستخدام: User Interface

"واحدة من أهم منافذ الوصول إلى المعلومات هي الواجهة التي يتمكن من خلالها المستفيد التعامل مع نظام استرجاع المعلومات ، و إدارة العملية البحثية في كافة مراحلها ، ومع الحواسيب و تعد شاشة

مستودع رقمي لجامعة القاهرة / إشراف شريف كامل شاهين-. (رسالة ماجستير) كلية الآداب جامعة القاهرة. (3) ايمان عمر فوزي (2010). المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية / إشراف أسامة السيد محمود ، نوال عبدالله. القاهرة :جامعة حلوان ، كلية الآداب ،قسم المكتبات والمعلومات. (4)إهداء صلاح ناجي. (6102).- مرجع سابق (5) نسمة رفعت حامد. (6102). واجهات الاستخدام للمستودعات الرقمية على شبكة الويب : دراسة مقارنة / إشراف زين عبد الهادي، ناصر أبو زيد الكشكي.- كلية الآداب – جامعة سوهاج – (أطروحة ماجستير)

وتهدف الدراسة إلى إنشاء مستودع رقمي لجامعة القاهرة لحفظ وإتاحة مخرجات الجامعة إلكترونياً مما يضعها في مصاف الجامعات المتقدمة، ومن أجل الوصول لذلك عرضت الدراسة لماهية المستودعات وأهميتها وقدمت نماذج للمستودعات الرقمية بالدول العربية والأجنبية، وجاءت الدراسة في مقدمة وخمسة فصول تناول الفصل الأول المستودعات الرقمية والقضايا المرتبطة بها وتناول الفصل الثاني مشروعات المستودعات الرقمية بالدول الأجنبية وتناول الفصل الرابع التخطيط لإنشاء مستودع رقمي لجامعة القاهرة، وجاء الفصل الخامس لتنفيذ وتجريب مشروع المستودع الرقمي لجامعة القاهرة.

وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج، كان من أبرزها أن تبنت تعريفا اصطلاحيا يتضمن العناصر الفارقة في تحديد أبعاد مفهوم "المكتبة الرقمية"، كما أعدت الدراسة قائمة بالمواصفات والمعايير المقترحة الواجب توافرها في نظم دعم المكتبة الرقمية.

- نسمة رفعت حامد. (2016). واجهات الاستخدام للمستودعات الرقمية على شبكة الويب: دراسة مقارنة /إعداد نسمة رفعت حامد ؛ إشراف زين الدين عبد الهادي، ناصر أبو زيد الكشكي.- كلية الآداب - جامعة سوهاج، (إطروحة ماجستير).

عرضت هذه الدراسة لواجهات الاستخدام للمستودعات الرقمية علي شبكة الويب بالتطبيق علي مجموعة من المستودعات الرقمية المستودعات المسجلة بدليل المستودعات الرقمية المفتوحة " Open Door " وذلك لأهمية البالغة للمستودعات الرقمية في حفظ وإتاحة الانتاج الفكري بدون قيود مادية وبعدها من القيود القانونية وتمت الدراسة بالاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم هذا المنهج بوصف وتحليل ومقارنة تلك البيانات وتحويلها الي نتائج نهائية وساعد ذلك استخدام اداة المقارنة حيث تعد احد ادوات المنهج الوصفي التحليلي .

وهدفت هذه الدراسة الي وصف وتحليل وتقييم واجهات الاستخدام للمستودعات الرقمية علي شبكة الويب باستخدام اداة المقارنة وذلك للتعرف علي مكونات المستودعات موضوع الدراسة والتعرف علي إمكانيات البحث والاسترجاع بها وسرعة عرض النتائج ووضع تصور مقترح لبناء مستودع رقمي عربي علي شبكة الويب للرسائل العلمية بجامعة سوهاج باستخدام نظام "Greenstone" .

واخير توصي الدراسة بضرورة تطوير الجوانب الشكلية والادارية للمستودعات الرقمية موضوع الدراسة كما توصي الدراسة بضرورة الاعتماد علي مستودع مكتبة الكونجرس كنموذج يحتذي به لأتشاء مستودع رقمي عربي للرسائل الجامعية ، وتوصي الدراسة كذلك بضرورة تعريب بعض واجهات الاستخدام بالمستودعات الرقمية موضوع الدراسة .

أبحاث أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بداية من الماجستير والدكتوراه- حتى يتم تقوية الحضور الرقمي المصري على شبكة الإنترنت إنشاء وحدة علمية يقوم عليها أحد أقسام المكتبات بالتعاون مع إحدى كليات الحاسبات والمعلومات تهدف إلى تقييم للمشروعات الرقمية في مصر.

- إيمان فوزي عمر (2011) المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية : دراسة تحليلية /إعداد إيمان فوزي عمر.- (إطروحة دكتوراه)- كلية الآداب - جامعة حلوان.

تناولت الدراسة تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب بوصفها أحد أقدم آليات الوصول الحر للمعلومات، والكشف عن مدى إفادة الباحثين المصريين منها في مختلف المجالات العلمية والمكتبات البحثية المصرية بمحافظة القاهرة، وكذلك العمل على وضع تصور لمستودع مؤسسي جامعي مفتوح على الويب، وقامت الباحثة باستخدام المنهج المسحي، ومن أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة أن الجهود المبذولة نحو حركة الوصول الحر للمعلومات في الوطن العربي جهوداً تتسم بالفردية، وضعف وعي إحصائي المكتبات البحثية محل الدراسة بحركة الوصول الحر للمعلومات وغياب دور المكتبات محل الدراسة في إحاطة المستفيدين بآليات الوصول الحر للمعلومات وتدريبهم عليها.

- إيمان رمضان محمد حسين (2012). مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية : دراسة تقييمية /إعداد إيمان رمضان محمد حسين.- (إطروحة ماجستير).- كلية الآداب - جامعة القاهرة.

هدفت الدراسة إلى رصد تجربة مكتبة الإسكندرية في مشروع مستودع الأصول الرقمية لتكون صورة واضحة عن المشروع، وإبراز أهم الملامح المميزة له على صعيد تحقيق الأهداف والبدليات والميزانية المخصصة له ودراسة النية التحتية للمشروع والتجهيزات المادية والبرمجية مع تقييم المجموعات العربية داخل مستودع الأصول الرقمية في ضوء المعايير والمبادئ التي اقترحتها الهيئة الوطنية لمعايير المعلومات NISO الأمريكية، وهدفت الدراسة أيضاً لإعداد نموذج مقترح لمعايير التقييم لمشروع مستودع الأصول الرقمية وفقاً لمعايير NISO كمحاولة لاستنباط أهم الأسس أو المبادئ العامة التي يمكن الاعتماد عليها عند التخطيط لإنشاء مشروع مشابه، واعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة في تحقيق أهدافها.

- إهداء صلاح ناجي محمد (2014). المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية : دراسة تقييمية مع التخطيط لإنشاء مستودع رقمي لجامعة القاهرة /إعداد إهداء صلاح ناجي محمد ؛ إشراف شريف كامل شاهين.القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، 2014.رسالة (ماجستير).

الدراسات الأجنبية

- Ware, Mark (2003). institutional repositories and scholarly .- Learned publishing.- 17(2004)

وهي دراسة مسحية لـ 45 مستودعا تهدف للتعرف على أبرز السمات والاتجاهات الحديثة بالمستودعات المؤسسية من حيث البرنامج المستخدم لإدارة المحتوى، وتحليل المحتوى كما وكيف، كما تطرقت إلى التعرف على آراء الناشرين واتجاهاتهم بالنسبة للمستودعات الرقمية المفتوحة.

وتمثلت أبرز نتائج هذه الدراسة في كشفها عن تزايد أعداد المستودعات المؤسسية وأن هناك مشكلة في إقناع الأكاديميين باستخدامها، إضافة إلى ما أظهرته من قلة عدد الوثائق المودعة سواء في المستودعات حديثة النشأة أو المستودعات المنشأة منذ فترة طويلة مقارنة بطول تلك الفترة وعدد مخرجات المؤسسات التابعة لها من البحوث.

وأوضحت الدراسة أن الرسائل الجامعية والمواد العلمية غير المنشورة تمثل النسبة الأكبر من محتوى تلك المستودعات، وتبين منها حصول مجالات الفيزياء والرياضيات وعلوم الحاسب الآلي على النسبة الأكبر من تغطية المستودعات، وعدم وضوح برامج الحفظ طويل المدى.

- McCormik, M. J. (2006) Filling Institutional Repositories by serving the universitys Needs.- Masters thesis, University of North carolina at chapel Hill.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيف يمكن للجامعة الاستفادة من المستودع الرقمي الخاص بها وتقديم الإقتراحات بشأن إفادة الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة والمكتبات ووحدة النشر بالجامعة من المستودع الرقمي للجامعة، وخلصت الدراسة إلى أن المستودعات المؤسسية سوف تتطلب تغييرات في قوانين الملكية الفكرية والنشر تتجاوز قدرة الجامعات على السيطرة عليها، ولكنها سوف تساعد في إتاحة المحتوى الرقمي للجامعة وسيكون التحدي الحقيقي أن لا جامعة تستطيع إحداث تغيير جذري في إتاحة المحتوى على المستودع ما لم تفعل ذلك باقي الجامعات.

- Aguillo, I. F. (2010). Indicators for a webometric ranking of open access Repositories. Scientometrics, (Vol. 82, No 3).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بمعايير تصنيف مستودعات الوصول الحر، وكذلك قياس ترتيب مجموعة من المستودعات المؤسسية والموضوعية التي تم إختيارها بناءً على معايير معينه، وتم الحصول على إحصاءات من خلال محركات البحث عن حجم المستودع، وعدد ملفات PDF المتاحة من خلال المستودعات في محركات البحث العالمية، وعدد الملفات المتاحة من خلال المستودع

في Google Scholar والعدد الكلي للروابط الخارجية التي يمكن الحصول عليها من المواد المنشورة بالمستودع من خلال محركات البحث Yahoo, Exalead، وخلصت الدراسة إلى أن أعلى النتائج كانت من نصيب المستودعات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية ويليها ألمانيا وأخيراً بريطانيا.

- Kurtz, M. (2010) Dublin core, DSpace, and analysis of Three University Repositories. Information Technology and Libraries, Vol 29, No. 1 (2010).

عرضت هذه الدراسة لتقييم مستودعات ثلاثه من جامعات البحوث العامة وهي: جامعة نيومكسيكو University of new Mexico، جامعة واشنطن University of Washington، وجامعة ولاية أوهايو Ohio State University، وجميعها تستخدم معيار دبلن كور ونظام D-Space لإنشاء وإدارة المستودعات، وتم فحص مدى جودة البيانات الوصفية؛ حيث تدرجت هذه الجامعات الثلاث من مقبول إلى جيد عند فحص التسجيلات الخاصة بالمستودع، وكذلك طرق تعليم المستخدمين الأرشفة؛ حيث أن مستودع واحد فقط اعتمد على أمناء المكتبات للإشراف على عملية الأرشفة بينما اعتمد المستودعان الآخران على استخدام أساليب الأرشفة الذاتية.

موضوع الدراسة

التعريف بمكتبات الشارقة العامة

لمحة تاريخية

يرجع تاريخ تأسيس مكتبة الشارقة العامة إلى عام 1925م، على يد مؤسسها الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، وكانت تحمل اسم المكتبة القاسمية وتولى رعايتها بعد ذلك الشيخ صقر بن سلطان القاسمي عام 1951م. وبقيت في الحصن حتى سنة 1956م حيث نقلت المكتبة القاسمية إلى المبنى الجديد الذي أقيم في ساحة الحصن تحت مبنى المضيف، وكان يحوي إلى جانب المكتبة الإدارة العامة والجوازات ومجلساً ومكتباً للشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة. ثم انتقلت المكتبة إلى الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وبعده إلى الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، حيث نقلها إلى مبنى البلدية بالقرب من قاعة إفريقيا، تحت مسمى مكتبة الشارقة. في فترة توحيد الدوائر في الشارقة مع المؤسسات الاتحادية عام 1972 انتقلت إدارة المكتبة إلى وزارة الإعلام والثقافة لفترة بسيطة استرجعها الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لتتبع الدائرة الثقافية بالشارقة. وعند تأسيس دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عام 1980 تم نقل إدارة المكتبة لتتبع الدائرة حيث كانت قاعة أفريقيا مقراً لها. وفي عام 1987 تم نقل المكتبة إلى مبنى المركز الثقافي بالشارقة.

النصوص أو ملتييميديا مثل الأفلام أو الفيديو، والتي يمكن الوصول اليها من على موقع المكتبة الالكتروني.

1. أهمية المشروع

لقد اصبح هناك توجه عام متزايد نحو انشاء المستودعات الرقمية نظر للمزايا العديدة التي تقدمها تلك المستودعات للمؤسسات التي تديرها والتي تتمثل في تخزين وتنظيم الإنتاج الفكري واتاحة للمستفيدين مجانا وبشكل رقمي علي الانترنت بالإضافة الي انها تسمح بمشاركة المصادر بين الباحثين والمستفيدين، وقد أشار الدكتور محمد فتحي إلى وجود فجوة رقمية ومعرفية في العالم العربي تتمثل في ضعف المحتوي عامة وضعف في الكم وايضا في الكيف وضعف في الافادة من المعلومات لذلك نجد العالم في حاجة ماسة لتفعيل دور تلك المستودعات والعمل علي زيادة عددها وخاصة المستودعات المؤسسية لإثراء المحتوي العربي علي الانترنت والاسهام في تطوير بنية البحث العلمي في في محيطنا العربي.

وتأتى أهمية المشروع في أنها توضح مدى وعي مكتبة الشارقة بالوصول الحر للمعلومات، وإتاحتها في أفضل شكل ممكن كواجهة حضارية لمكتبة الشارقة أمام الباحثين والمهتمين بالشارقة في أي مكان على وجه الأرض، وبذلك تتضح أهمية المشروع فهو يعمل على التوثيق والتنظيم ومعالجة الوثائق ثم إتاحتها عبر بوابة رقمية إلكترونية خاصة. ويمكن الإشارة لأهم مزايا المشروع في النقاط التالية:

- الارتقاء والنهوض بمكانة مكتبة الشارقة العلمية.
- أنها سجل دائم للحياة الفكرية والعلمية والثقافية للمكتبة.
- التعرف على قيمة المكتبة العلمية والاجتماعية والمادية التي تترجم إلى منافع ملموسة لجمهور المكتبة.
- تعد أداة دعائية وتسويق للمكتبة يمكن أن تسهم في جذب أعضاء ومستفيدين جدد.
- تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل آمن للنتاج الفكري للمكتبة.
- تساعد المكتبة في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات والخدمات. ومحاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتطور المحتوي الرقمي العربي.

2. أهداف المشروع

يهدف إنشاء المستودعات إلى الارتقاء بمجتمع البحث العلمي بالدولة، مساهمة الدولة في حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية، التسويق لباحثي الدولة خارجياً، زيادة فرص حصول الدولة على منح وجوائز علمية، تعد نوعاً من مجهودات المؤسسة في التعريف بتلك المصادر (مصادرها الرقمية) بوصفها أصولاً أو ممتلكات رقمية

وأخيراً وفي عام 1998 تم نقل المكتبة إلى المدينة الجامعية باسم "مكتبة الشارقة". وفي مايو 2011 تم افتتاح الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة المبنى الجديد للمكتبة في ميدان قصر الثقافة. 7

أفرع مكتبة الشارقة العامة

للمكتبة العامة بالشارقة خمسة فروع في المناطق الشرقية والوسطى منها مكتبة النيد، ومكتبة خورفكان ومكتبة وادي الحلو، ودبا الحصن، ومكتبة كلباء.

مجموعات المكتبة

تتضمن المكتبة مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات، من كتب ودوريات ووسائط متعددة، كما تشترك المكتبة في مجموعة متنوعة من قواعد البيانات الإلكترونية وتشير الإحصائيات الخاصة بمقتنيات المكتبة حتى عام 2016م أن إجمالي العناوين يتجاوز 206,000 عنوان، ويتجاوز عدد النسخ والأوعية التي تملكها المكتبة 590,000 وعاء في مختلف التخصصات العلمية. 8

خدمات المكتبة

تقدم المكتبة مجموع متنوعة من الخدمات للمستفيدين، كالاغارة الخارجية والداخلية للأوعية، وخدمة التصوير الرقمي حيث يستطيع المستفيد الحصول على نسخة رقمية PDF من صفحات الكتب، كما تقدم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية وهي خدمة إعلام المستفيدين بأوعية المعلومات التي وردت حديثاً إلى المكتبة عن طريق القاعات ومدخل المكتبة الرئيسي، إضافة إلى الاتصال الإلكتروني أو عن طريق الهواتف الذكية، وتعتبر خدمة الاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية من الخدمات التي تساعد المستفيدين في الوصول إلى مجموعة متنوعة من الدوريات الالكترونية من خلال البوابة الإلكترونية للمكتبة، وتشير الاحصاءات في عام 2016م إلى أن رواد المكتبة خلال العام قد وصل إلى 83,289 مستفيد ينتمون إلى أكثر من 60 جنسية، وبلغ إجمالي عمليات الإغارة خلال العام نفسة في مكتبات الشارقة العامة إلى 110,180 إغارة.

المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة

بدأ تأسيس المستودع عام 2016 وتعتمد فكرة المشروع على تحويل المواد السمع بصرية والكتب النادرة التي تحتوي عليها المكتبة الي الشكل الرقمي وذلك من خلال تخزين وادارة وتوفير المعلومات المحفوظة بشكل رقمي والتي يمكن أن تأخذ عدة أشكال مثل

(7) هيئة الشارقة للكتاب (6102) دليل مكتبات الشارقة - إعداد مكتبات الشارقة العامة، الهيئة العامة للكتاب، حكومة الشارقة.
(8) هيئة الشارقة للكتاب - مرجع سابق

ويظهر من الجدول السابق استخدام المكتبة لمجموعة من الأجهزة الحديثة لإجراء عمليات التحويل الرقمي ومن أهمها مواصفات الماسح الضوئي Bookeye4 ويتميز بأن تصميمه على شكل V ليتناسب مع وضعية كعب الكتاب وحماية الكتاب من التلف، حيث يمكن أن يحمل كتاب بزواوية 120 درجة، مما يساعد من نسخ جميع محتويات الكتاب بدقة عالية، ويستغرق حوالي ثلاث ثوانٍ لالتقاط ومعالجة الصور من صفحتين من كتاب DIN A3، كما يمكن التحكم في السطوح ودرجة التباين مع إمكان حفظ الصورة الممسوحة ضوئياً إلى محرك أقراص أو فلاش USB، يساعد في حفظ الملفات في صيغة JPEG، PDF وكذلك تنسيق الملفات في صيغة TIFF، ويوضح الشكل رقم (1) صورة الماسح الضوئي.

4. التجهيزات التكنولوجية والبرمجيات المستخدمة في المشروع

تحتاج المستودعات الرقمية وعمليات الرقمنة لمجموعة من حزم البرامج الخاصة بعمليات معالجة النصوص والصور وبرامج الحفظ، وفيما يلي سنتعرف على أهم البرامج التي يستخدمها المستودع الرقمي بمكتبة الشارقة العامة في إدارة.

- برمجيات تحرير الصور

هناك العديد من البرامج المستخدمة في معالجة الصورة متوفرة في الأسواق وعلى الإنترنت، ولكن المشروع يملك نسخ أصلية من البرامج التي يحتاج إليها حفاظاً على المحتوى الرقمي وعدم تعرضه للتلف بسبب البرامج رديئة المواصفات، ومن أشهر البرامج التي تستخدمها المكتبة في معالجة الصور برنامج الفوتوشوب photoshop، وهو برنامج تحرير الصور والذي يعمل على تنقيح الصورة وتصحيح ما بها وتحسين جودتها قبل عملية الحفظ النهائية.



شكل (1) جهاز Bookeye 4 للنسخ الرقمي

- برامج التعرف الضوئي علي الحروف " OCR "

تتم معظم عمليات الرقمنة في تحويل النص إلى نسخة إلكترونية في شكل صورة، ولكن التحويل إلى نسخة رقمية في شكل نصي فتحتاج إلى برمجيات وتقنيات متخصصة للتعرف الضوئي على الحروف، وتختص برمجيات التعرف الضوئي على الحروف بالقيام

Digital assets و التأكيد على الحفظ طويل المدى لها وإتاحتها لأجل الوصول لها حاضرا ومستقبلا. 9

يهدف مشروع المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة الي توفر حلاً متكاملًا من خلال توفير بنية متكاملة شاملة مستودع رقمي تقوم بإدارة وإتاحة الملفات الرقمية الخاصة المملوكة للمكتبة كما تسمح بالتكامل والارتباط المباشر مع فهرس المكتبة من هنا يوفر المستودع الرقمي للمكتبة قدرات عالية مبنية على معايير عالمية ومعايير خاصة بالبيئة العربية تعزز من قدرة جميع منسوبي الجامعة والمستفيدين على الوصول الى المعلومات التي يحتاجونها وتوفر التفاعل الإيجابي بين المكتبة والمستفيد للوصول إلى الأهداف المنشودة منه وهي كالتالي:

- دعم الحفظ طويل المدى والإتاحة المجانية للمواد السمعية بصرية والكتب النادرة.
- النهوض والارتقاء بمكانة مكتبة الشارقة.
- تنمية أدوات تساعد المكتبة في حفظ المجموعات وإدارتها ومشاركتها.
- تقديم الخدمات الأساسية والحيوية لجمهور المكتبة.
- تسكين المواد الرقمية التي تملكها المكتبة.
- دعم الوصول الحر للمعلومات.
- إنشاء سجل للحياة البحثية والثقافية والتعليمية للمكتبة.
- التعريف بالجهود البحثية للمكتبة.
- إدارة المصادر والمواد التعليمية.

3. التجهيزات المادية

يملك المعمل الرقمي بمكتبة الشارقة العامة مجموعة من الحاسبات الحديثة التي تم اختيارها على درجة عالية من المواصفات من معالج ذي سرعة فائقة وذاكرة ذات حجم كبير وغيرها من الإمكانيات التي يحتاج إليها القائمين على عملية التحويل، ويوضح الجدول (3) عدد الأجهزة وأنواعها ومكوناتها المادية.

جدول (3) عدد الأجهزة المستخدمة بالمعمل الرقمي ومواصفاتها

عدد أجهزة الحاسبات	5
نوع الأجهزة	HP
حجم الذاكرة العشوائية (RAM)	RAM at least 16Gb memory
سرعة المعالج (Processor)	4 Core virtual Processors
نوع المعالج	Intel XEON Processors >= 2.0GH
نوع الماسحات الضوئية	Bookeye4 scanner
عدد الماسحات الضوئية	2

(9) نسمة رفعت حامد. مرجع سابق

أهم شاشات الولوج والبحث في المستودع الرقمي التي تم تصميمها لتقديم خدمات سهلة وسريعة للمستخدمين.

1/5/2 الموقع الإلكتروني للمكتبة

يوضح الشكل رقم (2) البوابة الإلكترونية لمكتبات الشارقة العامة والتي يتم من خلالها استخدام جميع الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة للمستخدمين ومنها إمكانية البحث في الفهرس الآلي للمكتبة واستخدام قواعد البيانات الإلكترونية وكذلك الولوج إلى المستودع الرقمي.

• واجهات استخدام المستودع الرقمي



شكل رقم (3) شاشة الولوج إلى المستودع الرقمي

سنعرض فيما يلي لأهم الواجهات المتوفرة على الموقع البوابة الإلكترونية للمستودع الرقمي والتي تمكن المستخدم من الولوج إلى المستودع والبحث في مجموعة متنوعة من المصادر الإلكترونية التي تم تحويلها للشكل الرقمي.

واجهة الدخول للمستودع الرقمي باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور وتظهر في الشكل رقم (3).

بعد دخول المستخدم إلى المستودع باستخدام حسابة الشخصي وكلمة المرور ينتقل مباشرة إلى شاشة البحث الرئيسية في المستودع والتي تظهر في الشكل رقم (4).

شاشة البحث في المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة شكل رقم (4).



واجهة تصفح المصادر الرقمية بالمستودع

يمكن للمستخدم تحدي المصدر الذي يحتاج إليه والانتقال بسهولة بين الفصول والصفحات وقراءة النصوص بوضوح ويوضح الشكل رقم (5) كيفية تصفح المحتوى الرقمي.

بمجموعة من العمليات والخطوات التي تستهدف التعرف وقراءة نص معين أثناء إجراء عملية المسح الضوئي له، وتقوم بالتعرف على محتويات النص حرفاً بعد حرف وكلمة بعد كلمة، ومن ثم تحويله إلى ملف نصي يتضمن بيانات ومعلومات مكددة في شكل معيار Unicode والذي يشغل مساحة تخزين أقل لملف الصورة.

– برمجيات الحفظ

وهناك برامج هامة لحفظ النسخة الأصلية للمصادر المرقمنة ومنها Tag Image Format (TIF) وهي تعرف أيضاً باسم Tagged Image File Format (TIFF) وقد تم تطوير هذا الشكل من الصور عن طريق شركتي ميكروسوفت وألدوس (Microsoft & Aldus) وهو يتوافق مع معظم البرامج والتطبيقات الخاصة بتطبيقات التصوير الرقمي، وتستخدم المكتبة حزمة من برامج الحفظ ومنها برنامج JPEG وهو " اختصار لـ Joint Photographic Experts Group، وهو اسم المنظمة التي طورت هذه الصيغة وإحدى أهم مميزات هذه الصيغة أنها تقوم بضغط بيانات الصورة بنسبة 20:1 أو أعلى، مما يؤدي إلى صغر حجم الملف، كما تستخدم المكتبة برنامج PDF في حفظ الملفات ورفعها على الإنترنت حتى تصبح في متناول المستخدمين على البوابة الإلكترونية للمكتبة.

وهناك حزم أخرى من البرمجيات تستخدم في عمليات المعالجة والحفظ منها:

- (تحويل ملفات الأوفيس إلى صيغة PDF) – برامج قراءة ملفات PDF – برامج تحويل ملفات صيغة PDF إلى الأوفيس)
- برامج تحرير الفيديو الرقمي.
- برامج تحرير الصوت الرقمي.
- برامج تحويل الصوت إلى نص رقمي.
- برامج تحويل النص إلى صوت رقمي.
- برامج تشغيل الفيديو الرقمي.
- برامج تشغيل الصوت الرقمي.
- برامج توكيد النصوص الرقمية.

• واجهات التعامل



تقدم مكتبة الشارقة العامة جميع الخدمات للمستخدمين من خلال البوابة الإلكترونية وفيما يلي سنعرض من خلال واجهات الاستخدام

- الكتب المتاحة مجاناً للجمهور العام / المواد التاريخية التي سقطت عنها بالتقدم الحماية القانونية

قائمة المصادر

1. نسمة رفعت حامد. (2016). واجهات الاستخدام للمستودعات الرقمية على شبكة الويب: دراسة مقارنة / إشراف زين الدين عبد الهادي، ناصر أبو زيد الكشكي.- كلية الآداب - جامعة سوهاج، (إطروحة ماجستير).
2. إهداء صلاح ناجي. (2014) المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية : دراسة تقييمية مع التخطيط لإنشاء مستودع رقمي لجامعة القاهرة / إشراف شريف كامل شاهين.- (رسالة ماجستير) كلية الآداب جامعة القاهرة.
3. إيمان عمر فوزي (2010). المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية / إشراف أسامة السيد محمود ، نوال عبدالله القاهرة :جامعة حلوان ، كلية الآداب ،قسم المكتبات والمعلومات.
4. إهداء صلاح ناجي. (2014).- مرجع سابق.
5. أسامة محمد عطية خميس (2010). الكيانات الرقمية بناؤها واقتنائها وتنظيمها واسترجاعها في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت: نحو تصور مقترح/ إعداد أسامة محمد عطية خميس، إشراف حسناء محبوب.- المنوفية: جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات ، (أطروحة دكتوراه).
6. إيمان فوزي عمر (2011) المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية : دراسة تحليلية /إعداد إيمان فوزي عمر.- (إطروحة دكتوراه)- كلية الآداب - جامعة حلوان.
7. إيمان رمضان محمد حسين (2012). مستودع الأصول الرقمية بمكتبة الإسكندرية : دراسة تقييمية /إعداد إيمان رمضان محمد حسين.- (إطروحة ماجستير).- كلية الآداب - جامعة القاهرة.
8. إهداء صلاح ناجي محمد (2014). المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية : دراسة تقييمية مع التخطيط لإنشاء مستودع رقمي لجامعة القاهرة /إعداد



برنامج تصفح المحتوى الرقمي شكل رقم (4)

خاصية البحث في النص الكامل للمصادر الرقمية يستطيع الباحث استخدام مصطلحات وكلمات مفتاحية للبحث في النص الكامل للمحتوى الرقمي المتوافر بالمستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة ويوضح الشكل رقم (6) شاشة نتائج البحث داخل المحتوى الرقمي.



شاشة البحث داخل النص الكامل للمحتوى الرقمي شكل رقم (6)

3. أهم أنواع مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي

يضم المستودع الرقمي لمكتبة الشارقة العامة مجموعة متنوعة من المصادر التراثية النادرة والكتب والمواد السمعية بصرية يمكن الإشارة إليها في النقاط التالية :

- محتوى قاعة السمع بصري (فيديو ، كاسيت، اقراص ممغنطة)
- الكتب النادرة في المكتبة
- الكتب النادرة في متحف الحصن والتي لها تسجيلات بيبليوغرافية في المكتبة
- المخطوطات في الجامعة الفاسمية
- محتوى دارة الشيخ سلطان
- مجلة اقرأ
- الإحصاءات السنوية للمكتبة
- مجلة الرافد (دائرة الثقافة)
- إصدارات دائرة الثقافة والإعلام
- محتوى الدراسات والبحوث
- محتوى الدوائر الحكومية بالشارقة
- نشر الكتب المقترحة من الجمهور وذلك بالاتفاق مع المؤلفين والناشرين
- دليل المكتبة ومنشوراتها
- الإحصاءات السنوية لمكتبات الشارقة

إهداء صلاح ناجي محمد ؛ إشراف شريف كامل
شاهين.القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب،
2014.رسالة (ماجستير).

9. موقع مكتبة الشارقة العامة

[/http://www.shjlibrary.ae/ar](http://www.shjlibrary.ae/ar)

10.مقابلة شخصية مع مسؤول المعمل الرقمي سالم
الكتبي.

11. Ware, Mark (2003) . institutional repositories and scholarly .- Learned publishing.- 17(2004)
12. McCormik, M. J. (2006) Filling Institutional Repositories by serving the university Needs.- Masters thesis, University of North carolina at chapel Hill.
13. Aguillo, I. F. (2010). Indicators for a webometric ranking of open access Repositories. Scientometrics, (Vol. 82, No 3)
14. Kurtz, M. (2010) Dublin core, DSpace, and analysis of Three University Repositories. Information Technology and Libraries, Vol 29, No. 1 (2010)

Electronic Library of the University of Technology In the Informatics Environment: A Case Study

Souad Hammoud Muslim
Pharmacy College Library
Baghdad University

Lamia Hussein Mawllah
Management Institute / Rusafa
Central Technical University

Abstract:

The purpose of the research is to define the concept of the electronic library and to determine its characteristics, advantages, material, software and human resources needed for its establishment and study the electronic library available through the website of the University of Technology / Central Library. And official books of the electronic library as well as the site itself as tools for all data.

The main findings of the research are: The library publishes the abstracts of theses from the university's technological departments electronically and within the guide of university messages issued by the Ministry of Higher Education and Scientific Research since 2005 by the Library Systems Division in the library. The research concluded with a set of recommendations. The need to benefit from the current experience of the electronic library under study in terms of mechanism and application to all other university libraries that have a website.

المكتبة الالكترونية للجامعة التكنولوجية في ظل البيئة المعلوماتية : دراسة واقع حال

سعاد حمود مسلم
مكتبة كلية الصيدلة
جامعة بغداد

لمياء حسين موله
معهد الادارة / الرصافة
الجامعة التقنية الوسطى

الملخص:

يهدف البحث إلى التعريف بمفهوم المكتبة الالكترونية وتحديد خصائصها ومزاياها والمستلزمات المادية والبرمجية والبشرية اللازمة لإنشائها ودراسة المكتبة الالكترونية المتاحة من خلال الموقع الالكتروني للجامعة التكنولوجية/ المكتبة المركزية، تم اعتماد منهج دراسة الحالة لواقع المكتبة الالكترونية قيد الدراسة، كما تم اعتماد المصادر المتعلقة بموضوع البحث وكذلك الوثائق والكتب الرسمية الخاصة بالمكتبة الالكترونية وكذلك تصفح الموقع نفسه كأدوات لجميع البيانات.

إما أهم النتائج الذي توصل إليها البحث:

تبث المكتبة مستخلصات الرسائل الجامعية الممنوحة من أقسام الجامعة التكنولوجية إلكترونياً وضمن دليل الرسائل الجامعية الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك منذ عام 2005 من قبل شعبة النظم الآلية في المكتبة. خلص البحث إلى جملة توصيات أهمها:- ضرورة الاستفادة من التجربة الحالية للمكتبة الالكترونية قيد الدراسة من حيث الآلية والتطبيق على جميع المكتبات الجامعية الأخرى التي لها موقع على الانترنت.

أولاً: الإطار العام للبحث:

منهجية البحث:- تم اعتماد منهج دراسة الحالة المكتبة الالكترونية/ الجامعة التكنولوجية.
أدوات جمع البيانات:- تم اعتماد الأدوات التالية في جمع وتحليل البيانات:-

1. المصادر من كتب ودوريات.
 2. المقابلات.
 3. تصفح الموقع الالكتروني للمكتبة الالكترونية قيد الدراسة.
- حدود البحث:-

1. الحدود الموضوعية:- المكتبة الالكترونية.
2. الحدود المكانية:- الجامعة التكنولوجية/ المكتبة الالكترونية.
3. الحدود الزمانية:- 2017-2018.

ثانياً: الجانب النظري:-

المكتبات والبيئة التكنولوجية:-
لقد امتاز العصر الحالي بالتقدم التكنولوجي المتسارع والانفجار المعلوماتي الأمر الذي أدى إلى إحداث طفرة غير مسبوقة في حجم وأوعية المعلومات وتنوع إشكالها وإمام هذا التحدي كان لابد للمكتبات من الانضواء تحت مظلة هذا التطور الهائل ومسايرته لتحسين خدماتها. لذلك فقد لعبت المكتبات دوراً مغايراً عما كان سابقاً يتمثل في درجة كبيرة من التطور من خلال تغيير مفهوم المكتبة التقليدي إلى مفهوم جديد يعتمد على استثمار تكنولوجيا المعلومات ومتابعة المكتبات للتغيير التكنولوجي المتسارع في مجمل خدماتها المقدمة

- مشكلة البحث:- يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:-
1. هل يتم استثمار إمكانيات تقنيات المعلومات وشبكات الاتصال في التحول من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الالكترونية.
 2. هل يشمل التحول الالكتروني لجميع الخدمات والإجراءات في المكتبة قيد الدراسة.
 3. ما هي المستلزمات المادية والبرمجية والبشرية اللازمة للتحول الالكتروني.

أهمية البحث:-

1. تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على التأثير الفاعل للبيئة الالكترونية على مجمل الخدمات والإجراءات للمؤسسات المختلفة ولذا لابد للمكتبات من الاستفادة من التقنيات الحديثة لإثبات دورها ضمن هذه البيئة.
2. ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في المكتبات للتحول من الخدمات أو الإجراءات التقليدية إلى الكترونية أرساءاً لدعائم العولمة.

الأهداف:- يهدف البحث إلى :-

1. تعريف ومفهوم المكتبة الالكترونية.
2. تحديد خصائص ومصادر المكتبات الالكترونية.
3. تحديد المستلزمات المادية والبرمجية والبشرية.
4. تشخيص الصعوبات والمعوقات للتحول الالكتروني.

بإشكالها الالكترونية والاستغلال الأمثل لها بما يتفق والاحتياجات البحثية والمعلوماتية(1).

ومن هنا يمكن القول أن المكتبات الالكترونية هي مكتبات ذات كيان مادي وتشتمل على مواد مختلفة ومتنوعة من أوعية المعلومات التقليدية والالكترونية وتدار بواسطة نظام آلي يتوافر به الحد الأدنى من النظم الفرعية، كما أنها تقدم خدماتها في صورتين مادية ورقمية وترى كل من ديان كوفاكز وإنجيلا الكردي "انه يمكن إتاحة المكتبة الالكترونية على الشبكة العنكبوتية" وهو نفس ما يقول بريكر من أن انتقاء المكتبة المهجنة لكل من المواد التقليدية والالكترونية لايعني أنها لايقيد من العنكبوتية فهي تقيد من أنها كأداة لإيصال المعلومات Delivery Mechanisem ومن نقطة الإتاحة هذه Access Point ينبغي على المستخدمين أن يكونوا قادرين على الوصول المباشر للمعلومات الالكترونية وتسمى المكتبة في هذه الحالة Web Based e-Library أو المكتبة الالكترونية المتاحة على العنكبوتية كما أنها تتيح الوصول إلى الفئات التالية من مصادر المعلومات:-

1. مجموعة من المصادر التي تم تحويلها إلى صفحات عنكبوتية وأية إشكال الكترونية أخرى.
2. مجموعة من الخدمات التي تم توليفها مع البيئة الالكترونية.
3. مصادر الانترنت المرقمة.
4. بعض المواد الإرشادية التي أعدت خصيصاً لإتاحتها على العنكبوتية.
5. مجموعة من المصادر ذات القيمة المضافة من الروابط الفائقة على العنكبوتية (وهو ما يسمى بالمكتبة الافتراضية).
6. مجموعة من المصادر الالكترونية المجانية أو ذات الرسوم مثل مرصد البيانات الورقية أو ذات النصوص الكاملة(1).

المكتبة الالكترونية والمصطلحات ذات العلاقة:-

هنالك عدة مصطلحات معبرة عن الوجه الحديث للمكتبات من أهمها(2):-

1. المكتبة الرقمية
2. المكتبة الافتراضية
3. المكتبة المختلطة
4. المكتبة بلا جدران
5. المكتبة على الخط المباشر
6. مكتبة المستقبل

(1) مجبل لازم المالكي. المكتبة الالكترونية في البيئة التكنولوجية الجديدة. متاح في: <http://www.kfnl.org.sq>

(1) عبد الرحمن فراج- مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية-

المعلوماتية، ع 10 (2002) ص 10.

(2) منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات- المكتبة الرقمية:

www.Alyaseer.net المفاهيم والتعريفات. متاح:-

لضمان حصول المستخدمين على كل ما هو جديد لذلك فقد أصبح التحول مطلوباً، ويعتمد بالدرجة الأولى على إمكانية المكتبات المادية ثم البشرية وتوفير المستلزمات من الأدوات والأجهزة اللازمة لإحداث التغيير المطلوب.

لقد أحدثت البيئة التكنولوجية الجديدة تطورات عدة في مجال المكتبات ومنها:-

1. أثرت التكنولوجيا الحديثة في نوعية الخدمات المقدمة من حيث دقتها وسرعة تقديمها.
2. أثرت التكنولوجيا في عملية معالجة وخرن واسترجاع المعلومات حسب رغبة المستفيد وبالطرق الالكترونية.
3. أثرت التكنولوجيا في تحويل أوعية المعلومات في شكلها التقليدي إلى الشكل الالكتروني حيث تم حوسبة العديد من الكتب والموسوعات إلى أقراص ليزرية مما يشكل والتدريج التحول إلى مكتبة الكترونية ضخمة.

وكنتيجه حتمية لتطورات العصر التكنولوجي وإفرازاته برزت منظومة الانترنت التي استطاعت وبشكل قاطع تغيير مفهوم المكتبة التقليدي لما تتمتع به هذه المنظومة من مزايا وفوائد فهي بحق العامل التكنولوجي الحاسم في إرساء دعائم المكتبة الالكترونية(1).

مفهوم المكتبة الالكترونية Electronic Library:-

من المعلوم أن المكتبات ودور الوثائق والأرشيف عبر انبثاقها وتواجدها في حضارات وادي الرافدين والنيل وسائر الحضارات القديمة قد مرت بتطورات متلاحقة من حيث ثباتها وإشكال مقتنياتها وخدماتها ووظائفها المتمثلة في حفظ النتاج الفكري والحضاري وتنظيمه وتسهيل مهمة استرجاعه ووضعه في خدمة المتقدمين وأدت التغييرات المستمرة المتواصلة في مهنة المكتبات والمعلومات إلى تطور هذه المؤسسات الثقافية التعليمية الاجتماعية لتصبح شبكات معلومات متطورة قادرة على التعامل والتفاعل مع التطورات والاتجاهات المعاصرة وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين في شتى الموضوعات والمجالات محققة بذلك قفزة كبرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وطبيعة الخدمات والبرامج المكتبية والمعلوماتية ونشرها على نطاق واسع متخطية الحواجز المكانية والزمانية بين بلدان العالم في البيئة التكنولوجية مما مهد لظهور المكتبات الالكترونية وتطور مهام أمين المكتبة وتحوله إلى خبيراً واستشاري معلومات أو أمين مراجع وموجه أبحاث للعمل فيها مسخراً بذلك ميزاته ومهاراته في تقديم معلومات وثيقة وفورية لأنواع مختلفة من المستخدمين وتأمين فرص أوفر لتدريبهم وإكسابهم المهارات في مجال استخدام التقنيات واستثمار شبكات المعلومات في رحلة الكشف عن كنوز المعلومات والمعارف المتاحة (1) عمر الجازي. دور تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، رسالة المكتبة، مج 11، ع 1-2 (2002). ص 121-122.

المكتبة الافتراضية:- نظام يمكن المستفيد من الاتصال بالمكتبات وقواعد البيانات عن طريق استخدام فهرس المكتبة المحلي المتاح على الخط المباشر، أو من خلال جامعة أو شبكة حاسبات عمل كيوابة.

إما قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات فيعرفها:- بأنها المكتبة التخيلية، هي مكتبة بلا جدران حيث لا توجد مجموعات مطبوعة أو مايكروفيلمية أو في أي شكل مادي، ولكن تتاح المجموعات إلكترونياً وعرفها تعريفاً آخر:-

هي مجموعة من الروابط بالمواقع أو الوثائق المتاحة على شبكة الانترنت ويتم إتاحة هذه المجموعة الافتراضية سواء في شكل أدلة بالمواقع أو إدراجها بالفهرس أو بقاعدة بيانات خاصة.

وبرى فتحي عبد الهادي على:- أنه لا توجد فروق واضحة بين المكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية فالمكتبة الإلكترونية قد تشكل جزءاً من مكتبة تضم مصادر معلومات متنوعة، وقد تقتصر على المصادر الإلكترونية، وينطبق نفس الشيء على المكتبة الرقمية وكلاهما يعتمد على التشغيل الإلكتروني، إلا أن شيوع مصطلح المكتبة الرقمية جاء نتيجة استخدام مفهوم الراديو الرقمي أو التلفزيون الرقمي وغيرهما من وسائل الاتصال ونقل المعلومات إضافة على تغيير مفهوم اقتناء مصادر المعلومات وتطورها نحو إقامة الوصول للمعلومات ومصادرها بصرف النظر عن مكان تواجدها.

إما حشمت قاسم فيرى:- انه بالرغم من الاستعمال التبادلي في بعض الأحيان لمصطلحي "المكتبة الإلكترونية" و"المكتبة الرقمية" فإن أولها أوسع دلالة من الثاني حيث يشمل كلا من التناظري والرقمي بينما يقتصر الثاني على الشكل الرقمي فقط وعادة ما تنشأ المكتبة الإلكترونية أو المكتبة الرقمية من مكان بعينه.

اعتماداً على الأوعية الإلكترونية القائمة بذاتها والقابلة للتداول بشكلها المادي الملموس، سواء كانت مسجلة على اسطوانات ضوئية مكتتزة أو على وسائط ممغنطة.

ويقترح احد الباحثين (د. عماد عيسى) التعريف التالي للمكتبة الرقمية:- هي تلك المكتبة التي تتجه سياستها نحو زيادة رصيدها من المصادر الرقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي (المرقمنة) وتتم عمليات ضبطها ببليوغرافيا وتنظيمها وصيانتها باستخدام نظام ألي متكامل يتيح أدوات وأساليب بحث واسترجاع لمختلف أنواع مصادرها سواء على مستوى بدائل الوثائق أو الوثائق نفسها ويتاح الولوج إلى مستودعاتها الداخلية والخارجية والاستفادة من خدماتها عن طريق شبكة حاسبات سواء أكانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنت.

واقترح د. هاشم فرحات التعريف التالي للمكتبة الرقمية:- هي مكتبة تقوم على توفير مصادر المعلومات الرقمية بإشكالها ونتائجها كافة، والعمل على تنظيم هذه المصادر وتهيئة سبل بحثها واسترجاعها

وتوجد عدة تعريفات للمكتبة الرقمية طرحها باحثون في مجال المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي ومنها:-

عرفها جلادني على أنها:- توليفة من الحاسبات الرقمية ووسائط الاختزان وأجهزة الاتصالات جنباً إلى جنب مع المحتوى والبرمجيات اللازمة لإعادة إنتاج ومناقشة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل المكتبات التقليدية المبنية على المصادر الورقية مع ما يتوافر لها من وسائل جمع المعلومات وفهرستها وبحثها وبثها.

إما مارجریت وروب:- فقد أشارا إلى أن المصطلح يشير إلى نظم المعلومات والخدمات التي تنتج وثائق إلكترونية كالملفات النصية، والصوت الرقمي، والفيديو الرقمي مخزونة في مستودعات أرشيفية.

إما فيرينا وجودت:- أكدا على أن المكتبة الرقمية تتشابه مع المكتبة التقليدية من حيث اختيار المجموعات واقتنائها وفهرستها وإتاحتها وصيانتها إلا أن الاختلاف الرئيسي بينهما هو أن المكتبات الرقمية تتكون من بيانات مقروءة ألياً، بما يترتب عليه ضرورة مراجعة المفهوم التقليدي للمجموعات.

إما اتحاد المكتبات الرقمية يعرفها على أنها:- مؤسسات توفر الموارد المعلوماتية بما فيها الكادر المتخصص لاختيار وبناء وإتاحة المجموعات الرقمية ومعالجتها وتوزيعها وحفظها وضمان استمرارياتها وانسيابها وتوفيرها بطريقة سهلة واقتصادية لجمهور المستفيدين.

إما قاموس مصطلحات علم المكتبات والمعلومات يعرفها على أنها:- مكتبة تحتوي على نسبة كبيرة من المصادر في شكل رقمي بالتوازي مع المصادر المطبوعة أو المايكروفيلمية.

معجم اودليس الإلكتروني يعرف المكتبة الرقمية:- بأنها مكتبة بها مجموعة لا بأس بها من المصادر المتاحة في شكل مقروء ألياً في مقابل كل من المواد المطبوعة ورقياً أو فليماً ويتم الوصول إليها عبر الحاسبات، وهذا المحتوى الرقمي يمكن الاحتفاظ به محلياً أو إتاحتها عن بعد عن طريق شبكات الحاسبات.

إما وليم ارمز فيعرفها:- بأنها مجموعات منظمة من المعلومات تصحبها بعض الخدمات، حيث تكون المعلومات مخزنة في إشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات.

إما أسامة لطفي فيعرفها:- بأنها المكتبة التي تقدم خدمات المعلومات لمستفيد غير موجود داخل جدران المكتبة، وباستخدام مصادر المعلومات المتاحة والموجودة داخل المكتبة بعد تحويلها رقمياً وإتاحتها من خلال شبكة الانترنت.

المكتبة الإلكترونية يعرفها المعهد الدولي للمكتبة الإلكترونية:- أنها مجموعة منظمة من الوسائط في شكل رقمي، مصممة لخدمة فئة محددة من المستفيدين ويشير بنيتها الوصول لمحتوياتها، ومجهزة بوسائل وأدوات الملاحة في شبكة المعلومات العالمية.

9. تساعد في نشر الوعي الرقمي وتشجيع المستفيدين والباحثين على حد سواء على استخدام الوسائط المتعددة.
10. تقليل أعباء العمل على العاملين في المكتبة فالخدمة ذاتية.
11. تساهم المكتبات الالكترونية في إرساء دعائم مجتمع المعلومات والمعلوماتية(2).

متطلبات إنشاء المكتبة الالكترونية:-

لإنشاء مكتبة الكترونية لابد من إتباع سلسلة من المراحل أهمها إدخال المعلوماتية في الإجراءات والوظائف الرئيسية للمكتبة التقليدية وهي، التزويد والفهرسة والإعارة وغيره، وحوسبة اغلب إجراءاتها ثم رقمنة مجموعاتها الورقية وتحويلها ومن أهم متطلبات التحول الالكتروني:-

1. إجراءات قانونية وتنظيمية إذ يحتم على المكتبة تحويل أوعيتها النصية إلى أشكال الكترونية.
2. متطلبات تقنية خاصة لتحويل المجموعات الورقية إلى الكترونية فبالإضافة إلى أجهزة الحواسيب يجب توفير الملحقات المختلفة كالمطابعات والمساحات الضوئية وأجهزة التصوير.
3. متطلبات برمجية وبروتوكولات الربط والاسترجاع.
4. موارد بشرية مؤهلة(1).
5. متطلبات مالية تساعد على تبني المشروع وتنفيذه(2).

ثالثاً: الجانب العملي:

المكتبة المركزية/ الجامعة التكنولوجية:-

تأسست المكتبة المركزية/ الجامعة التكنولوجية عام 1957 مع تأسيس الجامعة وتضم (12) مكتبة فرعية في الأقسام العلمية في الجامعة وتتألف المكتبة من الوحدات والشعب التالية:-

1. وحدة المراجع والخدمات المرجعية.
2. وحدة الفهرسة والتصنيف.
3. شعبة النظم الآلية (التي سنتناولها بالتفصيل لاحقاً).
4. وحدة الدوريات.
5. وحدة التزويد والتبادل والهدايا.
6. وحدة الاطاريح(1).

(2) عماد عبد الحليم. المكتبات الرقمية ثورة في عصر المعلومات. (2010) متاح في

<http://ykadri-ahlamontado.net/t181>

(1) فهيمة الهادي الشكشوكي. المكتبة الالكترونية (الرقمية). متاح في

<http://maktabat-sy.net/vb/showthread.php>

(2) رياض بركات. المكتبات ومراكز المعلومات: التطورات المقتنيات، الإجراءات الفنية المكتبة الالكترونية الرقمية الافتراضية، الانترنت. عمان: جامعة البترا، 2002.

وتصفحها، وإدارتها، وحفظها وتقديم خدمات المعلومات المتطورة لمجتمع محدد من المستفيدين على مدار الساعة بصرف النظر عن أماكن وجودهم، وذلك من خلال تدبير آليات الدخول إليها سواء عبر شبكة معلومات محلية أو موسعة(1).

مزايًا وخصائص المكتبة الالكترونية:-

بما أن المكتبة الالكترونية هي المكتبة التي تتيح الوصول إلى أوعية المعلومات المختلفة الكترونياً سواءً خزنت على أقراص ليزرية أو صلبة أو من خلال شبكات المعلومات وقد نتاح هذه المصادر كبيانات بيلوغرافية أو مستخلصات أو تقارير أو نصوص كاملة وذلك وفقاً لحاجة المستفيد.

ومن أهم مزايًا وخصائص المكتبة الالكترونية كما يوردها

عاطف يوسف(1) هي:-

1. سهولة ودقة السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية من حيث التنظيم والتخزين والتحديث وبالتالي سهولة الاسترجاع من قبل المستفيد.
2. تقدم للمستفيدين كماً ضخماً من المعلومات سواءً أكان من خلال الأقراص الليزرية أو الوصول إلى مجموعات المكتبات ومراكز المعلومات عن طريق شبكات المعلومات الداخلية أو الشبكة العالمية.
3. استثمار إمكانات المكتبة الالكترونية من خلال الاستفادة من برمجيات معالجة النصوص والترجمة الآلية بالإضافة إلى الاستفادة من النص الفائق والوسائط المتعددة.
4. تمكن المكتبة الالكترونية المستفيد من الملاحظة والتصفح والحصول على ما يرغب من خلال الاتصال عن بعد وهو في مسكنه أو مكتبه.
5. إمكانية استخدام الخدمات الالكترونية المختلفة التي تتيحها الشبكة ومن خلال المكتبة الالكترونية وخاصة البريد الالكتروني وتبادل الرسائل والإخبار مع مجموعات الحوار وكذلك المشاركة في المؤتمرات المرئية وغيرها.
6. تعد المكتبة الالكترونية أداة فعالة للنشر الالكتروني حيث يمكن نشر البحوث فور إنهاؤها مباشرة من خلال الموقع الالكتروني.
7. يمكن البحث والاستعارة منها عن بعد وفي جميع الأوقات.
8. إمكانية تصفح نفس الأوعية من قبل عدد كبير من المستفيدين وفي ذات الوقت.

(1) منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات. المصر السابق نفسه.

(1) عاطف يوسف. صعوبات استخدام الباحث العلمي للمكتبة الالكترونية. رسالة المكتبة. مج52، ع1-2 (حزيران 2000) ص2-7.

8. فتح منافذ وتعاون مع الجامعات الأخرى وقد تم تنصيب وتدريب العديد من مؤسسات الدولة على نظام المكتبات الآلي. منها الجامعات والكليات وكذلك مؤسسات الدولة الأخرى ومنها جامعة بغداد والمستنصرية والنهرين والكوفة.
9. مشاركة منتسبي المكتبة في دورات تطويرية داخل الجامعة وخارجها منها باستخدام الحواسيب للقضاء على الأمية الحاسوبية بإشراف كافة منتسبي المكتبة المركزية في دورات مبتدئة ومتقدمة وكذلك دورات عن بعد من خلال الانترنت.

شعبة النظم الآلية:-

تقسم شعبة النظم الآلية إلى ثلاثة أقسام رئيسية:-

1. الفهرس المحوسب والذي يقسم إلى:-
 - أ. المكتبة الالكترونية والتي سنتناولها بالتفصيل أدناه: WINISIS , GINISIS.
 - ب. البرامج التشغيلية.
 2. الانترنت.
 3. المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.
- شعبة النظم الإلالية: حيث تعتبر هذه الشعبة من الشعب المتطورة في المكتبة المركزية بكارها الجيد وبمواكبتها للتطور في تقنيات المعلومات وتعتبر واجهة المكتبة ويتميز عملها كما يلي:-
1. تقوم شعبة النظم بتهيئة الفهرس الآلي للباحثين والمراجعين وذلك بتوفير قاعدة للطلاب والباحثين يستخدمون برنامج المكتبة WINISIS وكذلك برنامج GINISIS.
 2. وتقوم ببناء قاعدة المكتبة وديمومة عملها من خلال إدخال البطاقات المكتبية المفهرسة ومتابعة جرد المكتبة وتتم هذه الإجراءات من قبل مدخلي البيانات.
 3. العمل على تحديث السيرفرات الموجودة في شعبة النظم الالكترونية.
 4. العمل على إدخال دليل الاطاريح العائد للوزارة على سيرفر خاص للمكتبة.
 5. كما تقوم أيضاً بإدخال الاطاريح الخاصة بالجامعة التكنولوجية على سيرفر الوزارة وفي موقع الهيئة العراقية للحاسبات.
 6. تقوم بتوفير الكتب الالكترونية والرقمية للمستفيدين وتحميلها على سيرفر المكتبة.
 7. العمل على فحص وتدقيق أقرص الاطاريح الواردة للمكتبة المركزية(1).
 8. تقوم أيضاً على إعداد دليل الإحاطة الجارية السنوي.

انجازات الأمانة العامة للمكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية للعام 2017/2018:-

1. تم تحويل الفهارس البطاقي إلى الفهرس المحوسب (الآلي) وفق قاعدة بيانات خاصة بنيت على نظام وتم الاستغناء بشكل كامل عن الفهرس البطاقي. ويعتبر هذا العمل الوحيد في العراق بتجميد WINISIS الفهرس البطاقي بالإضافة إلى كثير من الدول العربية والأجنبية لازالت تستخدم الفهرس البطاقي في البحث عن مصادر المعلومات في مكنتاتها حيث أن الوصول إلى المعلومة بشكل سريع ودقيق هو ما يبحث عنه المستفيد في الوقت الراهن بعد ظهور التقنيات الحديثة المتنوعة في المجتمع.
2. تم عمل شبكة معلومات داخلية في المكتبة للاسترجاع والبحث عن المصادر الموجودة في المكتبة بعد أن تم بناء قاعدة بيانات وفق نظام WINISIS وقد تم تنصيب النظام في أقسام الجامعة كافة مع إجراء التدريبات العلمية اللازمة لاستخدام النظام.
3. بناء قاعدة بيانات للرسائل والاطاريح الخاصة بالجامعة وقد وضعت على موقع الجامعة في حقل المكتبة المركزية وبالإمكان الاطلاع على كافة المعلومات الببليوغرافية للرسالة مع مستخلص لها لغاية 2011.
4. تسويق خدمات المعلومات الخاصة بالمكتبة المركزية من خلال إجراء تطبيقات الجيل الثاني للمكتبات على الفيس بوك.
5. إصدار نشرة الإحاطة الجارية التي تحوي على احدث الكتب التي حصلت عليها من خلال شراؤها بعد إجراء عمليات الفهرسة والتصنيف بالشكل الالكتروني بالإضافة إلى الورقي والتي تحوي معلومات ببليوغرافية كاملة عن الكتاب وقد عرضت على الفيس بوك وكذلك موقع الجامعة.
6. إصدار نشرة المعلوماتية بشكل (الالكترونية وورقية) التي تتضمن معلومات متنوعة مختصة بشؤون المكتبات والمعلومات بشكل عام تتحدث عن الأخلاق المهنية للعاملين في المكتبات والتقنيات الحديثة في استخدام النانوتكنولوجي في المكتبات ومراكز المعلومات.
7. توفر خدمة اتصل بنا والتي تفتح باب للتواصل بين المستفيدين والمكتبة وتلبية الطلبات الممكنة والإجابة على أسئلة والاستفسارات.

(1) دليل شعبة النظم الآلية عن الأمانة العامة للمكتبة المركزية/ الجامعة التكنولوجية، 2012.

(1) إيمان مهدي الدولي، أحلام داوود مندوب، ولاء احمد. المكتبات الجامعية العراقية: رؤية مستقبلية. دمشق: دار المورد للطباعة والنشر والتوزيع، 2011، ص22.

تضم المكتبة الالكترونية (5200) مستخلصا للاطاريح تم إدخالها وبثها عبر الموقع، حيث يمكن للمستخدم من المكتبة الالكترونية البحث عن مستخلص أي رسالة جامعية من خلال نقاط الإتاحة (حسب عنوان الأطروحة، أو اسم الباحث، أو سنة الانجاز). تقوم شعبة النظم بتقييم الأقراس المسلمة من قبل الباحثين وذلك حسب تسلسلها حيث يوجد في قاعدة البيانات (الفهرس المحوسب) حقل خاص لرقم القرص لسهولة الرجوع في حالة رغبة المستخدمين في الحصول على النص الكامل للرسالة أو الأطروحة.

ففي حالة الرغبة في الحصول على النص الكامل Full Text لأي رسالة يتم تصفح مستخلصها عبر المكتبة الالكترونية ويجب الرجوع إلى الفهرس المحوسب للمكتبة الالكترونية والبحث في القاعدة على رقم القرص المرغوب والذي يسلم إلى وحدة المكتبة الرقمية المخصص لها حاسبة خاصة حيث تضم (5) ملفات وهي كالأتي:-

1. ملف الاطاريح: الذي يتم البحث فيه بعد تحديد رقم القرص وتحميله على قرص وتقديمه للمستخدم وتقدم هذه الخدمة لمنتسبي الجامعة من طلبة الدراسات العليا والأساتذة وفي الوقت الحالي أتاحت لطلبة المرحلة الرابعة حيث تقدم هذه الخدمة مجاناً.
 2. ملف أقراس ملحقة بالكتاب والذي يكون مرفقا مع الكتاب الورقي.
 3. الأقراس النهائية.
 4. أقراس للكتب الورقية الموجودة والتي تم تحويلها إلى رقمية ولازال العمل بها جارياً وإتاحتها مستقبلاً وتكون مقسمة إلى ملفين احدهما للكتب الرقمية المفهرسة والأخر للكتب الرقمية غير المفهرسة .
- يتم تجميع المستخلصات ورقمنتها إلا إن عملية البث إلى موقع الجامعة تتم كل ستة أشهر.

إما الحاسوب الثاني فهو خاص لأقراس الاطاريح والكتب

الرقمية وهو متواجد في مركز شعبة النظم، إما الحاسوب الثالث فيتم به الأعمال التالية:-

1. إدخال بطاقات الفهرس البطاقي في برنامج المكتبة .WINISIS
2. تدقيق الاطاريح المسجلة بعد الجرد في برنامج المكتبة.
3. متابعة عمل المنتسبين في القاعة من حيث تدقيق مدخلات بياناتهم في البرنامج.
4. فحص الأقراس الجامعية المسلمة إلى المكتبة(1).

9. العمل على تأشير وإدخال الأوامر الجامعية في نظام الإفراء الخاص بالجامعة.

10. عمل إحصاءات دورية وسنوية للمكتبة.

11. القيام بتزويد المستخدمين بالأقراس الالكترونية والرقمية.

12. الاتصال المباشر مع مركز تقنية المعلومات لتحديث موقع المكتبة.

13. تسجيل وتعليم المستخدمين على المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.

14. تهيئة الحاسبات وفرمنتها وتنصيبها للموظفين في المكتبة.

15. تدريب المستخدمين من برنامج المكتبة وتنصيب البرنامج للأقسام العلمية في الجامعة وكذلك للجامعات والموسعات العراقية كافة.

16. تقوم شعبة النظم بربط الشبكات الداخلية بسيرفر المكتبة.

17. العمل على إدامة الانترنت لحاسبات المكتبة وعدد الخطوط 15 خط.

المكتبة الالكترونية (محور البحث):-

تم من خلال الموقع الرسمي للمكتبة المركزية/ الجامعة التكنولوجية(*) تقديم الأنشطة والخدمات الالكترونية والتي تكون في مقدمتها المكتبة الالكترونية(**) حيث بدأت المكتبة الالكترونية ببث مستخلصات الاطاريح والرسائل الجامعية(***) الصادرة من جميع أقسام الجامعة التكنولوجية ومنذ عام 2005 وحسب توجيهات المساعد العلمي لرئيس الجامعة التكنولوجية عبر الموقع الرسمي للجامعة تماشياً مع التطورات الحديثة في مجال النشر الالكتروني على غرار الجامعات العربية والعالمية التي واكبت الثورة المعلوماتية، حيث يقوم الباحث بتزويد نسخة من رسالته أو أطروحته بصيغة (PDF) الموحدة التي اعتمدت منذ عام 2009/2008 لتتضمن جميع المعلومات(***)، وعندما يقوم الباحث بتسليم القرص الذي يتضمن المستخلص مع النسخة الالكترونية للرسالة أو الأطروحة التي تخضع للفهرسة والتصنيف في وحدة الفهرس المحوسب، حيث يتم فحص الأقراس من قبل وحدة النظم وملئ الاستمارات بالدليل(*) حيث ترفق هذه الاستمارة مع المستخلص والتي تتضمن بيانات تفصيلية عن الطالب حيث ثبت عبر دليل الوزارة من خلال موقع الجامعة.

(*) ملحق رقم (1) الخاص بالموقع الالكتروني للمكتبة المركزية

http://www.uotechnology.edu.iq

(**) ملحق رقم (1)-أ. الخاص بالمكتبة الالكترونية.

(***) ملحق رقم (1) ب- الخاص بقائمة مستخلصات لرسائل الجامعة المنجزة لعام (2000).

(****) انظر ملحق رقم (2) الخاص بالنموذج الخاص بالمستخلص.

(*) انظر ملحق رقم (5) الخاص باستمارة إدخال المعلومات.

(1) دليل شعبة النظم الإلية (المصدر السابق).

تعزيز الثقة والعلاقة بين المستفيد والمكتبة في إدامة العمل المشترك بينهم وان الهدف من هذه الخدمة توفير المعلومات إلى مجموعة من الأفراد كأعضاء في مؤسسة ما أو أعضاء هيئة تدريسية في الجامعة وهي موجهة إلى مجموعة من الأفراد وليس لفرد واحد.

وقد تم ترتيب نشرة الإحاطة الجارية حسب ترتيبات الموضوعات المتشابهة قريبة من بعضها ويكون ذلك بحسب تصنيف ديوي العشري، وتؤكد الأمانة العامة للمكتبة المركزية إن الغرض من هذه الخدمة للربط بين المستفيد والكتاب وبين السعي لرسم سياسات ترفع من مستوى استخدام التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات بتوفير نسخة الكترونية مع النسخة الورقية لرفع مستوى الأداء المتحقق في مجال تقنية المعلومات (*).

3. نشرة المعلوماتية: وهي نشرة نصف سنوية تصدر عن الأمانة العامة للمكتبة المركزية.
4. دليل الاطاريح والرسائل الجامعية من موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الالكتروني على الانترنت.
5. المكتبة الافتراضية العلمية العراقية (**).
6. مجلات المكتبة والذي يتضمن عناوين المجالات المتوفرة في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية (***) .
7. تأليف وترجمة الكتب وتعضيدها (****).

النتائج:-

1. تبين أن المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية بدأت ببث مستخلصات الرسائل الجامعية من خلال المكتبة الالكترونية وضمن الموقع الرسمي للجامعة نفسها منذ عام 2005. حيث بلغ المجموع الكلي (5200) مستخلصاً تغطي جميع الرسائل الجامعية المنجزة في أقسام الجامعة كافة.
2. تتولى شعبة النظم الآلية عملية استلام أقرص الاطاريح من قبل الباحثين وفحصها ثم ترقيمها حسب تسلسل ورودها وعملية فهرسة الاطاريح باستخدام برنامج المكتبة الـ WINISIS وكذلك برنامج الـ GINISIS باعتماد صيغة موحدة تتضمن المعلومات التالية (اسم الباحث، العنوان، اسم الجامعة المانحة، القسم، الشهادة، اسم المشرف، سنة الانجاز وعدد الصفات) وتم اعتماد هذه الصيغة منذ عام 2008 باستخدام صيغة الـ PDF. ثم تجمع المستخلصات كل 6 أشهر ثم يتم بثها في المكتبة الالكترونية.

ومن المؤمل توفير حواسيب ذات مواصفات عالية الجودة كما أشار إلى ذلك مسؤول الشعبة والى الموارد البشرية الكفوءة لإتمام التحول الرقمي بأسرع وقت (2).

إما النشاطات الالكترونية الأخرى التي تقوم بها شعبة النظم فهي:-

1. خدمة التواصل: هي خدمة سريعة تقدمها الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجميع المستفيدين من خدمات المكتبة وتقدم مجاناً وكما يلي:-
 - أ. خدمة انت تسأل والمكتبة تجيب وتكون الأسئلة محدودة في نطاق عمل المكتبة الفعلي.
 - ب. خدمة تزويد المستفيدين عبر الايميل لمحتويات الأطروحة كاملة.
 - ت. تزويد المستفيدين والراغبين بأرقام تصنيف الكتاب في المكتبة لغرض الاستعارة من المكتبة مباشرة ومن قاعة الاستعارة (*).
2. نشرة الإحاطة الجارية: وهي الخدمة التي تقدمها الأمانة العامة للمكتبة المركزية للتواصل بين منتسبي الجامعة التكنولوجية كافة من الباحثين وأساتذة وطلبة والتي لها دور مهم في بلورة منهجية العمل للإعداد الجارية وتنفيذها طبقاً للاحتياجات البحثية من جانب، وإجراء الجرد السنوي للكتب التي تحصل عليها المكتبة المركزية من جانب آخر، وبما يتطلب ذلك الاعتماد على صيغ قياسية ذات منهجية محددة في ترتيب المصادر في هذه الخدمة.

حيث تعرف هذه الخدمة والتي تسمى مسميات أخرى فضلا عن الإحاطة الجارية Current Awareness هي معلومات سريعة Express Information وإنذار مبكر Early Warning أو توثيق تعريف Annotated Documentation وان تعددت التسميات هو التعريف والإلمام بالتطورات الحديثة في أي فرع من فروع المعرفة بضوء اهتمامات المتخصصين والباحثين والمستفيدين الأخرى وهي فرصة للمستفيد لملاحقة النتائج الفكري المتصل باختصاص واهتمام المستفيد، كما تعرف أيضا: أنها نظم استعراض الوثائق المتاحة حديثا واختيار المواد الملائمة الفرد أو الجماعة وتسجيلها حتى يمكن إرسال إخطارات للأفراد أو الجماعات محل الاهتمام، وان هذه الخدمة وجدت من اجل المساهمة في استغلال الوقت والجهد والسرعة المطلوبة بإخبار المستفيدين مايرد إلى المكتبة من مصادر معلومات جديدة حال استلامها لتمكين من الاطلاع عليها والاستفادة منها وأماكن وجودها وما توصل اليه الباحثين الآخرين في مجال تخصص معين قد يهم هؤلاء المستفيدين الذين توزع عليهم تلك النشرات والذي يؤدي بالتالي إلى

(* انظر الملحق رقم (1) الخاص بخدمة التواصل.

(*) انظر ملحق رقم (2) الخاص بخدمة الإحاطة الجارية.

(**) انظر الملحق رقم (1) نفسه الخاص بالموقع الرسمي للمكتبة المركزية.

(***) انظر ملحق رقم (2) الخاص بعناوين المجالات.

(****) انظر ملحق رقم (7) الخاص بتأليف الكتب وتعضيدها.

3. اتضح وجود بعض الصعوبات التي تواجهها المكتبة الالكترونية في بداياتها نتيجة لتأخر بعض الباحثين بتسليم أقراص رسائلهم أو عدم اعتمادهم الصيغة الموحدة المعتمدة لذا يقوم منتسبو الشعبة بتنفيذ العمل.
4. عدم إتاحة الفهرس المحوسب للمكتبة على شبكة الانترنت واقتضاره على الشبكة الداخلية للجامعة.
5. تبين وجود نقص في المستلزمات المادية من الحواسيب وأجهزة الماسحات الضوئية والحاجة إلى أجهزة بمواصفات عالية لغرض إسرار عملية البث الالكتروني وإتاحة النسخ الالكترونية لأكثر عدد من الباحثين.
6. قلة إشراك منتسبي الشعبة في الدورات التدريبية المتقدمة المطلوبة للتعامل مع احدث التقنيات عالمياً.
7. ضعف التخصيصات المالية اللازمة لتوفير المستلزمات المادية والبشرية المطلوبة للتحويل الالكتروني.
- التوصيات:-**
1. نوصي بالاستفادة من تجربة المكتبة الالكترونية للجامعة التكنولوجية من قبل المكتبات الجامعية الأخرى لإرساء مفهوم التحويل الرقمي للمكتبات التقليدية لإتاحة خدماتها ومصادرها عبر شبكة الانترنت.
2. بث الإشكال الأخرى لمصادر المعلومات كالكتب أو الدوريات من خلال المكتبة الالكترونية.
3. إتاحة الفهرس المحوسب للمكتبة عبر شبكة الانترنت وذلك لاستفادة اكبر عدد ممكن من المستخدمين عالمياً.
4. زيادة التخصيصات المالية لدعم عملية التحويل الالكتروني.
5. تأمين الصيانة الدورية للأجهزة والبرامجيات ودعم الاتصال بشبكة الانترنت.
6. إشراك اكبر عدد ممكن من منتسبي المكتبة بشكل عام في الندوات والدورات التطويرية داخل وخارج القطر للاطلاع على احدث المستجدات في مجال التكنولوجيا الرقمية لأجل تحسين البيئة التكنولوجية.
7. زيادة التواصل مع المكتبات في الدول الأخرى للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في عملية التحويل الرقمي.
- المصادر:-**
1. الجازي، عمر. دور تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. رسالة المكتبة، مج41، ع2/1. ص168.
2. الدولعي، إيمان مهدي وآخرون. المكتبات الجامعية العراقية: رؤية مستقبلية. دار المورد للطباعة والنشر والتوزيع، 2011. ص26.
3. رياض بركات المكتبات ومراكز المعلومات: التطورات، المقتنيات، المكتبة الالكترونية الرقمية الافتراضية، الانترنت، عمان: جامعة البترا، 2005.
4. الشكشوكي، فهيمة الهادي. المكتبة الالكترونية (الرقمية). متاح في: <http://maktabat.sy.net>.
5. عاطف يوسف. صعوبات استخدام الباحث العلمي للمكتبة الالكترونية. رسالة المكتبة. مج35، ع2/1 (2000).
6. عبد الرحمن فراخ. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، المعلوماتية. ع10 (2005).
7. عماد عبد الحلیم. المكتبات الرقمية ثورة في عصر المعلومات (2010) متاح في: - <http://ykadri-ahlamantada.net>.
8. المالكي، مجبل لازم مسلم. المكتبة الالكترونية في البيئة التكنولوجية الجديدة متاح في: - <http://www.kfnl.org-sa>
9. منتديات الیسیر للمكتبات وتقنية المعلومات. المكتبة الرقمية: المفاهيم والتعريفات: متاح في: - www.Alyaseer.net

ملحق رقم (1)

الموقع الرسمي للمكتبة المركزية/ الجامعة التكنولوجية

unitlibrary@uotechnology.edu.iq

المكتبة المركزية

انجازات الامانة
العامه للمكتبة
المركزية في
2011 - 2010



المكتبة الالكترونية

تحتوي المكتبة الالكترونية على عدد كبير من اطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير المنجزة في الاقسام العلمية منذ عام 1777، بالاضافة الى البحوث المنشورة.

خدمة التواصل

Libcinter@yahoo.com

انجازات الامانة العامة للمكتبة المركزية
في 2010-2011

نشرة الاحاطة الجارية

نشرة نصف سنوية تصدر عن الامانة العامة للمكتبة المركزية

نشرة المعلوماتية

نشرة نصف سنوية تصدر عن الامانة العامة للمكتبة المركزية

دليل الاطاريح والرسائل الجامعية

من موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الالكتروني على الانترنت



المكتبة الافتراضية العلمية العراقية

الجهات المستفيدة من المكتبة الافتراضية العلمية العراقية: (IVSL)

جامعة بغداد، جامعة البصرة، جامعة الموصل، الجامعة المستنصرية، جامعة النهرين، جامعة السليمانية، الجامعة التكنولوجية، جامعة الكوفة، جامعة القادسية، جامعة الأنبار، جامعة بابل، جامعة ديالى، ...، جامعة كويا، جامعة أمتي، الجامعة الإسلامية، الجامعة الطبية- اربيل، جامعة اربيل، وزارة البيئة، وزارة العلوم والتكنولوجيا...

مجلات المكتبة

أسماء المجلات المتوفرة في المكتبة المركزية

تأليف وترجمة الكتب وتعضيدها



ملحق رقم (1) - أ -
المكتبة الالكترونية

[رجوع](#)

المكتبة الالكترونية

الامانة العامة للمكتبة المركزية

www.uotechnology.edu.iq

[الصفحة الرئيسية للجامعة التكنولوجية](#)

.....

تعتبر المكتبة الالكترونية في الجامعة التكنولوجية أضخم مكتبة مستخلصات اطاريح ورسائل جامعية عراقية، حيث تحتوي على أكثر من 4200 مستخلص.

أعلى النموذج



للحثفي اليق اويين

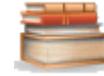
أسفل النموذج

أعلى النموذج

للحثفي بلرم لطلاب

أسفل النموذج

مستخلصات الاطاريح والرسائل الجامعية منذ عام 1977



1981	1980	1979	1978	1977
1986	1985	1984	1983	1982
1991	1990	1989	1988	1987
1996	1995	1994	1993	1992
2001	2000	1999	1998	1997
2006	2005	2004	2003	2002
2011	2010	2009	2008	2007

ملحق رقم (1) - ب -

قائمة مستخلصات الرسائل الجامعية المنجزة لعام 2000

عنوان

الاطاريج والرسائل المنجزة لعام 2000

BUILDING. Department

دكتوراه 2000 -

Title: CONCRETE INCORPORATING RICE HUSK ASH AS A SUPPLEMENTARY CEMENTING MATERIAL.

by: HAIDER KAREEM.

MATERIALS ENG. Department

ماجستير - 2000

.Title: ENGINEERING PROPERTIES OF CONCRETE MEMBER REINFORCED WITH GLASS FIBRE

.by: OSAMA MOHAMMED GHAZY

BUILDING. Department

دكتوراه 2000 -

Title: THE USED OF CRUSHED CONCRETE AS AGGREGATE FOR PRODUCTION OF NEW CONCRETE

by: THAIR TAHIR ALSAHLANI.

BUILDING. Department

ماجستير 2000 -

Title: SULFURIC ACID RESISTANCE OF HIGH PERFORMANCE CONCRETE CONTAINING SILICA FUME AND HIGH RANGE WATER REDUCING AGENT.

by: HAYDER ARABI IBRAHEEM HABASHA.

METALLURICAL ENG. Department

ماجستير 2000 -

Title: THE EFFECT OF AGING TREATMENT ON MAGNTIC PROPERTIES OF ALNICO PERMANENT MAGNET ALLOYS.

by: ABBAS KHAMMASS HUSSEIN.

MECHANICAL ENG. Department

دكتوراه 2000 -

Title: AN INVESTIGATION IN TO THE BALLISTIC IMPACT PERFORMANCE OF DUCTILE METALLIC AND COMPOSITE MATERIALS TARGETS.

by: FAWAZ ABBAS TAHA ALNAJIM.

BUILDING. Department

ماجستير 2000 –

Title: EXTENSIVE SURVEY OF THE INFLUENCE OF OIL PRODUCTS ON THE STRUCTURAL BEHAVIOR OF HIGH AND NORMAL STRENGTH CONCRETE.

by: SAMIR FAWAZY DAWOOD.

TECHNICAL EDUCATION. Department

دكتوراه – 2000

.Title: COMPUTER BASED ECG SIGNALS LEARNING

.by: ABBAS , L , METHAB

COMPUTER. Department

ماجستير – 2000

.Title: COMPUTER BASED MUSCLES ACTIVITY MEASUREMENT

by: AKEAL ABDUL ZAHRA GHARB

ملحق رقم (2)

نموذج لمستخلص أطروحة دكتوراه في قسم علوم الحاسوب

SALMAN MAHMOOD SALMAN. PROPOSED CRYPTOGRAPY ALGORITHMS USING DNA PROPERTIES. UNIVERSITY OF TECHNOLOGY

Department of Computer Science. PH.D. Supervisor: Dr. SAADK. MAJEED. 2009. 116P.

ملحق رقم (3)

استمارة إدخال المعلومات للفهرس المحوسب ودليل الرسائل الجامعية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جهاز الإشراف والتقييم العلمي

لجنة إعداد دليل الرسائل الجامعية

استمارة إدخال المعلومات

الرمز	القسم / الفرع	الكلية	الجامعة
			عنوان الرسالة
			اسم الطالب
.1 .2			اسم المشرف
.2 .4	.1 .3 .5		لجنة المناقشة
3 . دكتوراه			الشهادة
2 . ماجستير		1 . دبلوم عالي	التخصص العام
		الدقيق	سنة الاجاز
قرص	ورقي	نوع الوعاء	لغة الرسالة

ملحق رقم (4)

خدمة التواصل مع المستفيدين (التغذية الراجعة)

هي خدمة سريعة تقدمها الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجميع المستفيدين من خدمات المكتبة وتقدم مجاناً وكما يلي:-

1. خدمة أنت تسأل والمكتبة تجيب وتكون الأسئلة محدودة في نطاق عمل المكتبة الفعلي.
2. خدمة تزويد المستفيدين عبر الأيميل لمحتويات الأطاريح (المحتوى الكامل).
3. تزويد المستفيدين والراغبين بأرقام تصنيف الكتاب في المكتبة لغرض الاستعارة من المكتبة مباشرة ومن قاعة الاستعارة.

البريد الإلكتروني لخدمة التواصل LibCinter@yahoo.com

ملحق رقم (5)

الخاص بنشرة الإحاطة الجارية بالكتب الحديثة

نشرة الاحاطة الجارية

أ.م.د. مؤيد يحيى خضير

الامين العام للمكتبة المركزية



كان لتواصل الامانة العامة للمكتبة المركزية مع كافة منتسبي الجامعة التكنولوجية من باحثين واساتذة وطلبة دور مهم في بلورة منهجيات العمل للاعداد الاحاطة الجارية وتنفيذها طبقاً للاحتياجات البحثية من جانب، ولإجراء الجرد السنوي للكتب التي تحصل عليها المكتبة المركزية سنوياً من جانب آخر ، بما يتطلب ذلك الاعتماد على صيغ قياسية ذات منهجية محددة في ترتيب المصادر في هذه الخدمة. تعرف هذه الخدمة والتي تسمى مسميات اخرى فضلاً عن الاحاطة الجارية current awareness هي معلومات سريعة express information او اذار مبكر early warning او توثيق تعريفى annotated documentation وتعددت التسميات هو التعريف والامام بالتطورات الحديثة في فرع من فروع المعرفة بضوء اهتمامات المتخصصين والباحثين والمستفيدين الاخرين .وانها اتاحة الفرصة لملاحقة المستفيدين للنتائج الفكرية المتصل بمجالات اهتمامهم , كما تعرف بأنها نظم استعراض الوثائق المتاحة حديثاً واختيار المواد الملائمة لاحتياجات الفرد او الجماعة وتسجيلها حتى يمكن ارسال اخطارات للأفراد او الجماعات محل الاهتمام . وان هذه الخدمة وجدت من اجل المساهمة في استغلال الوقت والجهد والسرعة المطلوبة بأخبار المستفيدين مايرد الى المكتبة من مصادر المعلومات جديدة حال استلامها ليتمكن من الاطلاع عليها والاستفادة منها واماكن وجودها وما توصل اليه الباحثين الاخرين في مجال تخصص معين قد يهم هؤلاء المستفيدين الذين توزع عليهم تلك النشرات والذي يؤدي بالتالي الى تعزيز الثقة والعلاقة بين المستفيد والمكتبة في ادامة العمل المشترك بينهم . والهدف من هذه الخدمة توفير المعلومات الى مجموعة من الافراد كأعضاء في مؤسسة ما او اعضاء هيئة تدريسية في الجامعة وهي موجهة الى مجموعة من الافراد وليس لفرد واحد .

وقد تم ترتيب نشرة الاحاطة الجارية حسب ترتيب الموضوعات المتشابهة قريبة من بعضها ويكون ذلك بحسب تصنيف ديوي العالمي.

اننا اذ نقدم خدمة الاحاطة الجارية نؤكد على اهمية الربط بين المستفيد والكتاب، وبين السعي لرسم سياسات ترفع من مستوى استخدام التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات بتوفير نسخة الكترونية مع النسخة الورقية لرفع مستوى الاداء المتحقق في مجال تقنية المعلومات، مثنين الدعم الكبير الذي تلقاه الامانة العامة للمكتبة المركزية من رئاسة الجامعة ممثلة بالسيد رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور فحطان خلف الخزرجي المحترم والاستاذ الدكتور احمد علي موسى مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم.

ملحق رقم (6)

عناوين الدوريات المتاحة في المكتبة

يسر الامانة العامة للمكتبة المركزية ان تعلن عن شراء المجلات (الدوريات) الأجنبية المدرجة عناوينها أدناه كآخر الاصدارات لعام 2009 لتكون في متناول السادة تدريسي و طلبة جامعتنا العزيزة.

عناوين المجلات

1. ACI Materials journal
2. ACI Structural journal
3. ASCE journal of environmental eng
4. ASCE journal of structural eng
5. Chemical engineering progress
6. Concrete international
7. Ground water journal
8. IEEE Transaction on power systems
9. Journal of eng. Materials & technology
10. Journal of heat transfer
11. Applied composite materials
12. Journal of computing in civil eng
13. Journal of hydraulic engineering
14. Journal of irrigation & drainage eng
15. Journal of management in eng
16. Journal of aerospace engineering
17. Journal of applied mechanics
18. Journal of dynamics systems ,measurement
19. Journal of eng. For Gas turbines and power
20. Journal of mechanical design
21. Experimental mechanics
22. Journal of nondestructive evaluation

ملحق رقم (7)

تأليف وترجمة الكتب وتعضيدها في المكتبة المركزية

تأليف وترجمة الكتب وتعضيدها

ادناه كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم م ج /76/20 في 2010/2/10 والذي تم تعميمه على اقسام الجامعة والمراكز البحثية

لتنظيم عملية تأليف وترجمة الكتب المنهجية وتعضيدها نود اعلامكم بأنه عند تأليف وترجمة الكتب المنهجية فانه يتم الرجوع الى التعليمات عدد (32) لسنة (1990) والتي تتضمن شروط ومتطلبات تأليف وترجمة الكتب المنهجية ، و لتعضيد الكتب المنهجية والمساعدة والكتب الاخرى المؤلفة فيتم الرجوع الى التعليمات عدد (51) لسنة (1992) المعدلة بالتعليمات عدد (76) لسنة (1994). وفيما يخص المراتب العلمية المشاركة في اعداد الكتب المنهجية فقد نصت التعليمات عدد (32) لسنة (1990) على ان لا تقل مرتبة كل مشارك عن استاذ مساعد غير ان مشاركة من هو بمرتبة اقل في اعداد الكتب المساعدة والمراجع مع الاساتذة والاساتذة المساعدين ممكنة ويمكن تعضيدها بموجب التعليمات عدد (51) لسنة (1992) انفة الذكر .

حقوق المؤلف والوصول إلى المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة

حاج عتو سعد_ أبو قاسم سعد الله

الملخص:

يعيش العالم حالياً ثورة في عالم التكنولوجيا والاتصالات وهي مستمرة بشكل دائم، وأهم ما أفرزته هذه الثورة هي شبكة الأنترنت، إذ يعبر عن هذه الأخيرة بوصفها طريقة اتصال، تتيح تبادل المعلومات، نقلها بكافة صورها مكتوبة ومرئية ومسموعة. فقد أتاحت الحرية المطلقة على الأنترنت سهولة إصدار أي فرد في أي مكان في العالم لأي موقع بأن يكتب فيه ما يريد ويهاجم فيه أي شخص، وخاصة نشر المعلومات سواء كان فرداً أو جماعة، فقد أصبحت المعلومات من أثمان الأشياء والقيم في عصرنا، فهي تشكل عاملاً أساسياً مستقلاً بذاته.

ومنه يثير الوصول إلى المعلومات وحق المواطنين في الحصول عليها وحقوق المؤلفين والناشرين العديد من التساؤلات حول كيفية تنظيم حقوق المؤلف في الفضاء، وخاصة الفضاء الرقمي، فغالباً ما تكون حقوق الملكية الفكرية وحق الجمهور في المعلومات والوصول إليها كالأخوة الأعداء، وهذه الأخيرة ليست وليدة العصر بل قديمة جداً.

والنظام القانوني للملكية الفكرية وحق المؤلف نظام تتشابك عناصره وموضوعاته حتى بنيائه التقليدي قبل تأثير تقنية المعلومات عليه، فالأنترنت كان لها تأثيرات عدة شملت معظم مجالات الحياة، وبالتالي فرضت نفسها على حقوق الملكية الفكرية؛ بل إنّه في الوقت الذي انتشرت فيه المطالبة بحقوق الملكي الفكرية، نجدُ هذه الحقوق تهدرُ بسهولة من خلال مواقع الأنترنت التي تقوم بالإستيلاء على صفحاتها. لذا فمن الضروري الوقوف على هذه الحقوق لمعرفة ما تحتويه من دلالات وأثر التكنولوجيا الحديثة على تلك الحقوق.

الكلمات المفتاحية: الحق؛ المؤلف؛ حقوق المؤلف؛ الوصول إلى المعلومات؛ التكنولوجيا الحديثة.

المقدمة:

نتاج عقلي في المجال الأدبي والفني".¹ ومع أنّ قضية حقوق التأليف تبدو أكثر حداثة، إلا أنّ جذورها تمتد في التاريخ إلى أعماق بعيدة، إذ أنه لم يستخدم مصطلح حقوق التأليف الذي نستخدمه اليوم؛ ولكن عرف إرهافات تدلّ عليه.²

فالحق الفكري أو الذهني والحقوق المجاورة حقوق ترتب بدون منازع على عرش كلّ الحقوق، إذ تحتلّ مركزاً ضمن حقوق الملكية، وذلك لاتصالها بأسمى ما يملكه الإنسان وهو العقل في إبداعاته وتجلياته الفكرية. ومن هنا يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤلات التالية:

- ما يقصد بحق المؤلف وما هي أنواعه؟
- ما يقصد بالحقوق المجاورة؟
- كيف هي وضعية حقوق المؤلف في الجزائر في خضم ثورة التكنولوجيا الحديثة؟
- هل هناك وسائل لحماية حقوق المؤلف في ظلّ التكنولوجيا الحديثة وشبكة الأنترنت؟

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الانسان وفضله على سائر المخلوقات، وميّزه بنعمة العقل والفكر، فمنذ بدأ الخليقة وبدأ الانتاج الذهني للإنسان، استطاع بقوة ملاحظاته تفهم ما يحيط به قبل بدئه بالتعبير عن رأيه وإتقانه لفن البيان. وكان من بين الجماعات الانسانية البدائية أقوام يتفوقون على غيرهم في إظهار مشاعرهم وأحاسيسهم، فكلّ شخص له ملكة أدبية وفنية معينة ومحددة بقدر، إذ تكون ظاهرة عند البعض ومخفية عند البعض الآخر.

ويوصفُ القرن العشرين بأنه عصر الاتصال، ويعود ذلك إلى التطور الكبير الذي طرأ على سبل الاتصال ووسائله، جعلت العالم في حالة اتصال في الوقت ذاته، وسمحت لأفراده التواصل فيما بينهم وهم في أماكنهم. لذا فقد سعت معظم الدول إلى إدراج الملكية الفكرية ضمن السياسات الوطنية باعتبارها أداة أساسية في تنمية المجتمعات، فقامت بسنّ التشريعات التي تكفلُ وتصون هذه الحقوق من الضياع أو الانتهاك أو التعدي، كما رافق ذلك اهتمام دولي، تمثل بإيجاد العديد من الاتفاقيات الدولية المنظمة لحماية هذه الحقوق في إطار دولي محكم يضمن حماية فعالة لها.

"فوجود لحق المؤلف يرتبط بوجود الانسان نفسه، لذا يعتبر حق المؤلف أقدم صور الملكية الفكرية معرفةً وظهوراً، على اعتبار أنه

¹ - عبد الفتاح، مراد. - الجديد في الملكية الفكرية. - الاسكندرية: دار الصحافة، 2000. - ص. 181.

² - الحلوجي، عبد الحق عبد الستار. - حقوق التأليف عند العرب "مجلة عالم الكتب". - مج. 2، ع. 4. - الرياض: دار تقيف للنشر والتوزيع، 1982. - ص. 646.

3. حق المؤلف (Droit d'auteur):

إنّ التنمية والتقدم الحضاري في أيّ بلد متوقف إلى حد كبير إلى درجة إبداع مواطنيها من ذوي العقول الخلاقة في مجال الأدب والفنون، وأنّ هذا التقدم يعتمد على مدى التشجيع الذي يلقاه أصحاب الإبداع الفكري، وتهيئة الوسائل القانونية والمادية التي تكفل الاستقرار والحماية.⁷

وحق المؤلف هو ذلك الحق الناتج عن إبداع فكري، يعود أصلاً وأساساً إلى شخصية المؤلف المراد حمايته عن طريق ذلك العمل، وطبقاً لهذا المفهوم يخول للمؤلف، أيّ الشخص الذاتي الحق المعنوي والاستثنائي في استغلال عمله.⁸

وموضوع حق المؤلف هو المصنف الذي هو ثمرة تفكير الانسان ومهبط يسره ومرآة شخصيته. فحقه على مصنفه متصل بشخصيته، فحسب الفقيه الفرنسي Di Dirot: "إنّ لم يكن المؤلف مالكاً لمصنّفه، ما كان أحد مالكاً لشيء". ويجب أن يكون المصنف قد أفرغ في صورة مادية يبرز فيها إلى الوجود ويكون معداً للنشر، كما يجب أن يكون قد انطوى على شيء من الابتكار.⁹ ويمكن تقسيم المصنفات التي يحميها القانون إلى ثلاثة (03) أنواع:

المصنفات الأدبية والعلمية و *Œuvres Littéraires et scientifiques*

المصنفات الفنية *Œuvres artistiques*

المصنفات الموسيقية *Œuvres Musicales*¹⁰

- إنّ حقوق المؤلف تحمي فقط إبداعات الأشكال، وليس الأفكار الموجودة في المصنف؛
- يجب أن يكون المصنف أصيلاً، ويظهر ذلك في التعبير الإبداعي وذاتية المصنف؛
- حماية حق المؤلف غير مشروطة بإجراءات إدارية خاصة؛ بل تكون تلقائية نتيجة الإبداع؛

⁷ - زواني، نادية. - الاعتداء على حق الملكية الفكرية: التقليد والقرصنة. - رسالة ماجستير: جامعة الجزائر: كلية الحقوق والعلوم الإدارية، قسم الحقوق، 2003. - ص. 56.

⁸ - براضية حكيم، فندر بن توتة. - حماية حقوق الملكية الفكرية كاستراتيجية لتنمية الإبداع التكنولوجي بالدول العربية. - ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة يومي 13-14 ديسمبر 2011 بالشلف - الجزائر. - ص. 5.

⁹ - دبابة، نانسي. - المرجع السابق. - ص. 9.

¹⁰ - السنهوري، عبد الرزاق. - الوسيط في شرح القانون المدني: حق الملكية. - القاهرة: دار إحياء التراث العربي، 1967. - ص. 293.

إذ يكتسي موضوع حقوق المؤلف أهمية بالغة، نظراً للتطورات الهائلة الحاصلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والابتكارات، كما يعتبر الانتاج الفكري أهم وأعلى ما يتميز به الجنس البشري، ممّا يترتب عليهما من نتائج ملموسة، تؤثر على تطويرها وتقدمها وازدهارها. الشيء الذي ينجّم عنه ظهور وسائل جديدة ومتطورة لتبادل المعرفة بطرق سهلة وفعالة، ممّا يستوجب حماية تلك الابتكارات لتحفيز المبدعين على المزيد من الإبداع التكنولوجي في شتى المجالات.

المحور الأول: تحديد المفاهيم

1. المؤلف:

المؤلف هو الإنسان أعمل فكره وأحدث ابتكاراً معيّراً، وعليه فالمعيار المتبع لاعتبار الشخص مؤلفاً هو معيار "الإبداع والابتكار"، حيث يتم حماية كافة مظاهر التعبير، بغضّ النظر عن الفكرة ذاتها، سواء أكان شكل التعبير عن هذه الفكرة كتابياً أو رسماً أو صوتاً.³

2. الحق:

الحق في اللغة: الحاء والقاف أصل واحد، يدلّ على إحكام الشيء وصحته، فالحقّ نقيض الباطل ثم يرجع كلّ فرع إليه بجموده الاستخراج وحسن التلخيص، وهو مصدر حق الشيء من باب ضرب وقتل، إذا وجب وثبتّ ولهذا يقال لمرافق الدار: حقوقها.

والحقّ إسم من أسماء الله تعالى والقرآن والمال، والملك، الثابت بلا شك والعدل والإسلام، والأمر المقتضي، والنصيب الواجب للفرد أو الجماعة. وأصله في اللغة: المطابقة والموافقة.⁴

أما اصطلاحاً: فقد اختلف المعاصرون من أهل العلم وجهاتهم في تحديد معنى الحق في الاصطلاح، فمنهم من عرف الحق على أنه مصلحة ثابتة شرعاً للفرد أو الجماعة. ومنهم من عرفه على أنه اختصاص يقرّر به الشرع سلطة على شيء، ومنهم من عرفه انطلاقاً على المعنى اللغوي وهو الثبوت والوجوب.

ومنه نستنتج أنّ الحق اختصاص ثابت شرعاً، يقتضي سلطة أو تكليفاً لله تعالى على عباده أو لشخص على غيره.⁵ فالحقّ علاقة شرعية، وهذه العلاقة ليست إلاّ اختصاص صاحب الحق بمحل الحق اختصاصاً يقتضي المصلحة في ثبوت السلطة أو التكليف على الشيء.⁶

³ - دبابة، نانسي. - حماية حقوق المؤلف في الدول العربية "مجلة حماية الملكية الفكرية". - ع. 53 (1997). - ص. 9.

⁴ - الجرجاني، علي بن محمد؛ تر. الأبياري ابراهيم. - التعريفات. - ط. 4. - بيروت: دار الكتاب العربي، [1418هـ].

⁵ - الحنبلي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن رجب. - تقرير القواعد وتحرير الفوائد. - ط. 2. - بيروت: دار الجبل، [1407هـ].

⁶ - الغامدي، ناصر بن محمد بن مشري. - حماية الملكية الفكرية في الفقه الإسلامي والآثار الاقتصادية المترتبة عليها. - [د. م.]: جامعة أم القرى، [د. ت.]. - ص. 19.

ابتدع أهلها الكتابة واشتهروا بإنتاجهم الثقافي والفني، وعرفت الحضارة الفرعونية ظهور الأشكال الأولى للكتابة على ورق البردي، وكان لها الأسبقية في ابتداع الحروف الهجائية التي شكلت أصل جميع أنواع الكتابة بالحروف الحالية (اللاتينية العربية ..).

وازدهرت حركة النشر والتأليف بالصين بعد تطور صناعة الورق والطباعة، وعرفت اليونان نظام لحماية الملكية الفكرية، يتمثل في حقوق المؤلف، وكانت لهم مكتبة وطنية حيث يودع المؤلفون إنتاجهم الفكري. واعتبر الرومان حق المؤلف حقاً مقدساً يخول لصاحبه سلطات مقدسة لدفع الاعتداء عنه.

أما العرب، فقد عرفوا عدة أشكال لحماية حق المؤلف منذ العصر الجاهلي، وتطورت في عصر صدر الإسلام، وأول قانون خاص بحماية حق المؤلف بالدول العربية كان صادر عن الدولة العثمانية سنة 1910. ومع أنه لم يعترف بحق المؤلف خلال العصور القديمة كما هو عليه اليوم؛ إلا أن عدد المخطوطات كان محدوداً ومن الصعب الحصول عليها، مما يسهل حمايتها، فحق المؤلف كان موجوداً دون أن يظهر في إطار قانوني حتى بعد العصور الوسطى. وكانت الدول الأوروبية أول من عمل على تنظيم حقوق المؤلف، من خلال التشريعات والقوانين، وأولها فرنسا من خلال إصدار مراسيم الملك لويس السادس عشر سنة 1777 التي نصت على أن الملكية الأدبية للمؤلف هي أكثر الملكيات خصوصية، وتبعها إصدار مرسوم خاص بحقوق المؤلف عام 1701 بعد الثورة الفرنسية ثم أصدرت القانون الخاص الملكية الأدبية والفنية سنة 1957.16

2. أهمية حق المؤلف وطبيعته القانونية:

حسب القانون الأمريكي لا توجد ملكية أكثر ارتباطاً بشخصية الانسان، كتلك الناتجة عن العمل الفكري والملكية الأكثر تقدماً هي حق المؤلف حسب القانون الفرنسي، فإضافة صفة التقديس على حق المؤلف كفيل بالتعبير عن المكانة الرفيعة لهذا الحق ضمن حقوق الانسان، فهو على خلاف هذه الحقوق يتميز بكونه حقاً شخصياً استثنائياً لا يقبل المشاركة من أي كان، خاصة وأنه يحمل قيمة معنوية أكثر منها مادية، ويبرز لنا ذلك من خلال إمكانية صاحب الحق *المؤلف* في التنازل عن حقوقه المالية للأشخاص المخولين قانونياً بذلك؛ في حين أنه من غير الممكن له أن يتنازل عن القيمة المعنوية لعمله وجهوده الذهنية والفكرية لأي مكان.17

16- بوعنان، أسماء. - النشر الإلكتروني عبر الأنترنت بين حرية تعبير الملكية الفكرية وحقوق المؤلف: دراسة وصفية تحليلية. - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال. - جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الاعلام والاتصال، 2005. - ص. 60.

17- Clomdet, Claude. - Propriété Littéraire et artistique et Droit Voisins. -9 ed.- Alger: éd. Dahleb, 1999.- P 54.

• الحماية تكون مستقلة عن استحقاق المصنف أو قيمته الثقافية والفنية، وكذا عن توجيهه وطريقة التعبير.11

4. الوصول إلى المعلومات:

المعلومة ملك للمواطن، والجهات والمؤسسات عبارة عن أوعية لحفظها وارشفتها ومتى ما شاء هذا المواطن استردادها كان له ذلك. فالمواطن العادي بحاجة ماسة إلى المعلومات، لأنها تساعده في فهم الواقع الذي يعيشه، فهي تمكنه - على سبيل المثال لا الحصر - من تقييم أداء الحكومات والمسؤولين وتعزز قدراته التي ستساعده في كشف حالات الفساد وصولاً إلى التقليل من وجوده في مؤسسات الدولة.12. والوصول إلى المعلومات يعني الوصول إلى المعلومات والأفكار مهما كان نوعها أو طبيعتها.13

5. التكنولوجيا الحديثة:

إن كلمة تكنولوجيا (Technologie) وهي مشتقة من الكلمة اليونانية Techno وتعني الفن والمهارة؛ أما الجزء الثاني من الكلمة Logos والتي تعني علماً أو دراسة. وهي التنظيم والاستخدام الفعال والمؤثر لمعرفة الانسان وخبرته، من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية.14

والمفهوم العلمي للتكنولوجيا الحديثة من المفاهيم الحديثة نسبياً، وتتمثل في استخدام الوسائل الالكترونية في عمليات خزن وحفظ واسترجاع وبت المعلومات بدلاً من الوسائل التقليدية.15

المحور الثاني: مدخل إلى حق المؤلف

1. نشأة وطبيعة حقوق المؤلف:

يعد حق المؤلف من أقدم صور الملكية الفكرية، حتى أن هناك من يرجعه إلى عصر حضارة بلاد الرافدين والحضارة السومرية التي

11- السنهوري، عبد الرزاق. - المرجع السابق. - ص. 293.

12- أهمية الحق في الوصول للمعلومات بالنسبة للمواطن العادي وعلاقتها بمكافحة الفساد. - [مناح على الخط]:

- تاريخ الاطلاع: 03/12/ 2017 الساعة

أهمية-الحق-في- /-.../ - <https://www.newtactics.org/> - 13.00

..الوصول-للمعلومات-با

13- لوراري، نوال. - حقوق المؤلف كعائق أمام الوصول إلى المعلومات وتداولها "مجلة Rist". - [مقال متاح على الخط]. - ع. 1، مج. 18. - (2010). - ص. 84.

14- قنديلجي عامر إبراهيم، السامرائي إيمان فاضل. - تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002. - ص. 35.

15- زحبيكة، ابتسام. - تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. - المؤتمر العربي الثامن للمعلومات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1999. - ص. 433.

شيء غير مادي أو غير محسوس، ويطلق العلماء على هذا النوع من أنواع الحقوق اسم حقوق الابتكار والإبداع. وهي التي تخص الحقوق الذهنية، لأنها تتعلق بالنشاط الفكري أو الذهني.²² كما يقصدُ بالحقوق المعنوية أو الأدبية الحق الذي يكسبه المؤلف على المصنف أو على إنتاجه الفكري، سواء كان هذا فنياً أو أدبياً.²³ أي مجموعة المزايا الأدبية التي تثبت للعالم أو الكاتب أو الفنان على مصنفه. وتتحصر أركان الملكية الأدبية في ركنين هامين هما: المؤلف بصفة عامة، وبالمفهوم الواسع يعتبر صاحب الحق والمصنف يعتبر محل الحق.²⁴

• الحقوق المالية:

نصت على الحق المالي المادة 21 من أمر 97-10 الفقرة الثالثة منها: "تمارس الحقوق المادية من قبل المؤلف شخصياً أو من يمثله أو أي مالك آخر للحقوق بهذا الأمر".²⁵ وهي عبارة عن حقوق تعطيه مكنة الاستئثار بالاستغلال المالي لمصنفه، فله الحق دون سواه في القيام أو الترخيص بالقيام ب: استنساخ المصنف أو إبلاغه إلى الجمهور بأي وسيلة كانت.²⁶

ثانياً: الحقوق المجاورة لحق المؤلف

الحقوق المجاورة لحقوق المؤلف هي الحقوق الخاصة الأشخاص الذين تدور أعمالهم في فلك استغلال المصنف الأدبي أو الفني، والمترتبة لهم بناء على الدور الذي نفذوه فيه. وقد كانت هذه الأدوار في الماضي لا تعدو، كونها خدمة يؤديها الفنان أو الشخص، وتنتهي بتمام تنفيذ الدور المناط به تنفيذه؛ إلا أنه بالنظر للتطور التقني الرهيب في إمكانيات التسجيل ووسائل الإذاعة اللاسلكية وظهور التوابع الصناعية، فقد أصبح من المستحيل اعتبار دور هؤلاء الأشخاص منتهياً بمجرد انتهاء أدوارهم، حيث يمكن تسجيل هذا الأداء وبثه عدة آلاف المرات.

²² - الشلش، محمد. - حقوق الملكية الفكرية بين الفقه والقانون = Rights Perspective "مجلة جامعة النجاح للأبحاث: (العلوم الإنسانية)". - مج. 03(2008)، ص. 774.

²³ - فرج صدة، عبد المنعم. - أصول القانون. - بيروت: دار النهضة للطباعة، [د.ت.]. - ص. 50.

²⁴ - زواوي محمدي، فريدة. - مدخل للعلوم القانونية: نظرية الحق. - [د.م.]: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000. - ص. 50. زواوي محمد، فريدة. - مرجع سابق. - ص. 50-51.

²⁵ - عمروش، فوزية. - المرجع السابق. - ص. 67.

²⁶ - لوراري، نوال. - حقوق المؤلف كعائق أمام الوصول إلى المعلومات وتداولها "مجلة Rist". - [مقال متاح على الخط] - ع. 1، مج. 18. - (2010). - ص. 84.

أما طبيعة حق المؤلف القانونية، فعند نشأته، اعتبر حق المؤلف حق ملكية ولم ينظر إليه كحق معنوي، وكانت حمايته تقتصر على حماية العائد المالي بعد نشر المصنف، وكانت النظرة إلى حق المؤلف اقتصادية بحتة وتخلو من القيم المعنوية.

ثم تطور تفسير الطبيعة القانونية لحق المؤلف، وهناك من اعتبر أنه يعادلُ الحق بالدين، حيث يمكن تصور وجود عقد بين المؤلف والجمهور الذي يستفيد من إنتاجه الفكري بمقابل مادي يدفعه المستخدم، وبذلك يحقق كل من المؤلف والمستفيد مبتغاه في إطار احترام الحقوق.¹⁸

3. أنواع حق المؤلف والحقوق المجاورة:

حقوق المؤلف والحقوق المجاورة هو مصطلح قانوني، يصفُ الحقوق الممنوحة للمبدعين في مجال الأعمال الأدبية والفنية، وتشكل تلك الحقوق فرعاً رئيسياً من فروع الملكية الفكرية، وتشمل ذلك حماية المصنفات المبتكرة في الآداب، مثل: الكتب أو الفصائد الشعرية أو برامج الحاسب وقواعد البيانات والأعمال الموسيقية، مثل: النوت الموسيقية والفنون الجميلة كالرسم والنحت والخرائط والصور الفوتوغرافية والأعمال السمعية البصرية، مثل: الأفلام السينمائية وأفلام الفيديو.¹⁹

أولاً: حقوق المؤلف

حسب ما جاءت به المادة 13 من قانون حق المؤلف الجزائري فإنه "يعتبر مالك حقوق المؤلف، كل شخص طبيعي أو معنوي يصرح بالمصنف باسمه أو يضعه بطريقة مشروعة في متناول الجمهور، أو يقدم تصريحاً باسمه لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، المنصوص عليه في المادة 131 من هذا الأمر".²⁰ والحقوق المعترف بها للمؤلف نوعان، حقوق مالية وحقوق معنوية وهو ما نصت عليه المادة 21 من أمر 97-10 بقولها "يتمتع المؤلف بحقوق معنوية ومادية على المصنف الذي أبدعه".

• الحقوق المعنوية (الذهنية):

نصت على الحق المعنوي المادة 21 من أمر 97-10 الفقرة الثانية، إذ جاء فيها "تكون الحقوق المعنوية غير قابلة للتصرف فيها وللتقادم ولا يمكن التخلي عنها".²¹ ويقصدُ بها الحقوق التي تردُ على

¹⁸ - بوغان، أسماء. - مرجع سابق. - ص. 61.

¹⁹ - حقوق المؤلف والحقوق المجاورة "بوابة مصر للملكية الفكرية". - [متاح على الخط]: <http://ecipit.org/Arabic/Copyright.A.as> - تاريخ الاطلاع: 12/12/2017 الساعة 22:00.

²⁰ - براضية حكيم، فندر بن توتة. - المرجع السابق. - ص. 5.

²¹ - عمروش، فوزية. - تحديد صفة المؤلف حسب قانون الملكية الفكرية. - مذكرة لنيل شهادة الماجستير. - جامعة الجزائر: كلية الحقوق والعلوم الإدارية: قسم العقود والمسؤولية، 2008. - ص. 66.

- إبلاغ هذا المصنف بأمانة إلى الجمهور عن طريق الأداءات أو تحصلها على دعامة مادية أو بثها أو إذاعتها عن طريق الآلة.30
- 4. أهم الاتفاقيات والمعاهدات المنظمة لحقوق التأليف والحقوق المجاورة لها:
 - اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية عام 1971؛
 - الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف عام 1971؛
 - اتفاقية روما لحماية منتجي الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة عام 1961؛
 - اتفاقية حماية منتجي التسجيلات الصوتية ضدّ النسخ غير المشروع وتسجيلاتهم الصوتية عام 1971؛
 - اتفاقية بروكسل لتوزيع الإشارات حاملة البرامج عبر الأقمار الصناعية عام 1974؛
 - اتفاقية التسجيل الدولي للمصنفات السمعية والبصرية عام 1989؛
 - اتفاقية مدريد لتقادي الازدواج الضريبي على حقوق المؤلفين عام 1979؛
 - اتفاقية ترييس.31

المحور الثالث: مؤسسات حماية حقوق المؤلف بالجزائر

ارتأينا تخصيص هذا المحور حول وضعية حقوق المؤلف بالجزائر في خضم ثورة النشر الالكتروني من خلال التكنولوجيا الحديثة، نظراً للأهمية التي توليها بلادنا لهذا الموضوع، وأيضاً المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تولي بدورها أهمية بالغة لمسألة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وعلاقتها بالتطور التكنولوجي الحاصل، وحماية أصحاب حقوق التأليف والحقوق المجاورة. ويتولى هذه المهام المؤسسات المعنية، ويمثلها بصورة خاصة في الجزائر الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، فبعد أن ظلت مهامه تقتصر على حماية أصحاب حقوق المؤلفين للمنشورات الورقية، أصبح يواجه مسؤولية حماية حقوق المؤلفين للمنشورات عبر شبكة الأنترنت.

- الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة:

³⁰- آيت تقي، حفيفة. - خصوصية نظام الحماية في اتفاقية ترييس في القانون. - مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الجزائر: كلية الحقوق، قسم الملكية الفكرية، 2008. - ص. 83.

³¹- العرب، مصطفى عز. - اتفاقية ترييس: آليات الحماية وبعض معارضاة الدول النامية. - ندوة مستقبل اتفاقية حقوق الملكية الفكرية في ضوء بعض اتجاهات المعارضة على المستوى العالمي. - [د. م.]: مركز دراسات التجارة الخارجية، جامعة حلوان، 2001. - ص. 190.

وفي إطار ما تقدم، فإنه أصبح من المنطقي أن يمتلك هؤلاء الأشخاص حق تقرير البث أو التسجيل أو أيّ منهما، دون أن تصل حقوقهم إلى مثلتها المقررة للمؤلف ذاته. وبالفعل فقد قرّرت التشريعات المختلفة حقوقاً لهؤلاء الأشخاص، كلّ حسب الدور الذي قام به. وفيما يلي نعرفُ بأصحاب هذه الحقوق ونوضّح حقوق كلّ منهم. 27

أنواع الحقوق المجاورة:

- حقوق المؤدون: كالممثل أو المغني أو الموسيقي أو أيّ شخص آخر يقوم بتمثيل أو تلاوة أو أداء مصنفات أدبية أو فنية.
- حقوق منتجو التسجيلات الصوتية: أيّ الأشخاص الذين يأخذون على عاتقهم عملية تثبيت الأصوات في شكل مادي، كإشرطة الكاسيت والأسطوانات.
- حقوق هيئات الإذاعة والتلفزيون: هي الهيئات التي تقوم ببث المصنفات وإرسالها لاسلكياً إلى الجمهور. 28.

ونجدُ أيضاً الدوائر المتكاملة التي تعدّ نوعاً من حقوق المؤلف، ويقصدُ بها منتجات معينة، الغرضُ منها أداء الوظيفة الالكترونية، وتشملُ أيّ منتج يؤدي وظيفة الكترونية، تتكون من مجموعة من العناصر المتصلة ببعضها البعض، أحدهما على الأقل عنصر نشط، بحيث تشكل هذه العناصر مع ما بينها من وصلات ضمن جسم مادي معين أو عليه، سواء كان المنتج مكتملاً أو في أيّ مرحلة انتاجه. 29

شروط حماية أصحاب الحقوق المجاورة:

- لكي يحظى أصحاب الحقوق المجاورة بالحماية، لا بدّ من توفر أحد الشرطين:
- وجود مصنف أدبي متمتع بالحماية، طبقاً لقانون المؤلف؛

²⁷- جميعي، حسن. - حلقة عمل الويبو التمهيدية حول الملكية الفكرية: مدخل إلى حق المؤلف والحقوق المجاورة. - القاهرة: المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2004. - ص. 22.

²⁸- خاطر، لطفي. - الموسوعة الشاملة في قوانين حماية حق المؤلف والرقابة على المصنفات الفنية. - [د. م.]: [د. ن.]. 1994. - ص. 31.

²⁹- بودري شريف، معزز لقمان. - الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظلّ الاقتصاديات الحديثة يومي 13 / 14 ديسمبر 2011 "تحديات حقوق الملكية الفكرية بشأن المعاملات الدولية في ظلّ التجارة الالكترونية. - جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. - ص. 14.

- أن يتلقى وحدهُ بالجزائر جميع التصريحات الخاصة بالأعمال، ويعملُ على تشجيع الانتاج الفكري بتوفير الظروف الملائمة لذلك؛
 - العمل على حماية التراث الثقافي الوطني؛
 - التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية لحماية حقوق المؤلفين؛
 - حماية المصنفات الجزائرية بالخارج والمصنفات الأجنبية داخل الأراضي الجزائرية.
- ومؤخرًا يعملُ الديوان إلى اللجوء إلى الحلول التقنية، وذلك بالتعاون مع مؤسسات توزيع خدمات الأنترنت إلى جانب التعديلات التشريعية لقوانين حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.³³

المحور الرابع: معوقات ووسائل حماية حقوق المؤلف في ظل التكنولوجيا الحديثة

1. معوقات حقوق المؤلف في ظل التكنولوجيا الحديثة:
لقد نتج عن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي ظهور الأنترنت وانتشار استعمالها في كافة مجالات الحياة، وذلك لما يتمتع به من قدرات فائقة على اكتساب المعلومات وسهولة تداولها. وقد شمل هذا الاستعمال جميع النطاقات، منها الاقتصادي، الاجتماعي، العلمي، السياسي والعسكري وغيرها من المجالات المتنوعة، وكنتيجة حتمية أدى هذا التنوع في الاستخدام إلى زيادة فرص الاعتداء والسرقة والتزوير والاتلاف. وبناءً على هذا اقتضى الأمر توفير أقصى قدر من الحماية المدنية والجنائية، لما يتداولُ من معلومات عبر الأنترنت، وكذلك الحدّ من الظاهرة الإجرامية.³⁴
2. وسائل حماية حقوق المؤلف في مجال انتشار التكنولوجيا الحديثة والأنترنت:

• المعاهدات الخاصة بحماية حقوق المؤلف في الأنترنت:

تعتبر حماية حقوق المؤلف أحد الموضوعات التي أثارت اهتمام المجتمع الدولي في العقود الأخيرة، وقد ترجم هذا الاهتمام بإبرام معاهدات دولية تنص على منع الانتهاكات الحاصلة في مجال حماية حقوق المؤلف على شبكة الأنترنت، ومن أهم المعاهدات التي تمّ إبرامها في هذا المجال: معاهدي تريبس Trips والويبو Wipo.

معاهدة تريبس Trips:

تتميز اتفاقية تريبس في كونها أول اتفاقية دولية، تنص على الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف، وتعدّ أول خطوة متطور في مجال الحماية الجنائية لحقوق الملكية الفكرية، لإلزامها

تمّ انشاء الديوان بمقتضى التشريع رقم 73-46 الصادر بتاريخ 1973/07/25 وذلك بناءً على التشريع رقم 73-14 المؤرخ في 1937/04/03 والمتعلق بحق المؤلف الملغى بتشريع رقم 97-10 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

فقد نصّت المادة الأولى منه أن تحدث مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي، توضح تحت وصاية وزارة الأخبار والثقافة، وتخضع في علاقتها مع باقي المؤسسات إلى الأمر 73-14 المؤرخ في 1973/04/03 والمتعلق بحقوق المؤلف حاليًا، يباشر الديوان مهامه تحت وصاية الوزارة المكلفة بالاتصال والثقافة.

وبمقتضى الأمر رقم 97-10 المؤرخ في مارس 1997 والمتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وبمقتضى المرسوم التنفيذي المؤرخ في نوفمبر 1998 والمتضمن القانون الأساسي، يتولى الديوان مهمة إدارة كلّ أنواع الحقوق المتعلقة بالملكية الأدبية، العلمية والفنية.³² أي بمعنى أدق:

- حقوق مؤلفي المصنفات الأدبية؛
- حقوق مؤلفي المصنفات الدرامية، الموسيقية سواء كانت مرفقة بالكلمات أو صامتة، مصنفات الفنون التشكيلية وأعمال وأداءات الحقوق المجاورة.
- الجهاز الإداري للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة:

يتولى إدارة الديوان مجلس إدارة على رأسه مدير عام ومراقب مالي، يرأس الجهاز الإداري المدير العام ويمثله أمام المحاكم، ويتشكل المجلس من ممثلين عن وزارة الثقافة، الداخلية، الاتصال، التربية الوطنية والتعليم العالي ومؤلفين والمدير العام للشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ومدير المسرح الوطني ومدير المكتب الوطني للتجارة وصناعة السينما.

ويبرز هذا التداخل في تكوين الجهاز الإداري للديوان الأهمية البالغة لحماية حقوق المؤلفين وإنتاجاتهم من أيّ اعتداء، من شأنه أن يمسّ بمصالحهم المالية أو المعنوية على المستوى الوطني والدولي، وذلك من خلال المهام الموكلة إليه وهي:

- حماية المصالح المادية والمعنوية للمؤلفين، لذوي الحقوق وأصحاب الحقوق المجاورة والدفاع عنها؛
- تقديم الدعم التقني والقانوني للمؤلفين؛
- ممارسة جميع الحقوق المتعلقة بالتمثيل العمومي لأعمال المؤلفين واستغلالها بجميع الوسائل؛

³³- بوعنان، أسماء.- المرجع السابق.- ص. 112-113.

³⁴- نجم، عبود نجم.- الإدارة الالكترونية: الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات.- الرياض: دار المريخ للنشر، 2004.- ص. 282-284.

³²- بوعنان، أسماء.- المرجع السابق.- ص. 111.

وضع طرق من الحماية السريعة لمواجهة هذه الاعتداءات. وتتهض
المسؤولية المدنية حيال المتعدي على حقوق المؤلف على أساس توافر
ثلاث عناصر، وهي: الخطأ، الضرر، وعلاقة السببية، وبينهما ينشأ
عن قيام المسؤولية المدنية عمومًا جزءًا يتمثل في التعويض.

الحماية الجنائية لحق المؤلف: تعدّ الحماية الجنائية مكملة
للحماية المدنية، وتتمثل هذه الحماية في العقوبات الصارمة، كالحبس
والغرامة، وتتمتع الحماية الجنائية بقوة الردع والزجر وسرعة في
الإجراءات، بما يكفل حماية أكثر وفعالية لحقوق المؤلف.³⁷

• الحماية بالوسائل التقنية لحقوق المؤلف في مجال الأنترنت:
إنّ الحماية المدنية والجنائية لا تكفي وحدها لتوفير الحماية
القانونية المنشودة في ظلّ الاختراقات والانتهاكات التي تعرفها البيئة
الرقمية، لذلك نجد أنّ هناك وسائل تقنية تُوفّر الحماية وتعمل على
الحّد من عمليات السطو، التخريب والقرصنة وما شابهها من أعمال
غير مرخص بها قانونيًا وتقنيًا وأخلاقيًا لحقوق المؤلف والحقوق
المجاورة. ومن هذه الوسائل نذكر ما يلي:

1. التشفير * كوسيلة للحماية:

شهد علم التشفير تطورًا ملحوظًا مع اختراع الكهرباء وأجهزة
التلغراف والبرق اللاسلكي.³⁸ فقد استخدمه الدول التي خاضت الحرب
العالمية الأولى والثانية، لضمان عدم تسرب المعلومات السرية إلى
العدو. وقد عرّف التشفير في القانون العربي النموذجي بأنّه "تحويل
البيانات المعالجة إلكترونيًا إلى رموز، لعدم تمكين الغير من انتهاك
سريتها"، ويعتمد التشفير على تغيير محتوى الرسالة الإلكترونية، وذلك
باستخدام أسلوب محدد يسمى مفتاح التشفير، وذلك قبل إرسال الرسالة
على أن يكون هناك قدرة لدى المستقبل على استعادة محتوى الرسالة
في صورتها الأصلية قبل التشفير، باستخدام عملية عكسية لعملية
التشفير والتي تسمى الحل.³⁹

فالتشفير هو "عملية تمويه الرسالة بطريقة تخفي حقيقة
محتواها، وتجعلها رموزًا غير مقروءة".⁴⁰

³⁷ عطوي، مليكة. - الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة
الأنترنت: دراسة وصفية تحليلية. - أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. - جامعة
دالي براهيم الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام
والإتصال، 2010. - ص. 278.

وق * التشفير Cryptography مأخوذة من الكلمة الإغريقية (Logos
و Kryptos) وتعني الكتابة المخفية.

³⁸ - عطوي، مليكة. - المرجع السابق. - ص. 308.

³⁹ رأفت رضوان، علي. - التجارة الإلكترونية. - القاهرة: المنظمة العربية
للتنمية الإدارية، 1999. - ص. 80.

⁴⁰ - المومني، عمر حسن. - التوقيع الإلكتروني وقانون التجارة
الإلكترونية. - عمان: دار وائل للنشر، 2003. - ص. 54.

الدول الأعضاء على وضع تشريع جنائي لحماية هذه الحقوق.
ومن الأسباب التي دفعت إلى انشاء اتفاقية تريبس Trips ما يلي:

• انتشار صناعة التقليد والقرصنة بشكل واسع؛
• سعيّ الدول النامية الى اختصار الطريق بواسطة التقليد والقرصنة،
ذلك أنّ مقلدي السلع ذات التقنية العالية، لا يساهون في نفقات
البحث الأولية، وقد أدى ذلك إلى توفير بضائع مقلدة ذات تقنية
عالية بأسعار بخسة.
• غياب الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية لدى العديد من
الدول النامية؛

• عدم احتواء الاتفاقية الدولية المنظمة للحقوق الفكرية على أسلوب
موحد لتسوية النزاعات بين الدول الأعضاء، مما أثر على فعالية
هذه الاتفاقية؛

• الأهمية المتزايدة لحقوق الملكية الفكرية وخاصةً على المستوى
التجاري الدولي، الذي يتطلب المزيد من الحماية القانونية لهذه
الحقوق، ومن جانب الدول النامية بشكل خاص وذلك لتشجيع
التجارة الدولية.³⁵

معاهدة الويبو Wipo:

رغم أنّ اتفاقية Trips هي اتفاقية وساعة النطاق، إذ تشمل
العديد من القضايا التي يثيرها التطور الجديد المتمثل في استعمال
التكنولوجيا الرقمية، ولا سيّما عن طريق شبكة الأنترنت؛ إلا أنّ هذه
الاتفاقية لا تتصدى لبعض المسائل على نحو مفصل، الأمر الذي
أدى بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (wipo) إلى مواجهة هذا
التحدي، وذلك بإبرام معاهدتين في ديسمبر 1996. "معاهدة الويبو
بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي"،
وقد أطلق عليهما معاهدتي الأنترنت، بالنظر إلى ما تضمنته من
حلول للتحديات التي تطرحها التكنولوجيا الرقمية.³⁶

• الحماية المدنية والجنائية لحق المؤلف في مجال الأنترنت:
سارع الفقهاء لمعالجة هذه الظاهرة الإجرامية الجديدة، بدراسة
وشنّ قوانين تكفل الحماية المدنية والجنائية الكافية للحّد من التعدي
على حقوق المؤلف وانتشار الجرائم المرتكبة عبر شبكة الأنترنت.

الحماية المدنية لحق المؤلف: مع انتشار الوسائل الإلكترونية
الحديثة التي تعمل على تسجيل ونسخ ونقل المعلومات وبتها، كثرت
صور الاعتداء على حقوق المؤلف باستخدام هذه الوسائل، مما تطلّب

³⁵ - صلاح، زين الدين. - المدخل إلى الملكية الفكرية (نشأتها ومفهومها
ونطاقها وأهميتها وتكييفها وتنظيمها وحمايتها). - عمان: دار الثقافة للنشر
والتوزيع، 2006. - ص. 146.

³⁶ - البدرابي، حسن. - الإطار القانوني الدولي لحماية حق المؤلف والحقوق
المجاورة "حلقة الويبو الوطنية التدريبية حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين" من
5 إلى 7 ديسمبر 2005. - عمان: [د. م.]، 2005. - ص. 10.

4. الجرجاني، علي بن محمد؛ تر. الأبياري ابراهيم.-
التعريفات.- ط.4.- بيروت: دار الكتاب العربي،
[1418هـ].
5. الحنبلي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن رجب.-
تقرير القواعد وتحرير الفوائد.- ط. 2.- بيروت: دار
الجيل، [1407 هـ].
6. رأفت رضوان، علي.- التجارة الالكترونية.- القاهرة:
المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 1999.
7. زواوي محمدي، فريدة.- مدخل للعلوم القانونية: نظرية
الحق.- [د. م.]: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.
8. صلاح، زين الدين.- المدخل إلى الملكية الفكرية (نشأتها
ومفهومها ونطاقها وأهميتها وتكييفها وتنظيمها وحمايتها).-
عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006.
9. عبد الفتاح، مراد.- الجديد في الملكية الفكرية.-
الاسكندرية: دار الصحافة، 2000.
10. الغامدي، ناصر بن محمد بن مشري.- حماية الملكية
الفكرية في الفقه الإسلامي والآثار الاقتصادية المترتبة
عليها.- [د. م.]: جامعة أم القرى، [د. ت.].
11. فرج صدة، عبد المنعم.- أصول القانون.- بيروت: دار
النهضة للطباعة، [د. ت.].
12. قنديجي عامر إبراهيم، السامرائي إيمان فاضل.- تكنولوجيا
المعلومات وتطبيقاتها.- عمان: مؤسسة الوراق للنشر
والتوزيع، 2002.
13. لطفي، محمد حسام.- استخدام وسائل الاتصال الحديثة في
التفاوض وإبرام العقود.- القاهرة: دار النهضة العربية،
1993.
14. المومني، عمر حسن.- التوقيع الالكتروني وقانون التجارة
الالكترونية.- عمان: دار وائل للنشر، 2003.
15. نجم، عبود نجم.- الإدارة الالكترونية: الاستراتيجيات
والوظائف والمشكلات.- الرياض: دار المريخ للنشر،
2004.
16. لوراري، نوال.- حقوق المؤلف كعائق أمام الوصول إلى
المعلومات وتداولها "مجلة Rist". - [مقال متاح على الخط]
- ع. 1، مج. 18. - (2010).
17. الشلش، محمد.- حقوق الملكية الفكرية بين الفقه والقانون =
Rights Of Intellectual Property From Law
and Jurisprudence Perspective "مجلة جامعة
النجاح للأبحاث: (العلوم الانسانية)". - مج. 21 (03)،
(2008).

ومع ظهور شبكة الأنترنت واستخدامها في نقل البيانات،
استخدم التشفير في المحافظة على سرية البيانات وحمايتها. 41

2. التوقيع الالكتروني كوسيلة للحماية:
يعرفُ التوقيع الالكتروني بأنه "التأشير أو وضع علامة أو
بصمة إيهام للتعبير عن قبول بما ورد فيه أو أية علامة مميزة خاصة
بالشخص الموقع، تسمحُ بتحديد شخصيته والتعرف عليها بسهولة،
بشكل يظهرُ إرادته الصحيحة في الرضا بالعقد". 42

فالتوقيع الالكتروني يعتبر من بين التقنيات الحديثة التي تستخدم
في الحفاظ على مستويات الأمن والخصوصيات، وعلى سرية وحماية
المعلومات والبيانات والرسائل المرسله والمتبادلة على الشبكة، حيث
يسمحُ بعدم قدرة أي شخص آخر على الاطلاع أو التعديل أو
التحريف في مستوى الرسالة، وهذا بتحديد هوية المرسل والمستقبل،
والكشف على أي تغيير قد يتم إجراؤه على أي برنامج أو ملف، لأنه
يشبه مرسل الرسالة ولا يمكن تزويره، وهذا ما يوفرُ حماية أكثر
للمعلومات ويدفعُ بالكثير ممن أرقهتهم عمليات السطو والاعتداءات
الالكترونية من استعمال هاته البيئة للتبادل وإتاحة المعلومات. 43

خاتمة:

ومنه نستنتج أن تقدم رقيّ الانسان غي مختلف أوجه الحياة،
سواء الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو العلمية لا يأتي، إلا إذا
استخدم فكرة لتحقيق هذا الهدف، الأمر الذي يدلُّ على أن الانتاج
الفكري الذهني هو الأساس في توفير حياة أفضل للبشر، مما يوجب
إعطاء هذا الفكر الاهتمام المناسب، وذلك من خلال توفر الحماية
القانونية المناسبة له.

قائمة المصادر:

1. خاطر، لطفي.- الموسوعة الشاملة في قوانين حماية حق
المؤلف والرقابة على المصنفات الفنية.- [د. م.]: [د. ن.].،
1994.
2. السنهوري، عبد الرزاق.- الوسيط في شرح القانون المدني:
حق الملكية.- القاهرة: دار إحياء التراث العربي، 1967.
3. ثروت، عبد الحميد.- التوقيع الالكتروني: (ماهيته-
مخاطره وكيفية مواجهته- مدى حجبيته في الإثبات).-
القاهرة: دار الجامعة الجديدة، 2007.

⁴¹ - عطوي، مليكة.- المرجع السابق.- ص. 308.

⁴² - ثروت، عبد الحميد.- التوقيع الالكتروني: (ماهيته- مخاطره وكيفية
مواجهته- مدى حجبيته في الإثبات).- القاهرة: دار الجامعة الجديدة،
2007.- ص. 46.

⁴³ - لطفي، محمد حسام.- استخدام وسائل الاتصال الحديثة في التفاوض
وابرام العقود.- القاهرة: دار النهضة العربية، 1993.- ص. 82.

28. بودري شريف، معزوز لقمان.- الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظلّ الاقتصاديات الحديثة يومي 13/ 14 ديسمبر 2011 "تحديات حقوق الملكية الفكرية بشأن المعاملات الدولية في ظلّ التجارة الالكترونية.- جامعة حسيبة بن بوعلوي بالشلف: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
29. جميعي، حسن.- حلقة عمل الويبو التمهيدية حول الملكية الفكرية: مدخل إلى حق المؤلف والحقوق المجاورة.- القاهرة: المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2004.
30. زحكة، ابتسام.- تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل.- المؤتمر العربي الثامن للمعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1999.
31. Clomdet, Claude.- Propriété Littéraire et artistique et Droit Voisins.-9 ed.- Alger: éd. Dahleb, 1999.
18. الحلوجي ، عبد الحق عبد الستار.- حقوق التأليف عند العرب "مجلة عالم الكتب".- مج. 2، ع. 4.- الرياض: دار تقيف للنشر والتوزيع، 1982.
19. دبابنة دبابنة، نانسي.- حماية حقوق المؤلف في الدول العربية "مجلة حماية الملكية الفكرية".- ع. 53 (1997).
20. عطوي، مليكة.- الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية على شبكة الأنترنت: دراسة وصفية تحليلية.- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.- جامعة دالي براهيم الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010.
21. آيت تفاني، حفيفة.- خصوصية نظام الحماية في اتفاقية تريبس في القانون.- مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الجزائر: كلية الحقوق، قسم الملكية الفكرية، 2008.
22. بوغان، أسماء.- النشر الالكتروني عبر الأنترنت بين حرية تعبير الملكية الفكرية وحقوق المؤلف: دراسة وصفية تحليلية.- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال.- جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الاعلام والاتصال، 2005.
23. زواني، نادية.- الاعتراف على حق الملكية الفكرية: التقليد والقرصنة.- رسالة ماجستير: جامعة الجزائر: كلية الحقوق والعلوم الإدارية، قسم الحقوق، 2003.
24. عمروش، فوزية.- تحديد صفة المؤلف حسب قانون الملكية الفكرية.- مذكرة لنيل شهادة الماجستير.- جامعة الجزائر: كلية الحقوق والعلوم الإدارية: قسم العقود والمسؤولية، 2008.
25. العرب، مصطفى عز.- اتفاقية تريبس: آليات الحماية وبعض معارضات الدول النامية.- ندوة مستقبل اتفاقية حقوق الملكية الفكرية في ضوء بعض اتجاهات المعارضة على المستوى العالمي.- [د. م.]: مركز دراسات التجارة الخارجية؛ جامعة حلوان، 2001.
26. البدرابي، حسن.- الإطار القانوني الدولي لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة "حلقة الويبو الوطنية التدريبية حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين" من 5 إلى 7 ديسمبر 2005.- عمان: [د. م.]، 2005.
27. براضية حكيم، فندر بن توتة.- حماية حقوق الملكية الفكرية كاستراتيجية للتنمية الإبداع التكنولوجي بالدول العربية.- ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة يومي 13- 14 ديسمبر 2011 بالشلف - الجزائر.

استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية من طرف طلبة ما قبل التدرج لأغراض البحث :

دراسة استطلاعية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2، الجزائر

خالد مطاعي

بهجة بومعرافي

الملخص:

يشهد العصر الحالي تزايدا مطردا في نمو المعلومات وتنوع أشكالها، مما شكل ضغطا على المكتبات نتيجة التغيرات الحالية والتوجه العالمي في بيئة المعلومات الحديثة إلى تبنى سياسات لإنتاج المعرفة الأكاديمية ونشرها في أشكال رقمية وإتاحتها للمجتمع الباحثين والدارسين دون قيود في مشاريع المستودعات الرقمية الأكاديمية من أجل تسهيل الاستفادة منها وتوسيع استخدامها والانتفاع بها لأغراض البحث وتحقيق التنمية المستدامة في مجالات النشاط الفكري الإنساني، وهذا لا يتحقق إلا بتبني الوصول الحر إلى المعلومات العلمية حتى تستفيد منها كل الجهات الفاعلة في المحيط الأكاديمي، فمن هذا المنطلق نشأت المستودعات الرقمية المؤسسية لتخطي القيود والعقبات التي تحول دون الوصول إلى المعرفة الأكاديمية من خلال المنشورات في شكلها التقليدي. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدام طلبة ما قبل التدرج للرسائل والأطروحات الجامعية الإلكترونية التي توفرها لهم المكتبة لأغراض البحث العلمي، ونماذج الإتاحة المتوفرة لهذا النوع من الأدبيات الرمادية، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية تلك المصادر في دعم وتعزيز تكوينهم الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: المعلومات الرقمية، الوصول الحر للمعلومات، الرسائل الجامعية، الأدب الرمادي، جامعة قسنطينة2، البحث العلمي.

المقدمة :

وتجديدها باستمرار من خلال الإطلاع على آخر المنشورات الأكاديمية من الرسائل والأطروحات التي ينتجها الباحثون في مستويات عليا من الدراسات في الجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي ينتمون إليها. من هذا المنطلق جاءت إشكالية هذه الدراسة لمعالجة موضوع استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية من طرف طلبة ما قبل التدرج في البحث.

إشكالية الدراسة

مع ظهور المستودعات الرقمية، ازدادت الحاجة إلى دعم سياسات الإيداع الرقمي بهذه المستودعات وزيادة مرئية المخرجات البحثية للجامعات، وإنتاج المحتوى الرقمي الذي يكون بديلا للمحتوى التقليدي ، وأصبحت الجامعات والمعاهد الأكاديمية تتبّع سياسات لإنتاج المصادر الأكاديمية في أشكال رقمية بعد التحديات التي واجهتها في إنشاء وحفظ المحتويات التقليدية سواء من حيث قدرات التخزين في الحيز الفيزيائي أو قيود الإتاحة والإطلاع عليها دون التقيد بحدود الزمان والمكان، نظرا لأهميتها في محيط المجتمع الأكاديمي كمخرجات تفيد الباحثين والدارسين وطلبة ما قبل التدرج الذين يحتاجون إلى المعارف الأكاديمية والمعلومات المتخصصة التي تساعدهم في تكوين خلفياتهم المعرفية بالإطلاع والاستفادة من أحدث الدراسات التي تنشرها الرسائل والأطروحات الإلكترونية وتشجيع

تعتبر حركة الوصول الحر للمعلومات من أبرز الحركات التي ظهرت لتشجيع وتأييد حق الوصول إلى المعلومة العلمية، وبالتوازي مع ظهور المستودعات الرقمية التي أصبحت أدوات مفتاحية لإتاحة الإنتاج الأكاديمي لأعضاء المجتمع الأكاديمي ومخرجات البحث للمؤسسات والمنظمات بمختلف أنواعها، وكنتيجة لهذه التطورات المتواصلة، شرعت الكثير من المنظمات والمؤسسات الأكاديمية من جامعات، ومعاهد، مراكز البحث العلمي في إنتاج ونشر المعرفة ومخرجات البحوث بصيغة رقمية نظرا للتغيرات المتواصلة في بيئة المعلومات ونظام الاتصال العلمي، وذلك من أجل تسهيل الإتاحة إليها بسهولة عن طريق أدوات رقمية حتى الوصول النهائي إلى أجهزة المستفيدين، متخطية حدود المكان الفيزيائي الذي عادة ما تكون إمكانات التخزين والإتاحة فيه مقيدة نظرا للأشكال التقليدية لمصادر المعلومات الأكاديمية التي غالبا ما تكون إجراءات الوصول إليها صعبة في المكتبات الجامعية نظرا لخصوصية هذه المصادر التي تعتبر من الأدبيات الرمادية، لكن مع ظهور المستودعات الرقمية ظهرت الحاجة إلى تبنى سياسات مؤسسية وإلزامية بنشر المحتوى الأكاديمي من الرسائل والأطروحات الجامعية في شكل رقمي عملا بمبدأ الوصول الحر لمخرجات الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية، حتى يستفيد منها جميع أعضاء المجتمع الأكاديمي وخاصة طلبة ما قبل التدرج الذين يحتاجون لتعميق معارفهم في مجالات تخصصهم،

عينة الدراسة

شملت الدراسة عينة مكونة من 60 طالب من طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 02، الجزائر.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لدراسة المتغيرات الكمية لظاهرة ما، من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة.

أداة جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات عن موضوع الدراسة في الجانب الميداني، وقد وزعت 60 استمارة على أفراد العينة محل الدراسة يوم 2017/12/19 وتم استرجاع 60 استمارة بنسبة 100%.

أهمية الدراسة

- معرفة واقع استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية في أوساط طلبة ما قبل التدرج كمصادر للبحث العلمي.
- إبراز قيمة الرسائل والأطروحات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية والتكوين الأكاديمي لطلبة ما قبل التدرج بمعهد علم المكتبات والتوثيق.
- التحقق من واقع الوصول الحر للرسائل والأطروحات الإلكترونية بمعهد علم المكتبات والتوثيق.
- معرفة أنواع الرسائل والأطروحات الإلكترونية الأكثر استخداما من طرف طلبة ما قبل التدرج بمعهد علم المكتبات والتوثيق.
- تقييم قيمة إتاحة المصادر الأكاديمية الإلكترونية لمجتمع البحث الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى (2017) دراسة للباحثة عليوالي نادية بعنوان Libre accès aux résultats de la recherche : L'expérience Algérienne en Matière des thèses، حيث تعرضت الباحثة للتجربة الجزائرية ومشاريع الوصول الحر للمخرجات البحثية الأكاديمية، وبخاصة في مجال الرسائل والأطروحات الجامعية، كما ناقشت الباحثة في هذه الدراسة وفوائد الوصول الحر للرسائل والأطروحات الإلكترونية للمجتمع العلمي، إضافة إلى بعض التجارب والمشاريع مثل السجل الوطني للأطروحات le Fonds National des thèses (FNT)، الذي أصدرت له النسخة الإلكترونية تحت مسمى البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات portail nationale de signalisation des thèses (PNST) ، ومن بين الفوائد التي أوردتها الباحثة أن إتاحة الإنتاج الأكاديمي ستوفر مرئية لنتائج البحث للإنتاج الأكاديمي في الجامعات الجزائرية وخاصة على الصعيد الوطني، كما أن المشروع يهدف إلى تسهيل

التفكير الإبداعي في حل المشكلات وتجنب إعادة المواضيع البحثية، كما تقيّد أصحاب القرار في رسم الخطط وإيجاد الحلول للمشكلات في مؤسساتهم المختلفة، وبما أن الرسائل والأطروحات أصبحت تنتج بالتوازي مع الأشكال التقليدية، فقد استلزمت تحت الضغط التكنولوجي المتواصل أن توفر بدائل رقمية لتوفير الإتاحة في بيئة الويب من أجل تسهيل تداول وحفظ وإتاحة الوصول إلى المصادر الإلكترونية للرسائل والأطروحات الإلكترونية من خلال المستودعات الرقمية للجامعات، أو في الفهارس المتاحة على الخط للجمهور التي توجد على مستوى المكتبات الجامعية وتختلف في أنواع الإتاحة التي توفرها لأنواع الأدبيات الرمادية بحسب سياسات الإتاحة التي تنتهجها كل مؤسسة أكاديمية أو جامعة، من أجل تعزيز التكوين الأكاديمي والاستفادة من هذه المخرجات البحثية والمعرفة لطلبة ما قبل التدرج ، وجاءت إشكالية هذه الدراسة كما يلي :

ما هو واقع استخدام طلبة ما قبل التدرج للرسائل والأطروحات الإلكترونية لأغراض البحث العلمي وما مدى فعاليتها في تلبية احتياجاتهم البحثية؟
وتدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما هي أغراض استخدام طلبة ما قبل التدرج للرسائل والأطروحات الإلكترونية؟
- ما هي المصادر التي يحصل من خلالها طلبة ما قبل التدرج على الرسائل والأطروحات الإلكترونية؟
- ما هي نماذج الإتاحة المتوفرة للرسائل والأطروحات الإلكترونية؟
- مدى فاعلية الرسائل والأطروحات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات البحثية لطلبة ما قبل التدرج ؟

ومن هذا المنطلق جاءت فرضيات الدراسة كالتالي :

- يستخدم طلبة ما قبل التدرج الرسائل والأطروحات الإلكترونية بدرجة كبيرة لأغراض البحث العلمي.
- يحصل طلبة ما قبل التدرج على الرسائل والأطروحات الإلكترونية من الفهرس المتاح على الخط.
- توجد نماذج معينة للإتاحة والوصول إلى الرسائل والأطروحات الإلكترونية.
- الرسائل والأطروحات الإلكترونية فعالة في تلبية الاحتياجات البحثية لطلبة ما قبل التدرج.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية تمت الدراسة بين 18 و 22 ديسمبر 2017. الحدود المكانية تم إجراء الدراسة بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 20، عبد الحميد مهري، الجزائر.

والأطروحات بمكتبة المركز (RCSS) ومدى إزالة الحواجز لتسهيل وتوفير إتاحة فعالة للرسائل والأطروحات الإلكترونية للباحثين وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يستخدم طلبة الدكتوراه الرسائل والأطروحات الإلكترونية بنسبة كبيرة لأغراض البحث العلمي ولأغراض تعليمية بدرجة ثانية.
- من أكبر العوامل المحفزة على استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية، هي درجة الصلة مع مواضيع الاهتمام البحثية، وقابلية الإتاحة، والموثوقية، والحدائق كما أوصت الدراسة بما يلي :
- عمل ورشات تدريبية بهدف خلق الوعي بأهمية مستودعات الرسائل والأطروحات الإلكترونية. -
- تعليم مهارات البحث وكيفية تأليف الرسائل الجامعية على اختلاف مستوياتها.

1. لمحة تاريخية حول الرسائل والأطروحات الإلكترونية
يرجع أصل مفهوم الرسائل والأطروحات الإلكترونية (ETDs)electronic theses and dissertations إلى سنة 1987، بعد الاجتماع الأول الذي عقد في جامعة ميتشيغان الأمريكية، لمناقشة مفهوم الرسائل والأطروحات الإلكترونية، وبعد سنوات من هذا التاريخ، وبالضبط في سنة 1996، تأسست المكتبة الوطنية الرقمية للرسائل والأطروحات الإلكترونية، The National Digital Library of theses and Dissertations (NDLTD)، والتي تشكلت من أكثر من 40 جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية و100 مؤسسة أخرى عبر العالم (Aquil et al, 2014) و نتيجة جهود كبيرة من جامعة فرجينيا للتكنولوجيا وفي سنة 1997 بدأت جامعة فرجينيا للتكنولوجيا Virginia Tech في طلب إلزامية النشر الإلكتروني للرسائل والأطروحات، وذلك بالموازاة مع توفر صيغة PDF، حيث استخدمت آنذاك على نطاق واسع للرسائل والأطروحات الإلكترونية. (Vaishali, 2014)، بدأ المشروع يعرف توسعا كبيرا ويعمل من أجل نشر وإتاحة الرسائل والأطروحات الإلكترونية على المستوى العالمي بالتعاون مع المنظمات المهنية، حيث أصبح المشروع حديثا يملك فهرس موحد للبحث في المصادر الأكاديمية والمخرجات البحثية المتمثلة في الرسائل والأطروحات الإلكترونية في مجموعة واحدة قابلة للبحث والاستكشاف.

- تعريف الرسائل والأطروحات الإلكترونية:
يعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط (ODLIS)بأنها: رسائل الماجستير والدكتوراه المودعة في شكل رقمي غير المطبوعة على الورق، خلافا لتلك المودعة في شكل مادي، والتي تحول فيما بعد إلى شكل أو صيغة قابلة للقراءة آليا، وعادة ما تكون

الإتاحة للرسائل والأطروحات الإلكترونية والاستشهاد المرجعي بهذه الأعمال في المنشورات العلمية، كما أن إتاحة الرسائل والأطروحات الإلكترونية على الخط يضمن عدد أكبر من عمليات الإطلاع على هذه المصادر وكذلك زيادة عدد الاستشهادات وتحميل النصوص الكاملة.

الدراسة الثانية (2016) دراسة للباحثة سارة غولد UK theses and the British Library EThOS service: from supply on demand to repository linking، حيث استعرضت الباحثة في الدراسة مشروع خدمة الرسائل الإلكترونية EThOS service الذي تم إطلاقه في سنة 2009 والذي عوض كليا خدمة الرسائل البريطانية British Theses Service، حيث كانت قبل سنوات قليلة تعرض الإعارة بين المكتبات لرسائل الدكتوراه في المملكة المتحدة، وطالما أن التشريع الذي يخص الإيداع القانوني يلزم الناشرين بإيداع نسخة من كل منشور صدر في المملكة المتحدة للمكتبة البريطانية لأغراض الأرشيف، فقد تبنت كل مؤسسة سياسة خاصة بها للطلبة لإيداع رسائلهم وجعلها متاحة للباحثين الآخرين، وتتضمن هذه الإتاحة الوصول الحر مباشرة من المستودعات المؤسسية، أو عن طريق الإعارة بين المكتبات، أو التزويد بالنسخ المصورة رقما عند الطلب مباشرة، أي النسخة الرقمية البديلة، وما يؤكد على تطور سياسة تجميع الرسائل والأطروحات الإلكترونية، أن المجموعة الوطنية للرسائل لم تتضمن أبدا تجميع الرسائل المطبوعة في الشكل الورقي، كما توصلت الباحثة إلى أن استخدام أطروحات الدكتوراه لأغراض البحث العلمي في تصاعد مستمر، كما أن مستودع EThOS أصبح خدمة دائمة من خدمات المكتبة البريطانية التي تستمر في دعم التعليم العالي عن طريق جعل المخرجات البحثية لرسائل الدكتوراه في كل الجامعات البريطانية متاحة عبر العالم ومن خلال نقطة إتاحة واحدة.

الدراسة الثالثة

دراسة للباحث Kamani Perera (2016) بعنوان : An Evaluation of the Use of ETDs by the PhD Students in Library of Regional Centre for Strategic Studies (RCSS), Sri Lanka، حيث قام الباحث في هذه الدراسة بتقييم لاستخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية من طرف طلبة الدكتوراه في مكتبة المركز الجهوي للدراسات الإستراتيجية بسريلنكا، والعوامل المحفزة والمؤثرة في استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية من طرف طلبة الدكتوراه، حيث ساعدت عملية التقييم هذه في ضمان معيار الأداء، والموثوقية، والمرئية، والإلتزام بضمان إتاحة المعلومة المطلوبة في الوقت المناسب، كما ركزت الدراسة على تقييم وعي طلبة الدكتوراه، والتردد على استخدام والتوقعات من مستودع الرسائل

– الجزائر: تمكك الجزائر 12 مستودعا رقميا و6 دوريات للوصول الحر في دليل DOAJ ومن بين المشاريع البارزة لدعم وتشجيع الوصول الحر ما يلي: Maghreb Virtual science Library : مشروع مشترك بين دول المغرب العربي لتقاسم نتائج البحوث والمعلومات العلمية في إطار الوصول الحر للمعلومات.

Portail nationale de signalement des thèses : بوابة الرسائل والأطروحات الجامعية المنجزة من قبل الباحثين الجزائريين في الجامعات الجزائرية والأجنبية وهي متاحة بالنص الكامل للجمهور دون قيود. Portail des bibliothèques universitaires algériennes : بوابة توفر معلومات عن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الجزائر Webreview: مستودع رقمي يوفر مقالات علمية للباحثين الجزائريين التي تم نشرها في مجلات محكمة وطنية ودولية.

– المغرب يملك المغرب مستودعين رقميين و9 مجلات في دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، كما أن هناك بعض المشاريع والمبادرات الرقمية مثل e-omed project، majaliss، @toubk، ومشروع Maroc numérique 2013، إضافة إلى الفهرس الوطني للأطروحات والرسائل الجامعية، و أيضا المشروع المشترك مع الجزائر وتونس Maghreb Virtual science Library.

– تونس: تمكك تونس أيضا إضافة إلى المشروع المشترك Maghreb Virtual science Library، 9 دوريات للوصول الحر في دليل DOAJ، ودوريتين في الألفية الإفريقية للدوريات على الخط، كما أطلقت مشروع الكتب الإلكترونية E-books. إن دول المغرب العربي الثلاث مازالت في خطواتها الأولى في اعتماد الوصول الحر للمعلومات، حيث أن هناك حاجة إلى تنمية الوعي بفوائد هذه المشاريع والمبادرات، ويكمن الفرق البسيط بين هذه الدول هي أن الجزائر الأقل في معدل استخدام الانترنت رغم أنها أفضل من الناحية المادية مقارنة بتونس والمغرب.

4. أهمية الرسائل والأطروحات الإلكترونية في دعم البحث العلمي في الوسط الأكاديمي نظرا لأهمية الرسائل والأطروحات الإلكترونية في المجتمع الأكاديمي باعتبارها نتائج للمخرجات التعليمية التي تدرس في هذه المؤسسات ووسائل مهمة في معرفة واقع البلدان على كل الأصعدة، اقتصاديا، سياسيا، ثقافيا، وعمليا، فقد زادت الحاجة إلى إلزامية نشر

عبر المسح الضوئي (ODLIS, 2014). ومن خلال هذا التعريف يلاحظ أن الرسائل والأطروحات الإلكترونية هي تلك المواد التي أنشئت في صيغة رقمية أو تم تحويلها من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي، والتي عادة ما تكون عن طريق الرقمنة باستخدام المسح الضوئي، حتى تكون قابلة للقراءة آليا على الأجهزة المختلف وفق نظام صيغة معيارية عادة ما تكون في صيغة PDF.

2. تطور الاهتمام العالمي بالوصول الحر للرسائل والأطروحات الإلكترونية منذ تنامي الاهتمام بدعم الوصول الحر للمعلومات بمختلف أنواعها، وبصورة خاصة الرسائل والأطروحات الإلكترونية، بدأت الجامعات والمؤسسات المختلفة، في إنشاء مشاريع وطنية لدعم الوصول الحر للأبحاث والمخرجات البحثية والأعمال الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، وما يدل على تنامي الاهتمام العالمي عدد المستودعات الخاصة بالرسائل والأطروحات الإلكترونية من مجموع كل المستودعات العالمية المسجلة في دليل مستودعات الوصول الحر، حيث يذكر أحمد عقيل (Aquil, 2014) أنه في سنة 2014 يوجد في هذا الدليل أكثر من 1400 مستودع للوصول الحر للرسائل والأطروحات الإلكترونية، وتمثل 439 من كل هذه المستودعات أرشيفات مفتوحة، كما يحصي الدليل أكثر من 285 مستودع يحتوي على الرسائل والأطروحات الإلكترونية بنسبة 100%. كما أن في دعوة اليونسكو لإنشاء دليل إنتاج الرسائل والأطروحات الإلكترونية في سنة 2010 بالتعاون مع المكتبة الرقمية للرسائل والأطروحات الإلكترونية ND LTD والأطراف المشاركة في المشروع مؤشر على التعاون والتنسيق العالمي للمبادرات المشتركة في ضمان الإتاحة على مستوى العالم وتنظيم سياسات النشر وبيث المصادر الأكاديمية للجامعات المشتركة في مشروع الفهرس الموحد لتوفير الوصول للإنتاج الأكاديمي في الجامعات العالمية من نقطة واحدة في إطار المشروع.

3. الأدبيات الرمادية: من القيود إلى الانفتاح

– مشاريع الإتاحة الحرة للرسائل والأطروحات الإلكترونية: نماذج مغربية مع التوجه العالمي لدعم مبادرات الوصول الحر منذ أزيد من عشرين سنة، اتجهت معظم دول العالم الثالث إلى تشجيع إنشاء ودعم مشاريع ومبادرات إتاحة المعلومات العلمية والمنشورات الأكاديمية للاستفادة منها في دفع عجلة التنمية بهذه الدول، وفي السنوات الأخيرة ظهرت عدة مشاريع على المستوى المغربي حيث يذكر حشاني (Hachani, 2017) أن الجزائر والمغرب وتونس يسيرون بوتيرة متباطئة في تفعيل مشاريع ومبادرات الوصول الحر التي تبنتها هذه الدول، ومن بين هذه المشاريع، تلك الخاصة بالوصول الحر للرسائل والأطروحات الإلكترونية كما هو مبين في الفقرة الموالية.

يتبين من الجدول رقم 2 أن 60% من أفراد العينة يستخدمون الرسائل والأطروحات الإلكترونية لأغراض البحث العلمي، ويبدو هذا منطقياً بما أن الرسائل الإلكترونية هي ناتج المخرجات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين المسجلين في الدراسات العليا والتي يستفيد منها طلبة ما قبل التدرج في تدعيم معارفهم الأكاديمية وتعزيز قدراتهم البحثية، في حين تستخدمها نسبة 30.66% من الباحثين لغرض الدراسة والتعلم، نظراً لخصوصية الرسائل الجامعية في المعارف المتخصصة حيث تشمل دراسات تفصيلية ومعقدة، في تناولها لموضوع ما من المعرفة الأكاديمية كما أقرت نسبة 6.66% من أفراد العينة أنهم يستخدمون الرسائل الجامعية لتجديد معرفهم الأكاديمية، ويرجع قلة استعمال الرسائل والأطروحات الإلكترونية لقلة المنشورات التي تتناول المواضيع المستجدة حديثاً قياساً بمصادر المعلومات الأخرى كمقالات الدوريات والكتب التعليمية. وتوضح نسبة 2.66% من العينة أنها تستخدم الرسائل والأطروحات الإلكترونية لأغراض أخرى منها الاستكشاف والفضول العلمي، وتعلم الكتابة الأكاديمية للبحوث العلمية.. الخ.

س3) : ما هي دوافع استخدامك للرسائل والأطروحات الإلكترونية:

الجدول رقم 3: دوافع استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
18.51%	20	عدم التقيد بالذهاب إلى المكتبة
37.03%	40	سهولة الإتاحة والوصول إليها
9.25%	10	تفادي مشكلة النسخ الورقية
25.92%	28	إمكانية قراءتها في أي مكان
9.25%	10	عدم التقيد بمدة الإعارة
99.96%	108	المجموع

يوضح الجدول رقم 3: أن النسبة الأكبر من إجابات الباحثين 37.03% كانت لسهولة الإتاحة والوصول للرسائل والأطروحات الإلكترونية، حيث أن النسخة الإلكترونية غالباً ما تكون سهلة الإتاحة والوصول بأقل تكلفة وجهد، إضافة إلى المزايا العديدة للمعلومات الرقمية من حيث إمكانية تداولها ودعم قابليتها للنفاذ بخلاف النسخة المطبوعة، في حين أجاب نسبة 25.92%، أنهم بدافع إمكانية قراءتها في أي مكان، ما يتيح وقتاً أكبر لاستيعاب محتوى الوثيقة بخلاف الوقت المحدد بأوقات الفتح والغلق المكتبة، وأجابت نسبة 18.51% بسبب عدم التقيد بالذهاب إلى المكتبة، كما أجابت نسبة 9.25% لعدم التقيد بمدة الإعارة وتفادي مشكلة النسخ الورقية، حيث أن الرسائل الورقية التي تكون أكثر طلباً تتفد في النسخ، أو التي لا ترد مباشرة عند انتهاء مدة إعارتها تعيق الاستفادة منها.

المخرجات البحثية للجامعات والمؤسسات الأكاديمية، من أجل زيادة الاعتماد على هذه البحوث كأسس للانطلاق بمشاريع التنمية في مختلف نواحي الحياة، كما أن لهذه المصادر أهمية كبيرة في المجتمع العلمي بحيث يذكر الباحث Vaishali (p.101)، منها:

- تمكين طلبة من توصيل رسالة غنية من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة.
- تحسين تعليم ما بعد التدرج بالسماح للطلبة بإنتاج المصادر الإلكترونية واستخدام المكتبات الرقمية وفهم قضايا النشر.
- زيادة قابلية إتاحة بحوث طلبة والأساتذة وحفظها إلكترونياً.
- تخفيض تكلفة إيداع ومعالجة الرسائل والأطروحات.
- تمكين الجامعات من إتاحة مصادر معلوماتها.
- تعزيز تكنولوجيا المكتبات الرقمية.

نتائج الدراسة الميدانية

تحليل بيانات الدراسة

س1) : هل تستخدم الرسائل والأطروحات الإلكترونية؟

الجدول رقم 1: نسبة استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
93.33%	56	نعم
6.66%	04	لا
99%	60	المجموع

من خلال الجدول رقم 1، يتبين أن نسبة الباحثين الذين يستخدمون الرسائل والأطروحات الإلكترونية يمثل أكبر نسبة من العدد الإجمالي للباحثين، بنسبة 93.33%، وهذا يرجع إلى سهولة الإتاحة والوصول إلى النسخة الإلكترونية بالنص الكامل، وهذا يرجع إلى وجود سياسة الإيداع الرقمي والإتاحة الحرة للرسائل الإلكترونية إلى جانب النسخة الورقية في معظم المكتبات الجامعية، في حين أجابت نسبة 6.66% من الباحثين بلا ويرجع السبب لتفضيل النسخة الورقية على الإلكترونية ربما لاعتقادهم على ذلك النوع من النسخ وتجنب المشاكل التقنية التي قد تحصل.

س2) إذا كانت الإجابة بنعم، لأي غرض تستخدم الرسائل والأطروحات الإلكترونية:

الجدول رقم 2: أغراض استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
60%	45	البحث العلمي
6.66%	5	تحسين المعارف الأكاديمية في التخصص
30.66%	23	الدراسة والتعلم
2.66%	2	أغراض أخرى أذكرها
99.98%	75	المجموع

س(4) : ما هي المصادر التي تحصل من خلالها على الرسائل والأطروحات الإلكترونية

الجدول رقم 4 : مصادر الحصول على الرسائل والأطروحات الإلكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
فهرس المكتبة المتاح على الخط للجمهور	27	%41.53
مستودع الرسائل والأطروحات	31	%47.69
مصادر أخرى إن وجدت أذكرها	5	%7.69
المجموع	65	%96.91

من خلال الجدول رقم 4 يتبين أن %47,69 من المبحوثين يحصلون على الرسائل والأطروحات الإلكترونية من مستودع الرسائل والأطروحات، وهذا يبين أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية في نشر المحتوى الأكاديمي، حيث أن الرسائل والأطروحات الإلكترونية مصدر هام من المصادر التي تودع وتنتشر وتتاح في أغلبية المستودعات الرقمية، تليها نسبة 41.53 % من المبحوثين يحصلون على الرسائل والأطروحات الإلكترونية من فهرس المكتبة المتاح على الخط، حيث تتيح المكتبة من خلاله الرسائل والأطروحات التي تمت مناقشتها بعد إيداع النسخة الإلكترونية الإلزامية، في حين نسبة %7.69 من المبحوثين يحصلون على الرسائل والأطروحات الإلكترونية من مصادر أخرى، منها مواقع الانترنت تتيح الرسائل والأطروحات الإلكترونية ومن المدونات عبر روابط خاصة، كما يتم تناقلها وتداولها إلكترونيا بين الزملاء في نفس التخصص.

س(5) : ما هي نماذج الإتاحة المتوفرة للرسائل والأطروحات الإلكترونية ؟

الجدول رقم 5 : نماذج الإتاحة المتوفرة للرسائل والأطروحات الإلكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
رسائل الماجستير أو الماستر	38	%67.85
رسائل الدكتوراه	18	%32.14
المجموع	56	%99.99

يتبين من الجدول رقم 5 أن %77.04 من المبحوثين أجابوا بإمكانية تحميل النص الكامل للرسالة أو الأطروحة وهذا يرجع إلى الإتاحة التي توفرها المكتبة أو المستودع الرقمي للرسائل والأطروحات الإلكترونية بعد مناقشتها كما تعود أيضا إلى سياسة الإيداع الإلزامية للنسخة الإلكترونية بالموازاة مع النسخة الورقية، في حين نسبة %11.74 لديها إمكانية تحميل التسجيلية البيبليوغرافية أو إمكانية الإطلاع على المستخلص فقط، وهذا يرجع إلى أن بعض المستودعات أو الفهارس على الخط تتيح فقط الإطلاع على المستخلص أو تحميل التسجيلية حيث يتطلب التسجيل في تلك المستودعات، وإتاحتها للرسائل والأطروحات بالترخيص بالدخول أو الرقم السري للمستخدمين.

س(6) : ما هي أنواع الرسائل التي تستخدمها أكثر ؟

الجدول رقم 6 : أنواع الرسائل الأكثر استخداما من طرف المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
رسائل الماجستير أو الماستر	38	%67.85
رسائل الدكتوراه	18	%32.14
المجموع	56	%99.99

من خلال الجدول رقم 6 يتبين أن %67.85 من المبحوثين يستخدمون رسائل الماجستير والماستر ويرجع السبب في ذلك إلى أن طلبة ما قبل التدرج لديهم اعتياد على استخدام الرسائل كما أن الإتاحة غالبا تكون لرسائل الماستر نظرا للإلزامية النسخة الإلكترونية عند إيداع الرسالة، وتجنب الإعادة في المواضيع البحثية وتعزيز ثقافة التفكير الإبداعي وكسب خبرة في البحث العلمي ومناهجه عند انتقالهم لمستوى ما بعد التدرج. في حين ما نسبته %32.14 يستخدمون رسائل الدكتوراه ربما لأنها غالبا ما تكون ذات مستوى في الطرح والمناقشة تفوق إدراك طلبة الدراسات الجامعية الأولى.

س(7) : إلى أي نسبة تجد الرسائل والأطروحات الإلكترونية فعالة في تلبية احتياجاتك البحثية

الجدول رقم 7 : درجة فعالية الرسائل والأطروحات الإلكترونية في تلبية الاحتياجات البحثية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قليلة	4	%7.14
متوسطة	34	%60.71
كبيرة	18	%32.14
المجموع	56	%99.99

كما هو مبين من الجدول رقم 7 أن نسبة %60.71 من المبحوثين أجابوا بأن الرسائل والإلكترونية تلبية احتياجاتهم البحثية بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك لعدم توافر الرسائل والأطروحات الإلكترونية بالصيغة الإلكترونية بسرعة بعد مناقشتها، ما يعيق الحصول على النتائج البحثية التي توصلت إليها، في حين أجابت نسبة %32.14 بأن درجة فعالية الرسائل والأطروحات الإلكترونية في تلبية احتياجاتها البحثية كانت كبيرة، نظرا لتوفر معظم الرسائل وأطروحات الماستر التي تعالج مختلف المواضيع في التخصص، حيث أن التنوع في الاهتمامات البحثية له تأثير كبير في تلبية احتياجات متنوعة أيضا لطلبة ما قبل التدرج، والباحثين المبتدئين بصورة عامة، ونسبة %7.14 كانت درجة تلبية احتياجاتها البحثية قليلة، وقد يعود ذلك لندرة بعض الموضوعات التي تكون محل بحث من طرف هؤلاء المبحوثين، حيث تتركز اهتماماتهم البحثية في مواضيع معينة، وقد يرجع ذلك إلى عامل اللغة حيث تكون بعض المواضيع متداولة باللغة الأجنبية خاصة بالنسبة للماجستير والدكتوراه

تصاعد مستمر، كما يستخدمونها أيضا للدراسة والتعلم الفردي والاستقلالية في تحديث المعارف في مجال تخصصهم.

- أغلبية طلبة ما بعد التدرج يحصلون على الرسائل والأطروحات الإلكترونية عن طريق المستودعات الرقمية المتخصصة في الرسائل والأطروحات الإلكترونية، وكذلك من خلال الفهرس المتاح على الخط للجمهور، حيث تلعب المستودعات الرقمية الدور الأكبر في نشر وإتاحة المخرجات البحثية للجامعات والمؤسسات الأكاديمية بصيغة الوصول الحر.
- سهولة الإتاحة والوصول وإمكانية القراءة في كل مكان كانتا من أكثر الدوافع التي تشجع على استخدام الرسائل والأطروحات الإلكترونية لدى طلبة ما قبل التدرج، كما أن من بين الدوافع التي تشجع طلبة ما قبل التدرج عدم التقيد بالمكان الفيزيائي، عدم نفاذ النسخة الإلكترونية، وكذلك التقيد بفترة الإعارة.
- للرسائل والأطروحات الإلكترونية دور كبير في دعم العملية البحثية والتعليمية لطلبة ما بعد التدرج، حيث أنها مصادر هامة في إثراء المعارف الأكاديمية لديهم.
- أغلبية طلبة ما قبل التدرج يتوافر لهم نمط الإتاحة للرسائل والأطروحات الإلكترونية بالنص الكامل، كما يتوافر أيضا إلى جانب ذلك نمط إتاحة المستخلص والتسجيلة البيبليوغرافية أيضا.
- رسائل الماجستير والماستر كانت المصادر الأكثر استخداما من طرف طلبة ما قبل التدرج وهذا يرجع لسهولة إتاحتها وكثرتها بخلاف رسائل الدكتوراه التي تأخذ وقتا معتبرا ما بين إنشائها حتى إتاحتها.
- للرسائل والأطروحات الإلكترونية دور كبير في تلبية الاحتياجات البحثية لطلبة ما قبل التدرج حيث أن نسبة كبيرة من طلبة ما قبل التدرج كانت فعاليتها متوسطة في تحقيق احتياجاتهم البحثية، كما أن هناك نسبة معتبرة من طلبة كانت درجة فعاليتها كبيرة.

خاتمة :

للرسائل والأطروحات الإلكترونية دور كبير في دعم المهارات البحثية والمعرفية لطلبة ما قبل التدرج، حيث أن هذه المصادر لها أهمية كبيرة من حيث خصوصيتها في الإتاحة، حيث أن الحركات العالمية لدعم الوصول الحر، أكدت على ضرورة إتاحة الأدب الرمادي لدعم البحث العلمي بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية والتي يقع على عاتقها تسهيل الوصول إلى هذه المصادر المهمة، من أجل إظهار

ما قد يقف كحاجز لغوي بين المستفيد و المعلومات الموجودة في الرسالة أو الأطروحة.

النتائج على ضوء الفرضيات :

على ضوء ما سبق من نتائج تحليل بيانات الدراسة و من خلال تحليل بيانات الاستبيان، تم التوصل إلى ما يلي:

الفرضية الأولى: والتي جاءت كالآتي :

"يستخدم طلبة ما قبل التدرج الرسائل والأطروحات الإلكترونية بدرجة كبيرة لأغراض البحث العلمي" حيث أظهرت النتائج أن 60% يستخدمون الرسائل والأطروحات الإلكترونية لأغراض البحث العلمي. وبالتالي فالفرضية الأولى محققة.

الفرضية الثانية: والتي جاءت كالآتي:

"يحصل طلبة ما قبل التدرج على الرسائل والأطروحات الإلكترونية من خلال الفهرس المتاح على الخط للجمهور" حيث بينت النتائج أن نسبة 47.69% يحصلون على الرسائل والأطروحات الإلكترونية من خلال المستودعات الرقمية وبالتالي فالفرضية الثانية لم تتحقق.

الفرضية الثالثة: والتي جاءت كالآتي:

"توجد نماذج معينة لإتاحة الرسائل والأطروحات الإلكترونية" توضح النتائج أن هناك نماذج مختلفة للإتاحة والوصول إلى الرسائل والأطروحات الإلكترونية، وأن إمكانية تحميل النص الكامل للرسالة والأطروحات الإلكترونية هي الخيار الأكثر استخداما من طرف طلبة ما قبل التدرج. وبالتالي : فالفرضية محققة.

الفرضية الرابعة: والتي جاءت كالآتي:

"الرسائل والأطروحات الإلكترونية فعالة في تلبية الاحتياجات البحثية لطلبة ما قبل التدرج". الرسائل والأطروحات الإلكترونية فعالة في تلبية الاحتياجات البحثية لطلبة ما قبل التدرج بدرجة متوسطة بنسبة 60.71%. وبالتالي يمكن القول أن الفرضية قد تحققت بدرجة متوسطة. النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل نتائج الدراسة يمكن إجمال النتائج العامة للدراسة في ما يلي:

- أغلبية طلبة ما قبل التدرج يستخدمون الرسائل والأطروحات الإلكترونية لأغراض البحث العلمي، وتوافق هذه النتيجة ما خلصت إليه بعض نتائج دراسة الباحثة سارة غولد (Sara Gould 2016) في أن استخدام الرسائل الإلكترونية وخاصة رسائل الدكتوراه لأغراض البحث العلمي في

- International Symposium on Electronic Theses and Dissertations (ETD 2016): "Data and Dissertations», July 2016, Villeneuve d'Ascq, France.
4. Hachani, Samir, (2017), Algeria, Morocco and Tunisia's presence in The Directory of Open Access Repositories (DOAR) and The Registry of Open Access Repositories (ROAR): A comparative study of their ratio of open access material, open information science, N1.PP. 56–70. retrieved from : <https://doi.org/10.1515/opis-2017-0005>
5. Sara Gould, (2016), "UK theses and the British Library EThOS service: from supply on demand to repository linking, Interlending & Document Supply, Vol. 44 Issue 1, pp.1–13. retrieved from : <http://dx.doi.org/10.1108/ILDS-10-2015-003>
6. Vaishali Khaparde and Babasaheb Ambedkar, (2014). Growth and Development of Electronic Theses and Dissertation (ETDs) in India, journal of library and information sciences, Vol. 2, No. 1, pp. 99–116. retrieved from http://jlisnet.com/journals/jlis/Vol_1_No_1_December_2013/10.pdf
- Webography:
http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx (November 19, 2017)

مرئية المحتوى الأكاديمي للباحثين حتى يستفاد منه في دعم حركة البحث العلمي، ومرئية الجامعات ودورها في تصنيف الجامعات عبر العالم من حيث زيادة عدد الإستشهادات المرجعية، ويتبين أن الرسائل والاطروحات الإلكترونية دعامة قوية لتعزيز المخرجات والمعارف الأكاديمية واستخدامها لأغراض البحث العلمي بين الباحثين في ازدياد مستمر بالدرجة الأولى كما بينت الدراسة السابقة سارة غولد (Sara) Gould, 2016 و كذلك دراسة (Kamani, 2016) ما يدعم نتائج هذه الدراسة ما يبين أهمية هذه المصادر في دعم البحث العلمي والتعلم، كما أن إتاحة هذا الإنتاج العلمي الرمادي الذي كان لوقت طويل صعب الوصول إليه قد جعل الاتصال العلمي بين الباحثين يتعزز من أجل تعاون أكثر وتبادل فعال لمخرجات البحوث وزيادة مرئية هذه الأبحاث للدارسين والباحثين من كل المستويات في الجامعات الجزائرية وفقا لدراسة عليوالي نادية (Aliouali, 2017)، وقد بينت هذه الدراسة أن الرسائل والاطروحات الإلكترونية تلعب دورا كبيرا في تطوير قدرات الطلبة في تعلم أبجديات البحث العلمي ومناهجه والقدرة على الابتكار، وكسب لمهارات الكتابة الأكاديمية وغيرها، وذلك لا يكون إلا من خلال الاتصال العلمي عن طريق الرسائل والاطروحات الإلكترونية كمواد معرفية غنية يجب إتاحتها بدون قيود من أجل تلبية الاحتياجات البحثية والتعليمية لأعضاء المجتمع الأكاديمي على اختلاف مستوياتهم.

قائمة المراجع

1. Aquil Ahmed, Sulaiman Alreyaee, Azizur Rahman, (2014), "Theses and dissertations in institutional repositories: an Asian perspective", New Library World, Vol. 115 Iss 9/10, pp. 438–451 retrieved from : <http://dx.doi.org/10.1108/NLW-04-2014-0035>
2. Aliouali, Nadia. (2017), Libre accès aux résultats de la recherche Algérienne en matière des thèses, RIST, V 22. N(2), pp.1–14 Retrieved from: http://www.webreview.dz/IMG/pdf/article_aliouali-nadia-2017.pdf
3. Kamani Perera. An Evaluation of the Use of ETDs by the PhD Students in Library of Regional Centre for Strategic Studies (RCSS), Sri Lanka. 19th

عرض الوثائقي الرقمي المتاح بالمكتبات الجامعية:

دراسة حالة مكتبات جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة

إبتسام سعدي

سليمة سعدي

بلال حجاز

الملخص:

تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية العروض الوثائقية الرقمية في المكتبات الجامعية في تلبية الاحتياجات الحالية للجمهور وفهم الاستخدامات المتزايدة للمعرفة حيث تسعى الدراسة إلى تحليل العرض الوثائقي الرقمي الحالي بمكتبات جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 والذي قامت بتصميمه في إطار تحولها نحو بيئة إلكترونية متكاملة وفاعلة في تنظيم وإدارة خدمات المعلومات، بما يسمح بنمو القيمة المضافة في تنظيم المحتوى الرقمي المقدم للمستفيدين، مما يساهم في بناء جسور التواصل بكافة أشكالها بين المكتبة وجمهورها.

أولاً : الجانب المنهجي للدراسة:

1. إشكالية الدراسة:

للمكتبات الجامعية، وقد ذكر (kargbo، كارجبو)، أن المكتبة الأكاديمية لم تعد برج عاجي مع مجموعة ثابتة من مواد المطبوعة أو غير المطبوعة، ولكن غدت أداة ديناميكية للتعليم" وهذا يدل بوضوح على أهمية وجود مكتبة الأكاديمية ودورها الفريد في عمليات التربوية والوصول إلى المستفيدين في خارج جدرانها.

وفي ظل هذا السياق العالمي للتحول الرقمي لم تبقى المكتبات الجامعية الجزائرية عموماً ومكتبة عبد الحميد مهري بمنأى عن هذه التطورات حيث عملت على دمج المحتوى الإلكتروني ضمن أرصدها المتاحة سواء تلك المخزنة إلكترونياً على وسائط مغنطة أو مكتتزة، أو تلك المصادر اللورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشرها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات متاحة عن طريق الاتصال المباشر، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء عليه من خلال محاولة رصد واقع العرض الوثائقي الرقمي لمكتبات جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة وتحليل معمارية العرض القائم وخصائصه وأهم مميزاته؛ أين تهدف الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ماهي الحدود المفاهيمية لمصطلح العرض الوثائقي الرقمي؟.
- ماهي أساسيات بناء عرض وثائقي رقمي بالمكتبات الجامعية؟.
- فيما تتمثل الأهمية الإستراتيجية للعرض الوثائقي الرقمي؟
- ماهي البنية المعمارية للعرض الوثائقي لجامعة عبد الحميد مهري؟
- ماهي أهم الخصائص والمميزات معمارية للعرض الوثائقي لجامعة عبد الحميد مهري؟

إن ظهور الإنترنت كمركز عالمي ومفتوح للوثائق والموارد والمشاركة الاجتماعية يدفع إلى وضع جديد ومعقد لعالم المؤسسات الثقافية وعلى رأسها المكتبات الجامعية؛ إن المؤسسة المادية التي يديرها فريق محدد من المتخصصين ومدعومة بميزانية مقيدة، لا يمكن وضعها بإمكاناتها المحدودة وأرصدها وخدماتها التقليدية ويوضعها الحالي في موقف المنافسة من أجل البقاء، إذ ينبغي تخصيص مساحات للموارد الرقمية تتطوي على فهم كل من محتوى الاستخدامات المتزايدة، والاحتياجات الحالية للجمهور، والطريقة التي من المرجح أن يستجيب بها أمين المكتبة لها؛ إن هذه الوضعية تستدعي من المكتبات التحول نحو بيئة إلكترونية متكاملة وفاعلة في تنظيم وإدارة خدمات المعلومات، بما يسمح بنمو القيمة المضافة في تنظيم المحتوى الرقمي من خلال خدمات معلومات ذكية للمستفيدين، مما يساهم في بناء جسور التواصل بكافة أشكالها بين المكتبة وجمهورها من خلال تقديم محتوى خدماتي متنوع، بأداء مهني إحتراقي، يراعي أصول الجودة ويصبو إلى بلوغ التميز، مما يحتم على المكتبات أن تقدم أنموذج متميز ومتكامل في عروض الخدمات الإلكترونية يتمتع بالتنوع والإنفرادية.

هذا وتعد تنمية وتطوير عروض وثائقية رقمية أو ما يعرف بالمجموعات الرقمية أهم التطورات التي عرفتها المكتبات، وقد جاءت الرغبة الشديدة لدى كثير من المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام، والأكاديمية منها على وجه الخصوص، في اقتناء هذه الفئة من مصادر المعلومات جنباً إلى جنب مع نظيراتها المطبوعة، أو بديلاً عنها في بعض الأحيان؛ لتحقيق مزايا كثيرة، مثل: الوفرة في الحيز، وخفض التَّفَقَات، فضلاً عن سرعة وسهولة تناقل المعلومات بالنسبة

ونقصد بالعرض الوثائقي الرقمي في الدراسة كافة أشكال الأوعية ومصادر المعلومات (قواعد البيانات، مقالات الدوريات، الأدب الرمادي...) المتاحة من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط sndl.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

1. مفهوم العرض الوثائقي الإلكتروني بالمكتبات الجامعية: يشمل العرض الوثائقي بشكل عام جميع المجموعات والوسائط المختارة والمقدمة من المكتبة إلى جمهورها. فهي تجميع منظم ومقصود من الوثائق التي أنشئت لغرض محدد تراكمت على مر السنين من عمليات الإختيار والإقتناء التي تتم من قبل أمناء المكتبات، وتشمل هذه المجموعات ووثائق مطبوعة " كالكاتب والدوريات والتقارير العلمية والرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات. أو غير مطبوعة كالمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية. وحتى منتصف الثمانينات تقريباً، كانت المكتبات تقوم باختيار الكتب والدوريات (وباقى المواد) وفقاً لنهج وصفه Hendrik Edelman "هيندريك إيدلمان" على النحو التالي: "إن تطوير المجموعات المكتبية واختيارها وحيازتها عناصر متسلسلة وظيفياً على شكل هرمي، حيث يمثل المستوى الأعلى للهرم في تطوير المجموعة، وهي مهمة تخطيطية أما المستوى المتوسط فهو الاختيار والذي يتضمن قرارات لتضمين أو استبعاد قطع محددة من المجموعة في حين يركز المستوى الأخير هو الاستحواذ ، على تنفيذ قرارات الاختيار وإجراءات تطوير المجموعات.ii.

وقد تكيفت أغلب المكتبات المعاصرة وعلى رأسها المكتبات الجامعية بشكل ملحوظ مع المشهد المعلوماتي الجديد من خلال دمج المحتوى الإلكتروني ضمن أرصدها المتاحة ويقصد بالمحتوى الرقمي على نطاق واسع المستندات والتطبيقات والخدمات والمخططات والبيانات الوصفية التي يبتغي الاستفادة استخدامها أو العثور عليها وهو ما يطلق عليه العرض الوثائقي الرقمي أو المجموعات الرقمية وهي كل الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونياً ويتم إتاحتها والوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي وشبكاته، فهي كافة مصادر المعلومات التي تصدر أو توزع في شكل إلكتروني، بما فيها النصوص والبيانات والتسجيلات الصوتية، والصور الثابتة والمتحركة، والبرمجيات الحاسوبية. كما تشمل مصادر المعلومات التقليدية (الورقية) التي تم تحويلها إلى شكل إلكتروني، وتستخدم تقنيات الحاسبات الإلكترونية مع وسائل الاتصال عن بُعد (شبكات المعلومات) لإنتاج وتوفير وبت مثل هذه المصادر إلى مجتمع المستفيدين، في الأغلب تكون مخزنة إلكترونياً على وسائط مغنطة أو مكتزة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشرها

2. أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية العروض الوثائقية الرقمية في المكتبات الجامعية في تلبية الاحتياجات الحالية للجمهور وفهم الاستخدامات المتزايدة للمعرفة حيث تسعى الدراسة إلى تحليل العرض الوثائقي الرقمي الحالي بمكتبات جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 والذي قامت بتصميمه في إطار تحولها نحو بيئة إلكترونية متكاملة وفاعلة في تنظيم وإدارة خدمات المعلومات، بما يسمح بنمو القيمة المضافة في تنظيم المحتوى الرقمي المقدم للمستفيدين، مما يساهم في بناء جسور التواصل بكافة أشكالها بين المكتبة وجمهورها.

3. منهج الدراسة

المنهج هو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة وهو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي يقوم بها الباحث للكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها، أي أنه تحليل منسق وتنظيم للمبادئ التجريبية التي توجه البحث وتساوم في الإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة.

وبخصوص دراستنا فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة الذي يعتمد على تجميع البيانات عن الحالة أو الكيان المشمول بالدراسة وتحليلها وتصنيفها ومقارنتها وقد وقع اختيارنا على هذا المنهج باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة لموضوع الدراسة.

4. مصطلحات الدراسة

العرض الوثائقي: يشمل العرض الوثائقي بشكل عام جميع المجموعات والوسائط المختارة والمقدمة من المكتبة إلى جمهورها. فهي تجميع منظم ومقصود من الوثائق التي أنشئت لغرض محدد تراكمت على مر السنين من عمليات الإختيار والإقتناء التي تتم من قبل أمناء المكتبات، وتشمل هذه المجموعات ووثائق مطبوعة " كالكاتب والدوريات والتقارير العلمية والرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات. أو غير مطبوعة كالمواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية.

العرض الوثائقي الرقمي: العرض الوثائقي الرقمي أو المجموعات الرقمية وهي كل الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونياً ويتم إتاحتها والوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي وشبكاته، فهي كافة مصادر المعلومات التي تصدر أو توزع في شكل إلكتروني، بما فيها النصوص والبيانات والتسجيلات الصوتية، والصور الثابتة والمتحركة، والبرمجيات الحاسوبية. كما تشمل مصادر المعلومات التقليدية (الورقية) التي تم تحويلها إلى شكل إلكتروني، وتستخدم تقنيات الحاسبات الإلكترونية مع وسائل الاتصال عن بُعد (شبكات المعلومات).

3. بناء العرض الوثائقي الرقمي بالمكتبات الجامعية

تعد إجراءات بناء المجموعات الرقمية من أهم العمليات التي ترتبط بالخدمات الإلكترونية والرقمية للمكتبات بل هي إحدى ركائزها وأبرز أشكالها، وتأتي المجموعات الرقمية في شكلين رئيسيين إما رقمنة الوثائق التي تشكل جزءاً من المجموعات الورقية للمكتبة، أو مجموعات الوثائق التي يتم الحصول عليها مباشرة في شكل إلكترونيⁱⁱⁱ، وتمر إجراءات بناء المجموعات الرقمية بعدة مراحل جوهرية ومرتسلة وظفياً بداية بدراسة المجتمع المستفيدين ووضع سياسة بناء المجموعات الرقمية متضمنة طبيعة المصادر الرقمية، وتوعها والتعامل مع عدم ثباتها، وبيئة العمل فيها وتكاليف توفير هذه المصادر مع مراعاة آليات سوق النشر الحديثة، وكذا التخطيط لكيفية التحول من السياسات التقليدية المألوفة إلى سياسات جديدة قائمة على مبدأ الإتاحة أو الوصول بدلاً من الاقتناء أو التملك Access (versus ownership) وسياسة "الإتاحة عند الطلب just in time" بدلاً "الإتاحة الدائمة دون طلب" Just in case بمعنى أنه ليس من المنطقي أن تتحمل المكتبة تكاليف شراء وحفظ وصيانة المجموعات طالما يمكن الوصول إليها في الوقت وبالشكل المناسب خاصة مع احتمال عدم الإفادة أو استخدام تلك المصادر^{iv}.

إن واحدة من أهم نقاط القوة الرئيسية للعروض الوثائقية الرقمية أنه يمكن بناؤها من مداخل متعددة، إن قابلية التشغيل البيئي بين الكيانات الموارد الرقمية عندما يكون ذلك ممكناً من الناحية التقنية وذات صلة من وجهة نظر السياسة الوثائقية المختارة، تجعل من الممكن إعادة إنشاء كل متماسك، مبني من مساهمات وثائقية متناثرة، ولكن في تجميع وترتيب منطقي متماسك^{iv}.

وتتنوع الطرق الرئيسة التي يتم من خلالها بناء وتطوير المجموعات الرقمية^{iv} من :

- التحويل الرقمي للمصادر التقليدية المطبوعة (Digitization)
- اقتناء المكتبة للمصادر التي أنتجت بشكل رقمي من قبل الناشرين التجاريين وغير التجاريين (Acquisition of original digital information resources)
- الاشتراك بالمصادر الرقمية الخارجية وإتاحتها من قبل المكتبة دون امتلاكها (Access to external electronic resources not held in the library)
- إتاحة المصادر المجانية المتوفرة على شبكة الانترنت وتوفير الروابط لها من موقع المكتبة للدخول إليها من قبل المستفيدين (Linking to free web sites).

(مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات متاحة عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق نظام الأقراص المكتنزةⁱⁱ. كما تعرف بأنها تلك الفئة من الأوعية التي يتم تسجيلها أو إنشاؤها وختزانها والبحث عنها، واسترجاعها وتناقها واستخدامها إلكترونياً أو رقمياً بواسطة الحاسب الآلي، سواء كانت محملة على أحد الوسائط المادية، كالأقراص المرنة، أو الأقراص الصلبة، أو الأقراص المليزرة، أو متاحة عبر الشبكاتⁱⁱ.

2. الأهمية الإستراتيجية للعرض الوثائقي الرقمي:

يحثل العرض الوثائقي الرقمي أو المجموعات الرقمية أهمية بالغة في الوسط الأكاديمي حيث فرضت نفسها كعنصر أساسي في العروض الوثائقية للمكتبات الجامعية وفي سياسات تنمية المجموعات جنباً إلى جنب مع المصادر التقليدية والمطبوعة، وهذا ما يعكسه السعي الحثيث والجاد نحو اقتناءها وتخزينها للاستفادة منها، خصوصاً بعد أن أثبتت المجموعات الإلكترونية أو الرقمية جداتها في تلبية جزء مهم من احتياجات المستفيدين بسرعة ودقة ويسر بأشكال متفاوتة، ما فرض على المكتبات الاهتمام بها وبدء التركيز على المجموعات الورقية يتراجع ويزداد هذا التراجع مع ارتفاع تكاليف الكتب من حيث الاقتناء والصيانة، وضيق مساحات الخزنⁱⁱ، والإتكاش المتزايد للميزانيات ولمثل هذه الأسباب أصبح لزاماً على المكتبات إعادة النظر في سياسة تنمية مجموعاتها، والتفكير في كيفية الانتقال من التركيز المفرط على المطبوعات إلى الاهتمام بمصادر المعلومات الإلكترونية، والبحث عن طرق ضمها إلى مقتنيات المكتبة. في محيط هذه البيئة الرقمية هل حدثت قطيعة مع وظائف المكتبة يقول "إيريك ستر" إن التغيير الكبير الذي حصل مع ظهور المكتبات والخدمات الرقمية تمثل في الفصل الزمني والفضائي بين المجموعات الوثائقية وبين المكتبيين، فهؤلاء مدعوين للتعامل مع موارد المعلومات عن بعد، إن دورهم الفني التقليدي المتمثل في إدارة المجموعات سينقل نوعاً ما لفائدة دور الوساطة إن الوظائف الأصلية لن تندثر ولكن على العكس ستتدعم مع ظهور المكتبات والخدمات الرقمية والإقراضيةⁱⁱⁱ.

إن توفر مئات الآلاف من المواد، والمجلات، والموارد التعليمية، وقواعد البيانات وما إلى ذلك في أشكال إلكترونية، وإتاحة إمكانية الوصول السريع إلى هذه المواد من المناطق البعيدة، يعزز من استخدام المعلومات والمعرفة ويرفع كفاءة الوصول إلى المعلومات وخدماتها بحيث أصبح المستخدمون أكثر استقلالاً عن ذي قبل؛ إذ بإمكانهم الوصول إلى هذه التنسيقات الإلكترونية من أجهزة الكمبيوتر الخاصة الثابتة والمتنقلة كما سهلت عليهم عمليات البحث وفقاً لاحتياجاتهمⁱⁱⁱ.

1. قواعد البيانات

تعتبر قاعدة البيانات من الناحية التقنية وبشكل مبسط مجموعة من البيانات المرتبة والمنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية iv، بنسق إلكتروني معين يُسهل التعامل معها وحفظها واسترجاعها واستخراج النتائج منها، بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستخدمين iv. أما فيما يخص قواعد البيانات والمعلومات في الأدبيات المكتبية فهي عبارة عن مجموعة متنوعة من المصادر الإلكترونية غير التقليدية في جميع مجالات المعرفة البشرية تهدف إلى إتاحتها للمحتوي الرقمي للنصوص الكاملة أو المستخلصات لأحدث الدوريات والرسائل العلمية وأعمال المؤتمرات وورش العمل ومراجعات الكتب والبيانات الإحصائية والرسوم البيانية والمواد السمعية والبصرية وغيرها من الأعمال العلمية الأجنبية لأعضاء هيئات التدريس ومعاونتهم، والباحثين، والطلبة ويتم تحديث قواعد البيانات الإلكترونية عادةً بشكل متواصل.

وبالنسبة للتجربة الجزائرية في مجال إتاحة قواعد البيانات فإن الهيئات الوصية منحت مهمة تنظيم إجراءات الإفادة من الموارد الإلكترونية على المستوى الوطني إلى المركز الوطني في الإعلام العلمي والتقني والذي قام بإنشاء النظام الوطني للتوثيق عن بعد (Système National de Documentation en Ligne) - الذي يعد بمثابة توليفة من قواعد وينوك المعلومات العالمية متاحة من خلال منافذ وقنوات تسهل وصول الباحثين إليها بسهولة، ومن أجل السير الحسن لهذه العملية منحت الهيئة المسؤولة حق تنظيم الإفادة من هذا النظام إلى المكتبات الجامعية باعتبارها الحاضنة الطبيعية لكل روافد المعرفة في الجامعة ومخابر البحوث كذلك. ويهدف النظام إلى توفير منفذ واحد للوصول إلى جميع الوثائق المنتجة محلياً بالإضافة إلى إتاحة إمكانية الوصول إلى وثائق إلكترونية الدولية التي يتم الحصول عليها من الاشتراكات من الموردين المعتمدين للمجتمع العلمي الوطني بأكمله. ويتنوع العرض الوثائقي المقدم عبر بوابة SNDL إلى ثلاث فئات iv:

أولاً: الموارد المكتسبة من خلال الاشتراكات من الموردين المعتمدين:

تصنف في أربعة مجالات رئيسية هي:

- علوم الحياة والأرض ، العلوم والتكنولوجيا ،
- العلوم الإنسانية والاجتماعية، متعددة التخصصات.

ويشير كلا من (Bermès, Emmanuelle et Martin, Frédéric) أنه لا يزال هناك العديد من الطرق والآليات لإكتشافها والتي من شأنها أن تجعل المجموعات الرقمية تنبض بالحياة بشكل أكبر والتعبير عن كامل إمكاناتها iv وحتى تكون هذه المجموعات على قدر كبير من الفعالية لا بد من ضرورة وضع عدد من المعايير أو الأسس التي يمكن الاستناد في تنمية وتطوير المجموعات الإلكترونية والرقمية قبل تضمينها في العرض الوثائقي للمكتبة وإتاحتها لجمهور المستخدمين، وتتمثل هذه المعايير في iv:

- المسؤولية وتتمثل في المسؤولية الفكرية حيث ينبغي تحديد الشخص أو الأشخاص المسؤولين عن إعداد وإتاحة المعلومات من الناحية الفكرية ؛ وكذا المسؤولية المادية أين ينبغي تحديد الهيئة أو المؤسسة المنتجة لمصدر المعلومات الإلكترونية ومدى خبرتها في إصدار مصادر المعلومات الإلكترونية.
- دعم المستخدمين: يجب أن يتوفر لمصادر المعلومات الإلكترونية مجموعة من العوامل لضمان سهولة وبساطة الاستخدام ويمكن عرض أهمها أن تكون هناك نشرات إخبارية وإعلامية تصدر على فترات منتظمة توضح أهم التطورات في مصدر المعلومات الإلكتروني، كما يجب أن يكون المصدر الإلكتروني مصحوباً بموجز إرشادات مطبوع أو دليل استخدام .
- المعلومات : يجب أن تمتاز المعلومات في المصدر الإلكتروني بـ :الحداثة، التكامل والشمول، الدقة، الحياد والموضوعية، سهولة المعالجة وبساطة اللغة والأسلوب.

ثالثاً الجانب التطبيقي للدراسة:

معمارية العرض الوثائقي الرقمي بالمكتبات الجامعية لجامعة عبد الحميد مهري:

تمهيد:

أشارت المعايير الموحدة الأمريكية بضرورة أن تكون مجموعات مكتبة الجامعة ذات حجم ونوعية ملائمة لسد كافة الاحتياجات التعليمية ولتسهيل برامج البحث الجامعية، بحيث تكون المجموعات على درجة من الجودة والنوعية والحجم بحيث تسمح بالإرتقاء بالبحث لا أن تحد منها. iv وينسحب الأمر كذلك على الأرصد الرقمية حيث لا بد من إقرار سياسة عامة واضحة المعالم لبناء هذا النمط من المجموعات وإدارتها ، بحيث تحدد فيها الخطط الاستراتيجية التي تكفل لها تحقيق أهدافها وتكون هذه السياسة بمثابة إطار عمل منضبط يحكم كل الإجراءات والقرارات العملية التي تنظم العمل بجميع مراحلها وأهم العناصر التي تدخل ضمن معيارية العرض الوثائقي الرقمي (المجموعات الرقمية) بالمكتبات الجامعية والمتمثلة في:



واجهته النظام الوطني وأهم المجالات الرئيسية لقواعد البيانات التي يتيحها أكثر من 20 قاعدة بيانات علمية أهمها :
ومن أهم قواعد البيانات على مستوى النظام نذكر :



ثانيا: الموارد المجانية المتاحة على شبكة الإنترنت ويمكن أن تكون أعمال ، أطروحات، تقارير، اتصالات، مراجعات، قواعد بيانات علمية، إلخ. ومن أمثلتها :

 AGORA (système de recherche mondial en ligne sur l'agriculture) de / Organisation des Nations Unies pour l'Alimentation et de l'Agriculture (FAO)	 BMJ Open / BMJ Publishing Group .	 freemedicaljournals / Flying Publisher.
 AGRIS (International information system for the agricultural sciences and technology) de / Organisation des Nations Unies pour l'Alimentation et de l'Agriculture (FAO)	 Chemistry Central / Springer Science+Business Media.	 HAL (Hyper Article en Ligne) / CCSD (Centre pour la Communication Scientifique Directe)
 AJOL (African Journals Online) / AJOL	 مستودع الأصول الرقمية : دارة الجول / مجلة الإسكندرية / Assets Repository : DAR	 HighWire Free Online Full-text Articles / HighWire Press
		

CONTENU	36 articles
DOSSIERS	10 dossiers
CONVERTISS	400 pages en PDF

3. الدوريات الإلكترونية:

إذا كان الاتصال العلمي هو تلك "الظاهرة الاجتماعية" التي يتم خلالها إيصال النشاط العلمي من باحث إلى آخر، فإن الدوريات العلمية هي الوسيلة الأساسية لتحقيق ذلك. بل يصل ذلك بـ "الكر" إلى القول بأن فهمنا لتعريف الاتصال العلمي يتوقف على فهمنا للدورية نفسها كوسيط للاتصال. فلقد شجعت البحث العلمي وعززت الاتصال XXI. ذلك أن الدوريات، التي تُطبع وتصدر بصفة منتظمة تعد الفاعل الجوهري في الإتصال العلمي وأهم القنوات التي يتم عبرها بث الاكتشافات العلمية وتقييم الإنجازات الأكاديمية. وإتاحة نتائج الأبحاث الجديدة في العلوم، كما تعمل على تدعيم المعايير العلمية وتشجيع القراءة الثقافية.

وقد استغلّت أغلب الدوريات العلمية الإبداعات التي أفرزتها التطورات التكنولوجية، حيث شكّلت هذه الأخيرة بيئة مناسبة لتنامي عدد الدوريات المتاحة على الإنترنت سواء كان ذلك بأن تكون الدوريات متاحة مباشرة عبر موقع ويب خاص بها أو من خلال البوابات التي تسعى إلى إتاحة مجموعة من الدوريات في موقع واحد.

أما على المستوى الوطني في الجزائر فإن اعتماد مورد وطني وهو مركز البحث العلمي والتقني CERIST للقيام بمهمة الإشتراك والتوريد الدوري للعناوين المختارة يعد من بين أنجع الطرق التي تخفف العبء على المكتبة الجامعية الجزائرية، حيث يعتمد المركز إلى الإهتمام بتتبع إصدارات الدوريات العلمية على المستوى الوطني والعربي والعالمي تم يقوم بإنتخاب مجموعة من الدوريات ذات الصيت الواسع والتي تتماشى والإحتياجات العلمية للباحث الجزائري وإتاحتها عبر بوابة النظام الوطني للتوثيق على الخط (Système National de Documentation en Ligne) كما يتولى عملية التحديث المنتظم لها ومعرفة حركية الدوريات، ومتابعة أعدادها، كما يعمل على إجراء دراسات تقييمية وببليومترية للمقالات الإلكترونية المتضمنة فيها. ومن أهم قواعد أو بوابات الدوريات التي يتيحها النظام :

CONTENU	27 items
DOSSIERS	10 dossiers
CONVERTISS	400 pages en PDF

ثالثاً: الموارد التي يتم إنتاجها على المستوى الوطني من قبل CERIST في إطار مهامها أو بالتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية (أطروحات، مجلات، قواعد بيانات) وذلك من خلال البوابات الوطنية IST والتي تهدف إلى تزويد الباحثين بالإنتاج العلمي والتقني الوطني لأنواع الكتالوجات وقواعد البيانات والوثائق الأساسية التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت وأهمها:

- قائمة المجلات الجزائرية Webreviews: توفر للمستخدمين مجموعة من المجلات العلمية الجزائرية التي تغطي جميع المجالات متاح من خلال الرابط: www.webreview.dz
- البوابة الوطنية لإعداد الرسالة PNST: هي أداة عالمية للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين الخاص بالأطروحات، متاح من خلال الرابط: www.pnst.cerist.dz
- كتالوج جماعي جزائري CCDZ: يجمع كل المجموعات الوثائقية لمكتبات قطاع التعليم العالي متاح من خلال الرابط: www.ccdz.cerist.dz
- بوابة المكتبات الجامعية BiblioUniv: ومركز الأبحاث متاح من خلال الرابط: www.bibliouniv.cerist.dz

2. الكتب الإلكترونية:

تمثل الكتب الإلكترونية E-books الآن جزء مهما من المشهد الوثائقي الأكاديمي وفقا لأحدث الدراسات، فإن الغالبية العظمى من المكتبات تقدم الآن عرضاً من هذا النوع XXI، بالنظر إلى المزايا الجمة التي يقدمها الكتاب الإلكتروني لمساندة العملية التعليمية والبحثية بالجامعة حيث أن طبيعته الوسائطية (Multimedia) وتعدد أشكال محتوياته مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة و المؤثرات الصوتية المتنوعة وغيرها، وقد تكون هذه الكتب الرقمية ملك للمكتبة على غرار الأرصدة الناتجة عن رقمنة مجموعاتها الخاصة وقد تكون بعض هذه الموارد مجانية ومتاحة للمستخدمين مباشرة على غرار:

CONTENU	100 articles
DOSSIERS	10 dossiers
CONVERTISS	400 pages en PDF

المخزنة مسبقا في أماكن متعددة والتي تستخدم كمقررات أو مواد تعليمية للفصول الافتراضية ضمن نظام الجامعة للتعليم الإلكتروني والتي يمكن أن يتم تخزينها مركزيا في المستودع المؤسسي للرفع من إمكانيات إعادة استخدام تلك المواد بشكل فعال والاستفادة منها ومشاركتها.

وعلى المستوى الوطني فإن العديد من الجامعات تتيح هذا النوع من المستودعات كما تتيح بوابات المكتبات الجامعية روابط سريعة لها؛ ويجدر التنويه بأهمية البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات PNST والتي تعد وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحات فهي عبارة عن قاعدة بيانات للأطروحات الجامعية الجزائرية ماجستير و دكتوراه، ويتيح هذا المستودع لكل المستفيدين الإطلاع على فهرس الرسائل ومضمون قاعدة البيانات النصية للمؤسسات الجامعية ومؤسسات البحث والأساتذة و الباحثين وطلبة ما بعد التدرج إذ يمنح لكل منهم رمز تعريف شخصي في إطار النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني على الخط.

مراجع الدراسة:

1. École Nationale Supérieure des Sciences de l'Information et des Bibliothèques. Quelle différence entre offre et service en bibliothèques. Disponible en ligne : <http://www.enssib.fr/content/quelle-difference-entre-offre-et-service-en-bibliotheques>
2. École Nationale Supérieure des Sciences de l'Information et des Bibliothèques. Dictionnaire de l'enssib, 2013. Disponible en ligne : <http://www.enssib.fr/le-dictionnaire/collection>
3. Béquet, Gaëlle. « Sélection des collections traditionnelles et électroniques ». Bulletin des bibliothèques de France (BBF), 1995, n° 3, p. 40-47. Disponible en ligne : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1995-03-0040-006>. ISSN 1292-8399.
4. حمدي وجيه، أمل. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة بالمكتبات. القاهرة : الدرا المصرية اللبنانية، 2007. ص. 26
5. الهوش ، أبو بكر محمد : التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات . القاهرة: دار الفجر، 2002. ص. 156
6. بومعرافي مكي، بهجة: بناء المجموعات في عصر النشر الإلكتروني وانعكاساته على المكتبات في الوطن

كما

يتيح

النظام

وصلات

وروابط

 IOPscience Extra de IOP Publishing	IOP Extra (113 revues) + 3 autres revues: Laser Physics, Laser Physics letters applications in Fluorescence.
	CONTENU • Voir la liste complète du contenu d'IOP • Télécharger le guide d'utilisation d'IOP
DONAINES Physique, Sciences des matériaux, Mathématiques Appliquées	

للعديد من القواعد التي تتيح الوصول الحر والمجاني للدوريات الإلكترونية على غرار:

 DOAJ Directory of Open Access Journals / Open Access Journals Online - La Bibliothèque Universitaire de la Sorbonne	CONTENU 11,284 Journals et plus de 1,342,000 articles.
	DONAINES philosophie (science et techniques / sciences humaines et sociales / sciences médicales)

وتجدر الإشارة إلى إمكانية دمج المكتبات الجامعية لروابط ووصلات للعديد من عناوين دوريات تتوافر على الإنترنت بالمجان ولا تحتاج إلى اشتراك، ويوجد عدد كبير من هذه الدوريات العلمية وشبه العلمية والأخبارية كاملة النص والمجانية على شبكة الإنترنت حيث يستطيع الباحث أو المتخصص استخدام هذه الدوريات والحصول على النص الكامل وأشهرها قاعدة بيانات ERICv، Medline & Agricultural Online Accessvii، Agricola، PupMedvi International Network for the availability of Scientific Publications.viii

4. الأدب الرمادي:

حدد المؤتمر الدولي الرابع للأدب الرمادي (99' GL) في واشنطن العاصمة في أكتوبر 1999 الأدبيات الرمادية على النحو التالي "جميع الأدبيات التي يتم إنتاجها على جميع مستويات الحكومة والأكاديميين والأعمال والصناعة في الأشكال المطبوعة أو الإلكترونية، ولكن لا يتحكم فيها الناشر التجاريون XXVI، ويمكن أن تشمل، على سبيل المثال لا الحصر التقارير (ما قبل الطباعة، التقدم الأولي والتقارير المتقدمة، والتقارير الفنية، والتقارير الإحصائية، والمذكرات، والتقارير الحديثة، وتقارير أبحاث السوق)، والرسائل الجامعية، وقائع المؤتمرات، والمواصفات الفنية والمعايير، والترجمات غير التجارية، والبيبلوغرافيات، والوثائق التقنية والتجارية، والوثائق الرسمية التي لم تنشر تجاريا (تقارير ووثائق حكومية في المقام الأول) XXVI.

ولقد تنامي إدماج المكتبات الجامعية لمستودعات في عروضها ومجموعاتها الرقمية في محاولة لإتاحة وصول مفتوح إلى مخرجات البحوث المؤسسية عن طريق الأرشيف الذاتية أو المؤسساتية لتخزين الأصول الرقمية المؤسسية والمحافظة عليها، بما في ذلك المخرجات الفكرية غير الرسمية أو ما يطلق عليها بالأدب الرمادية مثل الأطروحات أو أوراق العمل أو التقارير الفني، ومواد التعلم والتعليم

16. CERIST . Système National de Documentation en Ligne. <http://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=1>
<http://www.sndl.cerist.dz/index.php>
17. Bruley, caroline, merrien, delphine, « un panorama des pratiques et des usages d'e-books au sein des établissements couperin » dans jougulet, suzanne (dir.), l'evaluation du numerique dans les bibliotheques françaises[en ligne], paris:igb, 2009, p. 223-232 . disponible sur. <https://www.couperin.org/blog-de-veille/download/785/627/15>.
18. عبد الرحمن فراج .التحكيم العلمي ودوره في نظام الاتصال العلمي : الدوريات المتخصصة نموذجًا cybrarians - .
- journal 18 (مارس 2009) . - تاريخ الإتاحة .
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=764%3Aafarrag&catid=141%3A2009-05-20-09-52-31&Itemid=80
19. <http://www.eric.ed.gov>
20. <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi>.
21. <http://agricola.nal.usda.gov>
22. www.inasp.info/peri/free.html
23. **The New York Academy of Medicine The Grey Literature Report. What is Grey Literature?**. <http://www.greylit.org/about>
24. Alberani V, Pietrangeli PDC, Mazza AMR The use of grey literature in health sciences: a preliminary survey. Bulletin of the Medical Library Association 78,1990.p 358.
- العربي.المجلة العربية للمعلومات .مج18. ع2. ص 131 - 135
7. الزيايدي ، لطفي .أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية .
الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات- العدد الثالث و العشرون العدد 2005،23. ص210.
8. M. shamsul islam khan.electronic information resources: access and use. Available from : <https://www.infosciencetoday.org/digital-information-system/electronic-information-resources-access-and-use.html>. [accessed 20/09/ 2018].
9. Chourreu, Pierre. « Collections numériques, collections physiques ». Bulletin des bibliothèques de France (BBF), 2010, n° 3, p. 18-21. Disponible en ligne: <<http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2010-03-0018-003>>. ISSN 1292-8399.
10. أحمد ،أحمد يوسف حافظ . النشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية والدور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي. مصر: دار النهضة 2013.ص. 57
- Bermès, Emmanuelle et Martin, Frédéric. « Le concept de collection numérique ». Bulletin des bibliothèques de France (BBF), 2010, n° 3, p. 13-17. Disponible en ligne: <<http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2010-03-0013-002>>. ISSN 1292-8399
11. الشايح ، عبد الله بن محمد . تنمية المجموعات في البيئة ، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ع 13 ، على الموقع:
<http://informatics.gov.sa/details.php?id=134>
- Bermès, Emmanuelle et Martin, Frédéric. « Le concept de collection numérique ». Bulletin des bibliothèques de France (BBF), 2010, n° 3, p. 13-17. Disponible en ligne : <<http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2010-03-0013-002>>. ISSN 1292-8399
12. جاسم جعفر :المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها .عمان دار البداية ،2009.ص.171 - 177
13. موسى عبد المنعم، غادة. دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.1998. ص. 188
14. حسن ،القاسم ؛ شادي،محمود: مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات . عمان : أمواج للنشر والتوزيع، 2009.ص. 341
15. قندلجي، إبراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص. 185

Arab digital content on the Internet and methods of developing it

Mohammed Al-Hadi Deef Allah
Alwadi University Algeria
Difmh2008@hotmail.fr

Labidi Mehaouat
Alwadi University Algeria
labidi_mehaouat39000@yahoo.fr

Hesham Lebza
Alwadi University Algeria
hichambleza@gmail.com

Abstract:

The formation of modern societies needs to take care of infrastructure of knowledge, one of its important basic is the distance education but nowadays, its focuses on the qualitative aspects of knowledge more than the qualitative ones and this due to the challenges of globalization, thus the matter of quality become the essential issue to all the countries of other the world, there for the Ministry of Higher Education and Scientific Research launched a national project of distance education , and through the integration of new methods of training and education and the exploitation of modern information technology.

Keywords: information technology, Distance Education, Quality assurance in higher education.

المحتوى الرقمي العربي على الانترنت وأساليب تطويره

محمد الهادي ضيف الله
جامعة الوادي، الجزائر
Difmh2008@hotmail.fr

لعبيدي مهاوات
جامعة الوادي، الجزائر
labidi_mehaouat39000@yahoo.fr

هشام لبزة
جامعة الوادي، الجزائر
hichamlebza@gmail.com

الملخص:

تتطلب عملية بناء المجتمعات الحديثة الاهتمام بالبناء المعرفي لها، ويعد التعليم من أهم ركائزها، ولكن حاليا تعلقت الرهانات بالجانب النوعي للمعرفة أكثر من الجانب الكمي لها، وهذا ناتج عن تحديات العولمة، وبعبارة أخرى أصبحت إشكالية الجودة إهتمام أساسي لجميع الدول، وعلى هذا الأساس قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، وذلك من خلال إدماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم وهذا باستغلال تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، التعليم عن بعد، ضمان جودة التعليم العالي.

المقدمة:

1. تعريف تكنولوجيا المعلومات
يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها "هي إستعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بجمع ومعالجة، وتخزين واسترجاع وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت أو صورة".¹ كما تم تعريفها "بأنها مجموعة من الأدوات التي تساعدنا في استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها شكل إلكتروني سواء أكانت بشكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك بإستخدام الحاسوب"¹

2. مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من العناصر التالية: 1:

- الكيان المادي: والذي يمثل المكونات المادية من أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها.
- كيان البرمجيات: وهي المكونات اللامرئية التي تتولى إدارة موارد الكمبيوتر ومعالجة وتخزين واسترجاع ونقل البيانات.
- شبكة الاتصالات: والمتمثلة في عتاد وبرامج الاتصال التي تضمن عملية الربط بين الأجهزة بعضها البعض وتشكيل أنماط مختلفة من شبكات الاتصال.
- الموارد البشرية: يعتبر العمال عنصرا مهما في إدارة موارد النظام وإستخدامه بكفاءة وفعالية.

3. أسباب التوجه إلى تكنولوجيا المعلومات

- يمكن حصر هذه الأسباب في خمس إعتبارات أساسية وهي:
- تطورات الانترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية؛
 - ظهور إقتصاد المعرفة؛
 - النمو المتزايد في الإقتصاد العالمي (العولمة)؛
 - التحولات في مشاريع الاعمال؛
 - ظهور الشركات الرقمية.

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات هائلة صاحبها تقدم تكنولوجيا كبير انعكست آثاره على مختلف جوانب الحياة وقطاعات العمل والإنتاج، وتمثل تكنولوجيا المعلومات إطارا شاملا للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على جمع البيانات ومعالجتها وتوزيع المعلومات في الوقت المناسب.

وإذا كانت تكنولوجيا المعلومات قد أحدثت تغيرات في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، فإن قطاع التعليم عامة والتعليم العالي خاصة يجب ان يكون أكثر استجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة، ذلك أن مخرجات التعليم العالي هي مدخلات وعناصر العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ويحظى التعليم العالي في العالم المعاصر بأهمية بالغة، ويعززها الدور الذي يؤديه القطاع التعليم العالي في عملية التنمية البشرية بمفهومها الشامل فيما يتعلق بقطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات.

وقد كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن أهمية استخدام التعليم الإلكتروني (الافتراضي) في تكوير العملية التدريسية لما يحققه هذا الاستخدام من مزايا عديدة مقارنة بالتدريس بالطريقة التقليدية، من هنا جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على استخدام تكنولوجيا المعلومات كإستراتيجية لضمان جودة التعليم العالي وذلك من خلال مشروع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتعليم عن بعد.

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات

إذا كانت المعلومات هي بيانات او حقائق تمت معالجتها ويمكن تخزينها، إسترجاعها وتشكيلها، وإذا كانت التكنولوجيا هي تطبيق المعرفة العلمية لتصميم، إنتاج، وإستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الانسان على تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية والتحكم فيها، فان تكنولوجيا المعلومات تصبح هي مجموعة الأدوات والأنظمة والتقنيات والمعرفة المطورة لحل مشاكل تتصل بإستخدام المعلومات.

4. مميزات تكنولوجيا الجديدة المعلومات:

تتميز تكنولوجيا الجديدة المعلومات بعدة مميزات نذكر منها:

- القدرة على نقل المعلومات من وسيط لآخر مع إمكانية التحكم في نظام الإتصال.
- القدرة على استخدام وسائل إتصالية في أي مكان مثل الهاتف النقال بمعنى الانتقال من الأجهزة الثابتة إلى الأجهزة المتنقلة.
- اللامجاهيرية وتعني أن الرسالة الإتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي.
- الإنتقال من اللغة الواحدة إلى اللغات المتعددة.
- الإنتقال من تكنولوجيايات التنوع إلى تكنولوجيايات التكامل في الإتصال.
- الإنتقال من الإعتماد على الثورة المادية إلى الإعتماد على الثورة الفكرية.
- الإهتمام أكثر بكفاءة العنصر البشري والسرعة في أداء الأعمال.
- التدفق السريع والكثيف للمعلومات مما يسمح للفرد بتسمية قدراته.
- ظهور تصنيفات جديدة للمعرفة قادرة على تحقيق طفرات تنموية لم يسبق الوصول إليها من قبل مما أدى إلى العمل في محيط عمل جديد قائم على أساس إدارة المعرفة ومحاولة إستيعابها لتحقيق متطلبات العصر.

المحور الثاني: مفهوم ضمان جودة التعليم العالي:

1. مفهوم الجودة

يشكل تحديد مفهوم الجودة تحديا كبيرا بذاته، إذ على الرغم من استخدامه الواسع إلى ان الباحثين لم يتوصلوا إلى الاتفاق حول تحديد مفهوم مشترك له، وعموما فإن أدبيات البحث في مجال الجودة تشير إلى أنه يمكن تعريفها من عدة مداخل: 1

- الجودة بمعنى التميز:

يعتبر هذا المدخل المفهوم التقليدي السائد في التعليم العالي على إعتبار أن الجامعة مؤسسة لها ما يميزها، وذات مستوى عال وطبيعية خاصة، وتقوم فكرة التميز في التعليم العالي على التركيز على مدخلات ومخرجات النظام التعليمي من تحديد متطلبات الدخول إليها أو التخرج منها، مثل شروط القياسية لقبول الطلبة فيها، صعوبة مقرراتها والامتحانات التي يخضع لها الطلبة، وفي هذا المدخل لا ينطبق مفهوم الجودة إلا على المؤسسات والبرامج التي تمارس مثل هذه الإصطفائية.

- الجودة بمعنى الموائمة مع الغايات:

يتمتع هذا المدخل برواج كبير إذا أنه ينطلق من غايات وأهداف المؤسسة أو البرامج ويحاول ضمان الجودة من خلال التأثير على العمليات التي جري داخل المؤدية بالنظر إلى الموارد المتاحة لجعلها تحقق شكل افضل الغايات والاهداف المعتمدة، وبذلك يوزي هذا المدخل الجودة بالكفاءة الداخلية، وعلى الرغم من ما تميز به هذا المدخل من ضرورة إشهار المؤسسة لغاياتها وأهدافها وتحديد شكل دقيق إلا أنه يعاب عليه عدم الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر المستفيدين من التعليم العالي سواء كانوا طلبة أو أصحاب مؤسسات التشغيل أو حكومات وسائر أصحاب الشأن المعنيين من المجتمع ككل.

- الجودة بمعنى تأمين رضا المستفيدين وأصحاب الشأن المعنيين:

ظهر هذا المدخل على إثر الانتقادات الموجهة لمدخل الجودة من منظور الكفاءة الداخلية، وقد عمد إلى مساواة الجودة بقدرة المؤسسة أو البرنامج على الإستجابة لتوقعات المستفيدين وسائر أصحاب الشأن. وبذلك، يهتم هذا المدخل بالتوجه نحو الخارج والنظر إلى مجمل عناصر المؤسسة أو البرنامج من هذا المنظور، بما في ذلك تقييم الغايات والأهداف لقياس مدى ملاءمتها مع الاحتياجات المجتمعية وتقييم العمليات من وجهة نظر الطلبة وتوسيع نطاق التقييم ليشمل جودة المخرجات ومدى ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل.

- الجودة بمعنى تأمين معايير الحد الأدنى:

يعتبر هذا المدخل بمثابة الضمانة للسلطات الحكومية والمجتمع ككل بشأن إحترام مؤسسات التعليم العالي للحد الأدنى من متطلبات الجودة، ويتميز هذا المدخل عن بقية المداخل بأنه يعتمد على سلسلة من المعايير المحددة مسبقا بشكل واضح والتي يجب احترامها، ومن جهة ثانية يقضي هذا المدخل بأن تجرى عمليات ضمان الجودة تحت إشراف جهات خارجية مستقلة عن مؤسسة التعليم العالي لتأمين الثقة المجتمعية في هذه العمليات ونتائجها.

2. تعريف ضمان جودة التعليم العالي

يمكن تعريف نظام جودة التعليم على أنه " عملية منظمة لتفحص النوعية تقضي على التأكد من وفاء المؤسسة التعليمية بالمعايير، والتأكد من قدرتها على التحسين المستمر بناء على نتائج تقييمها الذاتي لأدائها بهدف توفير الثقة لدى زبائنها بجودة ما تقدمها لهم من خدمات" 1.

وعرفت لجنة ضمان جودة التعليم العالي ضمان جودة التعليم على أنه: "فحص اجرائي نظامي للمؤسسة وبرامجها الاكاديمية لقياس المنهجية من حيث مناسبة الترتيبات المخططة لتحقيق أهدافها،

والعالي والبحث العلمي، كغيرها، شرعت منذ 2003 في تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات للتعليم عن بعد متخصصة، بكلفة إجمالية تقدر بـ 716152000 د ج، وما يميز العملية خاصة هو الاختيار الاستراتيجي فيما يتعلق بإستعمال هذه التجهيزات، التي تأخذ في الحسبان توافقها مع الحاجات الأكاديمية العالمية وفي نفس الوقت التماشي مع الخصوصية الوطنية. وهذا التفكير هو الذي حدد اختيار استراتيجية للتعليم عن بعد.

2. أهداف المشروع الوطني للتعليم عن بعد

يعد التعليم عن بعد كسند للتعليم الحضوري، حيث يدعمه ويقويه. بينما في دول أخرى (متقدمة أو سائرة نحو التقدم) فهو يعد خيارا من الخيارات الممنوحة بشكل متميز للمتعلم. إن هذه المقاربة تسمح للجزائر برفع تحدي كبير يتمثل في تحقيق الأهداف التالية: 1

- إمتصاص الأعداد المتزايدة باستمرار للمتمدرسين، وفي نفس الوقت الوصول إلى تجاوز تدريجيا أثار الهرم المقلوب الذي يميز حاليا المتمدرسين (المعيار الكمي).
- تحسين نوعية التكوين والاقتراب بسرعة نحو المعايير الدولية فيما يخص ضمان الجودة (المعيار النوعي).

3. وسائل تشغيل برنامج التعليم عن بعد

للوصول إلى المبتغى المراد تحقيقه من هذا المشروع تم ضبط أجندة على المدى القصير، المتوسط والبعيد تعكس الاهتمامات الآنية والمتوسطة والبعيدة نوعا ما، وذلك على النحو التالي: 1

– شبكة المحاضرات المرئية

يتعلق الأمر على المدى القصير أولاً بعقلنة استعمال الموارد البشرية والمادية، وهذا من خلال إقامة شبكة للمحاضرات المرئية، تدمج كل المؤسسات الجامعية، منها 13 موقعا مرسل و 46 موقعا مستقبلا.

وقد تم توسيع الشبكة بداية من الدخول الجامعي 2009 – 2010، نحو المدارس التحضيرية التي تم تزويدها كذلك بمخابر إفتراضية وقاعات تدريس متعددة الوسائط موصول بشبكة خاصة للمحاضرات المرئية.

– نظام التعليم الإلكتروني

نظام التعليم الإلكتروني يركز على قاعدة للتعليم عن بعد في صيغة (زبون- موزع) (client-serveur) يسمح بإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط، في شكل غير متزامن (مؤخر). وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي وقت وأي مكان، وتسمح هذه القاعدة للأساتذة إستعمال مختلف الطرق عبر الخط (دروس، تمارين، دروس تطبيقية، نشاطات، تدريب، وغيرها)، وتمنح القاعدة للمتعلم واسطة بيداغوجية ثرية، متنوعة ودائمة، وتمنح القاعدة أيضا أدوات تسمح

والتطبيق من حيث توافق الممارسة الفعلية مع الترتيبات المخططة، والنتائج من حيث تحقيق الترتيبات والإجراءات للنتائج المطلوبة، والتقييم والمراجعة من حيث قيام المؤسسة بالتعليم والتحسين من خلال تقييمها الذاتي للترتيبات والطرق التنفيذ والنتائج". 1

المحور الثالث: المشروع الوطني للتعليم عن بعد

قصد تخفيف نقائص التأطير، من جهة، وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان الجودة، تم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم، تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين. لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل: 1

- المرحلة الأولى: وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد إمتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).
- المرحلة الثانية: تشهد إعتقادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الواب (التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط).

- المرحلة الثالثة: هي مرحلة التكامل، ومن خلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم "من بعد" بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والإستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين: أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمر متخصص، مرضى متواجدين في المستشفيات، أشخاص في فترة النقاهة، الخ...

ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN).

1. أسباب تبني مشروع التعليم عن بعد:

ضمن "تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007" الذي تم إعداده في سبتمبر 2006، سجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برسم «الأهداف الإستراتيجية 2007-2008-2009» هدفين إستراتيجيين فيما يخص تكنولوجيات الإعلام والاتصال وهما: 1

- ضبط نظام الإعلام المتكامل للقطاع.
- إقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري.

في عالم التعليم عن بعد، فإن مختلف التكنولوجيات المتاحة في السوق متشابهة في العموم، ومن خلال هذا المنطلق، فإن وزارة التعليم

- طلب المعادلات عبر الخط للمستندات و الشهادات؛
- خدمات عبر الخط موجهة للإدارة؛
- توجيه الطلبة الناجحين في البكالوريا؛
- تسيير نظام ل.م.د؛
- متابعة التكوين في الخارج؛
- تسيير مشاريع البحث - التكوين (PRFU)؛
- وضع على الخط لخدمات في منصة حول التعاون والتبادل مع المؤسسات التعليمية العالي.

وزيادة على هذه الخدمات، يوفر هذا النظام كذلك لأصحاب القرار مجموعة من المؤشرات التي تساعد على أخذ القرار في الوقت المناسب، كما وضع في متناول الباحثين قاعدة للبحث والابتكار، على غرار القواعد التي تمنحها شبكات البحث والتعليم الوطنية للبلدان المصنعة للتكنولوجيا، وتكون ملبية لما ينتظره القطاع فيما يخص التعليم والبحث من أجل التطور، وذلك من خلال:

- تحسين الخدمات الموجودة.
- وضع خدمات جديدة مثل:
- استعمال مقاربات تربوية جديدة؛
- دخول فوري للمكتبات الرقمية والافتراضية؛
- استرجاع كميات أهم من المعطيات؛
- إقامة مكتبات افتراضية؛
- وضع تصور لتنظيم افتراضي.

الخاتمة

إضافة إلى ما يواجه قطاع التعليم العالي بصفة عامة من تحديات، تتميز منظومة التعليم العالي في الجزائر بمجموعة من الخصائص كالتابع الحكومي، مركزية الإدارة، العدد الكبير من الطلبة، ضعف مردود الطلبة المتخرجين، وسعيها لتدارك هذه النقائص قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وأيضاً من أجل تحسين جودة التكوين، وتماشياً مع متطلبات ضمان الجودة، وذلك من خلال إدماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم، استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية واعتماد التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة «الواب»، وكمرحلة أخيرة من خلال التكامل بينهما.

المراجع والهوامش:

1. Roger carter, **information technology**,(MADE simple books, without place, London, 1991),p: 8.
2. سناء عبد الكريم الخانق، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات إدارة المعرفة**، الملتقى الدولي حول

بالتبادل والتعاون بين الأساتذة / المرافقين والمتعلمين و/ أو بين المتعلمين (البريد، المنتديات، دردشة، فضاءات الإيداع والتحميل). وهناك حالياً في المؤسسات الجامعية خلايا للتعليم عن بعد تضم خبراء بيداغوجيين، مهندسين وتقنيين استفادوا من تكوين متخصص ومتنوع، في إطار مختلف مشاريع التعاون، خاصة في إطار مشروع ابن سينا (اليونسكو واللجنة الأوروبية)، وبرنامج التعاون مع سويسرا كوزيليرن(CoseLearn)، والجامعة الرقمية (AUF) التي مقرها بجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار.

4. الشبكات المتاحة لنظام التعليم عن بعد:

إن اعتماد نظام التعليم عن بعد، يسمح بإدماج خصوصيات التعليم الإلكتروني وتسهيلات التلفزيون، ضمن تصور يتعدى حتى حدود الجامعة، وسوف يبقى موجهاً كأولوية أولى للأسرة الجامعية، ولكن بمقدوره أن يكون مفيداً لجمهور واسع أكثر من المتعلمين الساعين للترقية الاجتماعية ورفع المزيد من مستوى المعارف لديهم (موظفين في المؤسسات ضمن التكوين المتواصل أو في رسكلة، متعلمين عصاميين، مرضى مقيمين بالمستشفيات، أشخاص داخل مراكز إعادة التأهيل، أشخاص في العقد الثالث الخ)، وتتمثل هاته الشبكات فيما يلي: I

- الشبكة الجزائرية للبحث (Algerian Research Network)

وهي التي تدعم على الخصوص نظام التعليم عن بعد من خلال توظيف جيد، حيث شهدت تطوراً متذبذباً ومشتتاً لتلبية الحاجيات الدقيقة والتي هي في الغالب مستعجلة، خاصة ما يتعلق بالدخول إلى الانترنت، إن إعادة تأهيل الشبكة الجزائرية للبحث من خلال تقويمها وتحسينها هما الطريقتان الممكنان في إطار المخطط الخماسي القادم.

- الشبكة الوطنية للتعليم والبحث

من المقرر على المدى البعيد إنجاز شبكة قطاعية يجب على غرار شبكات التعليم والبحث الأخرى أن يكون لها هيكلية خاصة مستقلة عن تلك التابعة للمتعاملين التجاريين. ويجب منح القطاع وعاء لبنية تحتية ملائمة، يتكون من روابط توصل بين المؤسسات والمركز وطني للبيانات وثلاثة مراكز جهوية، والسماح بوضع نظام الإعلام والتعليم العالي والبحث العلمي، من خلال إقامة مجموعة من الخدمات الجديدة المتكاملة، في خدمة الطلبة، الأساتذة، الباحثين، الموظفين، والمواطنين. وتأتي هذه الخدمات لتدعم الخدمات الموفرة حالياً عن طريق البرمجيات التالية:

- خدمات عبر الخط موجهة للمواطن؛
- التسجيل عبر الخط للحائزين على البكالوريا؛
- الاطلاع عبر الخط على التقييم البيداغوجي؛

- إقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2005، ص: 238.
3. سكر كنزة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل إدارة علاقة الزبون، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011، ص: 19.
4. محيد شعباني، دراسة نماذج لنظم وتكنولوجيا المعلومات في مراكز المعلومات العربية وسبل تفعيلها، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010، ص: 53.
5. بن سعيد محمد، لحرر عباس، تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتنمية الاقتصادية، الملتقى الدولي حول إقتصاد المعرفة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، نوفمبر 2005، ص: 277.
6. زين الدين بورش، يوسف بركان، مشروع تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر الواقع والآفاق، المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، 2012، ص ص: 809-810.
7. نفس المرجع السابق، ص: 811.
8. عماد أبو الرب آخرون، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص: 315.
9. معمري مريم، إطلاق مشروع التعليم عن بعد عبر مؤسسات التعليم العالي، مقال جريدة النهار، 2015/11/04.
10. موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، www.mesrs.dz/ar، 2017/09/30.
11. نفس المرجع السابق، www.mesrs.dz/ar، 2017/09/30.
12. نفس المرجع السابق، www.mesrs.dz/ar، 2017/09/30.
13. نفس المرجع السابق، www.mesrs.dz/ar، 30/09/2017.

محور الخدمات المبتكرة في المكتبات ومرافق المعلومات / خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية فيس بوك مكتبة كلية الاداب الجامعة المستنصرية نموذجاً

سعاد محمد جاسم

خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية . فيس بوك مكتبة كلية الاداب
الجامعة المستنصرية نموذجاً . - جامعة بغداد

الملخص:

يتناول البحث خدمة من خدمات المعلومات الالكترونية المهمة والتي توفر على الباحثين توفير الوقت والجهد في تتبع اخر التطورات الحديثة في مجال تخصصهم واهتماماتهم وكذلك تساهم في الارتقاء بالخدمات المكتبية الى مرحلة متقدمة ومتطورة في تقديم الخدمة لكل الباحثين والمستفيدين بهدف احاطتهم بالتطورات الجارية اولا باول في مختلف مجالات اهتماماتهم واتاحة الفرصة امامهم ليقرروا ما اذا كانوا يريدون التعرف على الاصل من المطبوعات التي وصلت حديثا للمكتبة ام لا .

المقدمة :

- ما هي الخدمات التي يمكن تقديمها في المكتبات ومرافق المعلومات.

اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من اهمية خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية المقدمة في المكتبات ومرافق المعلومات وتطوير الخدمة في المكتبات.

اهداف البحث

1. إتاحة الفرصة أمام المستفيدين للإطلاع على كل ما هو جديد من أعمال غيرهم بصورة مستمرة كلاسب مجال تخصصه .
2. تحتوي خدمة الإحاطة الجارية أيضا على البث الانتقائي للمعلومات التي تعد مرحلة متطورة من خدمة الإحاطة الجارية.

تساؤلات البحث

- هل هناك ضرورة لتفعيل واستحداث خدمات الكترونية جديدة.
- من هو المجتمع المستفيد من خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية : خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية في عينة البحث.
- الحدود المكانية : مكتبة كلية الاداب الجامعة المستنصرية بغداد العراق.
- الحدود الزمانية : 2019.

النبة التاريخية عن خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية electronic current awareness service

كانت بداية خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية مع بداية استخدام النظم الالية في المكتبات ومرافق المعلومات وتحديدًا في عقد التسعينات ومع دخول الانظمة الى عالم المكتبات ومرافق المعلومات والتي تيسر اختزان المعلومات ومعاملتها ومن ثم استرجاعها . (1) واستخدمت تلك الفترة اجهزة التلفاز كتقنية حديثة في ذلك الوقت لوجودها في المنازل والمكاتب والمصانع وربطها بخدمة الاحاطة الجارية المتوفرة في حاسب نظام معلومات معين داخل الدولة او خارجها وكانت هناك ثلاث انواع من انظمة المعلومات الالية بالوسائط الالكترونية والتي تعرف بأسماء الفيديو تكست وتيليتيكست والفيوداتا . (2)

المبحث الاول

الاطار العام للدراسة

مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في اقتصار خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات الجامعية على الشكل التقليدي معتمدة على المتوفر من الكتب المتقدمة في تلك المكتبات ولجوء المستفيدين الى الانترنت كبديل.

وتتمثل مشكلة البحث في:

- هل توجد خدمة الاحاطة الجارية في المكتبات ومرافق المعلومات.
- هل الموارد البشرية في المكتبات ومرافق المعلومات مؤهلة للقيام بتقديم خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية.

منهج البحث

المنهج المسحي

مجتمع وعينة البحث

يتألف مجتمع البحث من مكتبة كلية الاداب في الجامعة المستنصرية اما عينة البحث كانت عشوائية للطلبة والتدريسيين ممن يستخدم التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وفأندتهم من خدمة الاحاطة الجارية من مكتبة كلية الاداب المستنصرية .

ادوات جمع البيانات

الادوات المستخدمة لجمع البيانات هي كالآتي :-

الاستبانة : تم توزيع 25 نسخة من الاستبانة (ملحق 1)

اجراءات البحث

1. تحديد مجموعة من اسئلة وصيغت في استبانة وتم توزيعها على المستفيدين من طلبة واساتذة .
2. توزيع 25 نسخة استبانة وتحليلها.

الدراسات السابقة

1. دراسة عامرة حقي القره غولي

خدمة المعلومات الالكترونية في مكتبة جامعة قطر :
المستفيدون ونوع المصادر الالكترونية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ع24، 2001م ، ص 183-207.

المبحث الثاني**الدراسة النظرية****ما هي خدمات المعلومات**

هناك مجموعة الخدمات التي تقدمها المكتبات بجميع أنواعها: وطنية وعامة ومتخصصة ومدرسية وأكاديمية وخاصة (شخصية). وهذه الخدمات تتمثل في:

خدمات المعلومات Information Service هي الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات والذي يتأني نتيجة التفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية. وترتبط هذه الخدمات بطبيعة ونشاط المستفيدين وأنماط إحتاجاتهم للمعلومات.

خدمات المعلومات التقليدية

هي تلك الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات لمجتمع المستفيدين منها بصورة إلزامية سواء قدمت الخدمات يدوياً أو من خلال نظام آلي. ومن أمثلتها(الإطلاع الداخلي - الخدمة المرجعية - الإعارة - التصوير...)

خدمات المعلومات الغير تقليدية

هي تلك الخدمات التي تقدمها المكتبة أو مركز المعلومات غما كخدمة إضافية من عنده علي ما يراه من إحتياجات مجتمع مستفيديه أو بناءً علي طلب من المستفيد نفسه لهذه الخدمة. من أهم خدمات المعلومات خدمة الاحاطة الجارية حيث تعتبر هذه الخدمة التي يمكن أن تقدم في شكل التقليدي و في شكل الالكتروني ولكن الآن أصبحت تقدم في الشكل الالكتروني أكثر و ذلك بسبب الكم الهائل من الانتاج الفكري المنشور و عدم السيطرة عليه كما أنها تعتبر من الخدمات العامة أوالمباشرة. (3)

تعريف خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية
definition of electronic current awareness service

المقصود بالاحاطة الجارية الالكترونية : هي تعريف المستفيد واحاطته بالمعلومات الحديثة في مجال اهتمامه بكل ما يصل حديثاً الى المكتبة او مركزالمعلومات اي انها تتعلق بالمعلومات المنشورة حديثاً ويتم ابلاغه عنها بمختلف وسائل الاتصال الالكتروني . (4)

مميزات خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية
features of electronic current awareness service

هناك العديد من المميزات لخدمة الاحاطة الجارية الالكترونية ومنها :- (5)

1. توفير الوقت للمستفيدين .
2. الامام بالتطورات والتعرف على كل ما هو جديد في مختلف المجالات التي تهتم المجتمع المستفيد .
3. خدماتها متاحة على مدار اليوم فهي تعمل نهارا وليلا لتوفير ما يطلبه المستفيد من خلال السهر المعلوماتي.

اهمية خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية
importance of electronic current awareness service

خدمة الإحاطة الجارية لها أهمية واضحة بالنسبة لكل من المستفيد والمكتبة : (6)

أولاً : من حيث المستفيد : توفير الوقت والجهد في فحص الإنتاج الفكري المتعلق بمجال تخصصه وإكتشاف أوعية معلومات يمكن أن يفقدها نتيجة عدم إلمامه بكل مصادر المعلومات. ثانياً : من حيث المكتبة : تعطي للمكتبة تقييم أفضل من وجهة نظر المستفيد.

إطلاع العاملين بالمكتبات أو مراكز المعلومات على إحتياجات المستفيدين وهذا له تأثير إيجابي على سياسة تنمية المقتنيات والخدمات الأخرى .

وسائل تقديم خدمة الإحاطة الجارية الإلكترونية

هناك طرق وأساليب يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات اتباعها من أجل تقديم خدمات الإحاطة الجارية بفاعلية أهميها :

1. نشره المعلومات أو النشرة الإعلامية أو صحيفة المكتبة وهي من أكثر الطرق استخداماً في توصيل المعلومات لمجتمع المستفيدين ، وقد تصدر بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري ... الخ

2. نشره الإضافات الجديدة : وهي نشره دورية منتظمة أو غير منتظمة تضم قائمة بالمصادر والمواد التي وصلت حديثاً وخلال فترة زمنية محددة . (7)

3. تداول مقالات الدوريات في شكلها الإلكتروني وهي تتوزع حسب طريقتين وهما:

- عن طريق القوائم البريدية حيث ترسل كرسالة بريدية.
- عن طريق إرسالها الى الموقع Anonymous lists حيث يستطيع المستفيد تحميلها على جهازه . (8)

4. خدمة الإحاطة الجارية من قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبة على الخط المباشر .

5. السهر المعلوماتي ويتداول هذا المصطلح في مراكز المعلومات المتخصصة المرتبطة بالمؤسسات الاستراتيجية للدول وهو تلك العملية المستمرة التي تهدف الى اعلام المعنيين بمعلومات اتخاذ القرارات وهي بالتالي تعتمد على رصد المعلومات ومؤشرات التغيير في مختلف المجالات العلمية وفيه تتم الاستعانة ببرمجيات قوية تعتمد اعتماداً متزايداً على قدرات الذكاء الاصطناعي والنظم الخيرة لتقديم افضل الخدمات للمستفيدين . (9)

6. الاتصال الهاتفي ان هذه الخدمة انتعشت مع انتشار شبكة الانترنت واخذت شكلاً جديداً يعرف بالخدمة المرجعية بالبريد الإلكتروني وفيها يقوم المستفيد بطلب الاستفسار أو السؤال وإرساله بالبريد الإلكتروني الخاص بالمكتبة أو اخصائي المراجع وذلك من خلال نموذج مخصص لهذه الخدمة . (10)

7. الاخطارات اليومية الآلية يحتاج المسؤولون عن اتخاذ القرارات الى الوقوف على اخر التطورات في مجالات اهتمامهم الوظيفية ولتلبية مثل هذه الحاجات تصدر مراكز المعلومات مايسمى بنشرة المعلومات اليومية التي تشمل على المواد الاخبارية فضلا عن بعض التقارير والتحليلات والموجزات الاعلامية ومن امثلة هذه الخدمات Daily intelligence bulletin التي يصدرها مجلس مدينة لندن

الكبرى والتي تغطي جميع احياء العاصمة البريطانية وضواحيها . (11)

8. البث الانتقائي للمعلومات يتم تقديم هذه الوسيلة من وسائل الاحاطة الجارية الإلكترونية باستخدام الحاسب الإلكتروني مما زاد من فاعليتها وانتشارها وتهدف الى ابقاء المستفيد او الباحث متماشيا مع اخر وحدث التطورات والانجازات في حقل تخصصه واهتماماته الموضوعية التي يحددها هو بنفسه ويعادلها بين الحين والاخر . (12)

9. بوابات المعلومات تشكل البوابات المعلوماتية على الانترنت قناة الاتصال الاله في وقتنا الحاضر التي تمكن المكتبات من التواصل مع المستفيدين من خدماتها والمراجعين من زوارها وتتعاظم اهمية هذه البوابات عند ادراجها ضمن الخطط التعليمية والبحثية ومن الخدمات التي تتضمنها بوابات المعلومات الخاصة بالمكتبات ومرافق المعلومات هي:

- الفهرس العام للمكتبة او المكتبة الرقمية.
- قواعد المعلومات المتخصصة ومصادر المعلومات الإلكترونية.
- الربط بالمصادر الافتراضية المجانية مثل الموسوعات والمجلات المتخصصة والصحف ومراكز المعلومات وهيئات النشر ويتم انتقاء هذه كلها اعتماداً على سياسة بناء وتنمية المجموعات الافتراضية المعتمدة.
- الاحاطة الجارية اذ تزود البوابة الاعضاء الذين تحدد سماتهم مسبقاً بكل المعلومات التي ضمن مجال اهتماماتهم والتي اختاروا متابعتها سواء بالحصول على معلومات مرجعية او النصوص الكاملة للمصادر (مقالات الدوريات مثلاً) . (13).

الفرق بين خدمة الاحاطة الجارية التقليدية والإلكترونية

1. السرعة في اوصول المعلومات الى المستفيدين إلكترونياً.
2. تقليل في الوقت والجهد المبذول الى حين اخراج نشره الاحاطة الجارية.
3. الدقة في اوصول المعلومات الى المستفيدين.
4. الحدائة وامكانية الوصول الى المعلومات من قبل المستفيد في اي مكان وفي اي وقت.
5. المرونة وقابلية التعديل عليها لتلائم الجمهور المستفيد منها وفي اي وقت يمكن اجراء ذلك.
6. الوضوح والشمول.

أوقات الدوام:

تفتح المكتبة أبوابها للمطالعين والمستفيدين أثناء السنة الدراسية كما مبين ادناه:

8:00 صباحا - 3ظهراً ومن 1-4مساءً.

أما قسم الإعارة تكون الخدمة فيه من الساعة 9صباحا الى 2 ظهراً وتغلق المكتبة أيام الجمع والعطل الرسمية.

خدمات المكتبة:**1. أعارة الكتب والمجلات والرسائل والأطروحات**

يقوم قسم الإعارة في المكتبة أعارة الكتب الى القراء واستعادتها منهم. وفي حالة رغبة احد القراء باستعارة كتابا ما، فعليه مراجعة بطاقات الفهرس العام والفهرس الآلي الخاص لاستخراج رقم تصنيف الكتاب، واسم مؤلفه، وعنوانه وتدرج هذه المعلومات على أوراق خاصة وتقدم الى موظفي الاعارة حيث ترسل الى خزانات الكتب ويقوم الموظف المختص بجلب الكتاب او الاشكال المطلوبة الاخرى. عندها يكون الكتاب معداً للإعارة، ويتم ذلك بأن يملي المستعير هوية الإعارة بالمعلومات الكاملة ويوقع عليها في المكان المخصص ويقدمها مع هوية المكتبة الى موظف الاعارة لختم تاريخ الاستحقاق (موعد ارجاع الكتاب) على الهوية وعلى بطاقة جيب الكتاب وعند ارجاع الكتاب يجب على المستعير ارجاع هوية الإعارة بعد توقيع الموظف عليها ومن الضروري الاحتفاظ بها لمدة كافية.

2. المراجع

أن ركن المراجع في المكتبة يضم جميع الكتب وعددها (3000) مرجعاً عربياً واجنبياً التي يراجعها الدارسون والباحثون بحثاً عن معلومات تهتم دراستهم او بحثهم، مثل دوائر المعارف، القواميس اللغوية، الأدلة، الكتب السنوية، الإحصائيات البيلوغرافيات، الرسائل العلمية، وجميع هذه المراجع لاتعارج المكتبة بل يمكن مراجعتها داخل قاعة المطالعة.

3. خدمة الاحاطة الجارية

تلحن المكتبة عما يصلها حديثا من كتب ومجلات ومكتبات الكترونية ورسائل واطروحات مكتبات رقمية وأسبوعيا من خلال العارضة ولوحة الاعلان الموجودة في المدخل الرئيس المكتبة لإحاطة روادها بكافة المعلومات الوصفية من خلال اغلفة المجموعة المكتبية أو استنساخ صفحة العنوان وعرضها في اللوحة وحياتاً نسخة من الكتاب او (CD) اقراص ليزيرية.

4. خدمة البث الانتقائي للمعلومات

تقوم المكتبة بأعلام روادها من المتخصصين والباحثين بما يصل من مصادر المعلومات تتعلق بمجال اختصاصاتهم واهتماماتهم الموضوعية في الأقسام العلمية الموجودة في كلية الآداب وتكون

7. قابلية القياس ومعرفة مدى الاستفادة من خدمة الاحاطة الجارية وما تحتويه من معلومات في مختلف مجالات العلوم المختلفة.

المبحث الثالث**الدراسة الميدانية****مكتبة كلية الاداب الجامعة المستنصرية****التأسيس:**

تأسست المكتبة عام (1980) على أثر قرارات رئاسية لضرورة فتح المكتبة في كل كلية لتحقيق الأهداف وكانت عبارة عن قاعة صغيرة في الطابق الثالث من الكلية وتحتوي (1000) كتاب مهداة من المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية ومن الأقسام العلمية ثم نمت مجموعة المكتبة وتطورت وخصصت لها (سبع) قاعات وتضم حاليا حوالي (40000) ألف كتاب ورسالة ودورية وغيرها من أوعية المعلومات.

موقع المكتبة:

تقع المكتبة في الطابق الاول من بناية الكلية وهي عبارة عن ثلاث قاعات: القاعة الاولى للمطالعة والقاعة الثانية مخزن خاص بالرفوف لحفظ المجموعة المكتبية والثالثة مخصصة للرسائل والاطروحات والدوريات العلمية.

**الأهداف:**

تسعى المكتبة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. دعم المناهج الدراسية بما توفره من مصادر المعلومات.
2. خدمة البحث العلمي للأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا لمواكبة تطور حركة البحث العلمي والعالمي.
3. توفير مصادر معلومات حديثة ومتنوعة للمستفيدين ولمختلف أقسام الكلية.
4. التعاون مع المكتبات والمؤسسات الأخرى توفير خدمات المعلومات للمستفيدين.
5. تقديم أفضل خدمات المعلومات المختلفة بالوسائل التقليدية والإلكترونية والرقمية.

والأقراص الليزرية وتقدم اعارة داخلية لرواد المكتبة، كما تم انشاء مكتبة رقمية لها رتبت حسب موضوعاتها وعناوينها واسماء مؤلفيها.



6. الفهرس الآلي:

تم تحويل الفهرس التقليدي الى آلي وتضمن جميع محتويات المكتبة من الكتب والدوريات والمراجع والرسائل والأطروحات باستخدام نظام (winisis) ونظام (Excel) وشمل كافة البيانات الوصفية للمطبوع، مع أمكانية استخدامها معاً وحالياً عدد المدخلات (45000) عنوان.

7. قسم الإعارة والمراجع:

يقوم هذا القسم بإعارة الكتب داخل وخارج المكتبة ويعمل على استرجاعها في مواعيدها المقررة والاحتفاظ بالسجلات والاحصائيات. وتتراوح عدد الاعارات اليومية (70-75) اعارة، ولا تقتصر الاعارة على رواد كلية الآداب فقط بل تخدم جميع الجامعات والكليات العراقية، فضلاً عن تقديم المكتبة خدماتها خارج القطر.

8. قسم العلوم الاجتماعية

تضم القاعة كل المصادر المتعلقة بموضوع العلوم الاجتماعية والتي يتراوح عددها ب (2500) عنواناً.

9. قسم الإدارة:

ومهمته تسجيل وتيسير المعاملات الإدارية الخاصة بالموظفين وحفظ الملفات ومسك السجلات وتحضير المراسلات.

10. مرافق المكتبة:

تحتوي المكتبة على قاعة للمطالعة تتسع ل 50قارئاً، وقاعة اخرى تضم 55 مكتبة وتنظم 253 رف لحفظ الكتب حسب أرقام تصنيفها.



كما توجد قاعة لحفظ المجلات والدوريات تتكون من (12) مكتبة أي (60 رفاً) أما قسم الرسائل والأطروحات يضم 20 مكتبة أي (100 رفاً) وهناك قسم آخر يضم مجموعة المكتبة التي تكون تحت اليد لغرض فهرستها وتصنيفها.

وسيلة الأعلام أما مباشرة أو عن طريق الهاتف. فضلاً عن إرسال CD بعناوين المطبوعات والرسائل والأطروحات الى رؤساء الأقسام في الكلية.

5. خدمة التشفيف

قامت المكتبة بتشفيف جميع المجالات العلمية التي تحتويها حسب الخطوات الآتية:

- عنوان المجلة.
- السنة.
- المجلد.
- العدد.
- عنوان البحث.
- اسم الباحث.

وتقدر عدد البحوث المخزونة في الفهرس الآلي ب (13356) بحثاً في مختلف العلوم الانسانية.

أقسام المكتبة:

تسهيلا للأعمال الجارية فقد تكونت أقسام تخصصية داخل المكتبة كما يلي:

1. قسم التزويد والاستلام:

يعمل على تنفيذ طلبات شراء المجموعة المكتبية وتسجيلها عند ورودها للمكتبة ويؤيد تسليمها لغرض صرف أثمانها.

2. قسم التبادل والاهداء:

يقوم هذا القسم بتبادل المطبوعات التي لها أكثر من عشر نسخ ويقابلها كتباً ومواد أخرى لا يمكن الحصول عليها من الأسواق المحلية ولا تخدم المكتبة.

3. قسم الفهرسة والتصنيف:

يقوم القسم بعمليات الفهرسة والتصنيف لجميع مجموعات المكتبة وإعداد البطاقات الخاصة بها ووضعها في الفهارس العامة للمكتبة والفهرس الآلي، كما يقوم بتصنيف الكتب طبقاً لنظام ديوي العشري.

4. قسم الدوريات:

يقوم هذا القسم باستلام المجلات والنشرات والتقارير وتنظيم سجلات الفهارس الخاصة بها ويتابع وصولها ثم يعمل على اعارتها لمن يرغب من رواد المكتبة. والإعارة داخلية فقط ثم ادخالها في الهرس الآلي.

5. قسم الرسائل والأطروحات:

يقوم هذا القسم باستلام الرسائل والأطروحات المتعلقة بكلية الآداب والكليات الأخرى كما ينظم لها سجلات خاصة مع ملحقاتها

8. لا يجوز للطلبة الدخول الى مخازن الكتب الا بعد أذن خاص من أمين المكتبة أو من يخوله.
9. يجوز لأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا الدخول الى مخازن الكتب، شرط أن يتركوا الكتب الخاصة بهم وحفائبهم خارج المخازن.



البوابة الأمنية:

تم إنشاء بوابة أمنية لحفظ الكتب من السرقة وتم استكمال كافة الإجراءات الأمنية الخاصة بالمحافظة على مجموعة المكتبة من السرقات.

السبورة الذكية والـ Data show:

كما حرصت المكتبة على توفير السبورة الذكية في قاعة العلوم الاجتماعية لغرض عرض مواد التطبيق للمرحلة الثالثة في قسم المعلومات والمكتبات والدورات منها دورة الاستلال وغيرها من الأنشطة.

المكتبة الإلكترونية:

تم إنشاء المكتبة الإلكترونية في مكتبة الآداب وموقعها ضمن قاعة المراجع وتم إدخال مجموعة من الكتب الإلكترونية في كافة اختصاصات المكتبة.

قواعد وتعليمات الإعارة في مكتبة كلية الآداب

الإعارة الخارجية

1. أما أن يعرض المكتبة بنسخة طبق الأصل أو طبعة أحدث منها خلال شهر من تاريخ تبليغه ويغرم أيام التأخير.
- ب. أو أن يدفع ضعف ثمنه المسجل في سجل المكتبة الرسمي أو المعترف به بالأسواق وقت فقدان على أن يأخذ بأيهما الأكثر سعراً.
6. تطبق نفس الضوابط في النقطة اعلاه في حالة تمزيق أو تشويه الكتاب إذا أثر على قيمته المادية والعلمية.
7. في نهاية العام الدراسي وفي نهاية الامتحانات (الدور الثاني للمكلمين) تعلن نتيجة الطالب ولا يزود بالوثائق والشهادات من قبل التسجيل ولا تعاد له التأمينات الا بعد حصوله على تأييد ببراءة ذمته من المكتبة.

الإعارة والمطالعة الداخلية:

1. لا تعار الكتب (المراجع) خارج بناية المكتبة وإنما يكتفي بمطالعتها في الداخل وأعادتها قبل نهاية الدوام الرسمي للمكتبة:
- أ. الكتب النادرة والمخطوطات والرسائل والأطروحات.
- ب. كتب المراجع مثل المعاجم والموسوعات.
- ج. المجلات والجرائد والدوريات ذات النسخة الواحدة.

1. لا يعار أي كتاب او مطبوع الا بعد ابراز المستعير هوية الجامعة مع هوية المكتبة.
2. الإعارة والإرجاع والتجديد يتم بحضور المستعير نفسه.
3. يجوز لعضو الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا استعارة (3) كتب في وقت واحد ولمدة ثلاثة أسابيع، كما يجوز استعارة الكتب لفصل دراسي أو سنة دراسية كاملة شرط أن لا تكون هذه من الكتب المتداولة بين الطلبة وبعد موافقة تحريرية من مدير المكتبة.
4. يجوز للطلبة استعارة كتابين لمدة أسبوع واحد قابلاً للتجديد مرة واحدة فقط أن لم يكن عليها طلب من شخص آخر.
5. يحق لإدارة المكتبة طلب إعادة الكتب المعارة في أي وقت تشاء، إذا اقتضت الضرورة.
6. على الراغب بالإعارة بالبحث في الكتاب أو الكتب المطلوبة في فهرس الكتب المعروضة والمرتببة حسب الحروف الهجائية، ثم ملئ استمارة الإعارة بالمعلومات الكاملة بخطه مع توقيعه.
7. عند ارجاع الكتاب الى المكتبة يسترجع المستعير من الموظف هويته ويثبت إرجاع الكتاب.

تصنيف الكتب:

لكي تؤدي المكتبة رسالتها على أتم وجه وتجعل جميع محتوياتها من الكتب والمجلات في متناول أيدي القراء والباحثين بسهولة ويسر، ينبغي لها أن تكون منظمة ومرتبطة فنيا وكتبهم مصنفة وفق أحدث نظم التصنيف المعروفة بالعالم والمقصود بتصنيف الكتب هو فرزها وترتيبها بحيث تكون كتب ذات الموضوع الواحد في مكان واحد على الرفوف تجاوزها الكتب ذات الصلة بالموضوع، وذلك يسهل على القارئ العثور على الكتاب الذي يبحث عنه، وقسم نظام تصنيف ديوي العشري إلى عشرة أقسام وكل مجال من هذه المجالات يقسم إلى عشرة أقسام وكل قسم إلى عشرة فروع وهي كما مبينة أدناه:

ترتيب الكتب على الرفوف:

يجد القارئ على كعوب الكتب أو على أغلفتها أرقامًا كما في المثالين الآتيين :

في الكتب العربية في الكتب الأجنبية
953.05301.1
خ772G226

الرقم في السطر الأول يدل على موضوع الكتاب حسب نظام ديوي العشري فالرقم **953.05** يعني أن هذا الكتاب في موضوع التاريخ الإسلامي وهو مجموع مقالات أو محاضرات. والغاية من هذه الأرقام هي تجميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد على الرفوف فيجد القارئ مثلا جميع كتب التراجم العربية سوية وجميع الكتب التي تبحث في الشعر مجموعة جنبا بعضهما ببعض وهكذا، أما الحرف والرقم في السطر الثاني فهو يرمز إلى اسم مؤلف الكتاب كالاتي:

خ772 يعني أن مؤلف الكتاب هو الخضير والحرف الأول من اسمه الأخير.

والغاية من وضع هذه الرموز والأرقام هي ترتيب الكتب ذات الموضوع الواحد حسب أسماء مؤلفيها.

نشاطات المكتبة :

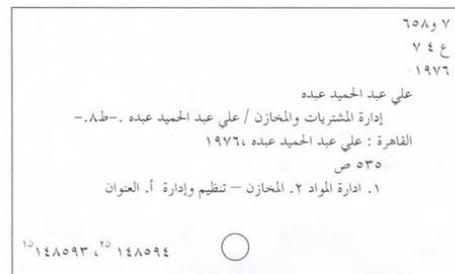
1. تعمل المكتبة حاليا على اصدار ببلوغرافيا خاصة بمحتوياتها.
2. قامت المكتبة بإعداد الفهارس لمحتوياتها لتكون في متناول أيدي الاستاذة والطلبة .
3. تقوم المكتبة بتدريب طلبة الكليات والمعاهد العلمية من داخل الجامعة وخارجها سنويا.
4. تساهم مكتبة الكلية في اقامة المعارض من خلال استغلال قاعة المطالعة.
5. تساهم مكتبة الكلية في استثمار القاعات في الدورات والمحاضرات الدراسية.

- د. الكتب التي يحجزها الأساتذة خلال العام الدراسي.
2. المطالعة داخل المكتبة تكون انفرادية، ولا يجوز التحدث بصوت عال أو المناقشة مطلقا.
3. لا يجوز للمطالع والمراجعين التدخين داخل المكتبة.

كيف تستخدم المكتبة؟(فهرس البطاقات)

إذا أراد المطالع الحصول على أي كتاب من المكتبة فعليه أولا التوجه الى الفهرس العام للكتب وهو عبارة عن أدراج خشبية متعددة تحتوي كل منها على بطاقات خاصة بمحتويات المكتبة وذات أحجام متساوية (5X3)بوصة أو (12.5 x 7.5 سم) وهذه الأدراج موضوعة في غرفة الفهرس الآلي في مدخل المكتبة وتستخدم هذه الفهارس ككشاف يدل على ما في المكتبة من كتب ودوريات. وترتب البطاقات فيه هجائيا كترتيبها في القاموس وتحتوي كل بطاقة على معلومات تخص كتاب معين من كتب المكتبة مرتبة كالاتي:

1. أسم المؤلف (ويبدأ باسم الشهرة أو أسم العائلة أو الجزء الأخير من الاسم).
 2. عنوان الكتاب ورقم الطبعة.
 3. مكان النشر والناشر وسنة النشر.
 4. عدد الصفحات أو عدد الأجزاء والمجلدات ثم وصف الصور والرسوم والخرائط.
 5. إذا كان الكتاب جزءا من سلسلة يشير الى ذلك بين قوسين.
 6. ملاحظات أخرى أسفل البطاقة لفائدة موظفي المكتبة.
 7. رقم الطلب (رقم الكتاب) ويتكون من رقم الموضوع ورقم المؤلف ويكون في الزاوية العليا الى اليمين للكتب العربية والى اليسار للكتب الأجنبية. ويحوي الفهرس على ثلاث أنواع من البطاقات:
- بطاقة المؤلف.
 - بطاقة العنوان.
 - بطاقة الموضوع.



كما توجد بطاقات أخرى تسمى بطاقات الإحالة وهي تحيل القارئ من مدخل الى مدخل آخر.

المعري

انظر

أبو العلاء المعري

الذين يستخدمون الفيس بوك ويطلعون على احدث ما يصل الى مكتبة كلية الاداب الجامعة المستنصرية .

النتائج والتوصيات

النتائج

1. بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك 85%.
2. بلغت نسبة المستفيدين من خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لكلية الاداب الجامعة المستنصرية 75%.

التوصيات

1. ضرورة توفير خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمكتبات الجامعية وغيرها وذلك للاستعمال الكبير من قبل المستفيدين لشبكة الانترنت وبالاخص مواقع التواصل الاجتماعي.
2. تدريب وتطوير الكوادر العاملة في المكتبات المختلفة على مهارات المهام المتعددة والاتصال عبر الانترنت والبحث على الخط المباشر.

الملحق (1)

اساتذتنا الافاضل طلبتنا الاعزاء

م/ استبانة

تروم الباحثة اعداد بحث عن (خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والفيس بوك لمكتبة كلية الاداب الجامعة المستنصرية انموذجا) مع فائق الشكر والتقدير

الاسئلة

ضع علامة (✓) امام المربع الذي تختاره

1. الكلية

تدريسي

طالب

2. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك؟

نعم

كلا

احيانا

3. هل تشترك في صفحة الفيس بوك لكلية الاداب الجامعة

المستنصرية؟

نعم

كلا

خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية في المكتبة

تتوفر خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية في المكتبة للجميع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن التعرف على كل ماهو جديد يدخل الى المكتبة من خلال الفيس بوك وهذا الرابط للفيس بوك هو رابط مكتبة كلية الاداب الجامعة لمستنصرية وحين الدخول على رابط الفيس سوف يشاهد المستفيد كل ماهو جديد دخل الى المكتبة https://web.facebook.com/search/top/?q=%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9%20%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AF%D8%A7%D8%A8%20%3A%3A%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%86%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9&epa=SEARCH_BOX ويمكن مشاهدة صورة الغلاف للكتاب او المجلة او الاطروحة وهكذا وكذلك يوجد رابط مع كل منشور وهو رابط الجامعة الام المستنصرية كما موضح في الملحق (2).

وهذه الخدمة سهلت على الكثير من المستفيدين الحصول على معلوماتهم في اي وقت كان وكذلك وفرت لهم الجهد فمن خلال هذه الخدمة ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يمكن للمستفيدين حصولهم على المعلومات المطلوبة في مجال اهتماماتهم .

تحليل بيانات الاستبيان

بعد توزيع الاستبيان على عدد من المستفيدين اظهرت النتائج بعد تحليلها واعتمادا على الفقرات ضمن استمارة الاستبيان الملحق (1) تبين الاتي:

السؤال الاول/هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي الفيس

بوك وكانت الاجابة كالاتي:

نعم	كلا	احيانا
85%	5%	10%

حيث تبين من خلال الاسئلة ان اكثر المستفيدين هم من يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة 85% من الذين يستخدمون الفيس بوك.

السؤال الثاني/هل تشترك في صفحة الفيس بوك لكلية الاداب

الجامعة المستنصرية وكانت الاجابة كالاتي :

نعم	كلا
75%	25%

حيث تبين من خلال الاسئلة ان اكثر المستفيدين هم من يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة 75% من

4. ما لغرض من استعمال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك مثالا؟

بوك مثالا؟

- اعداد بحوث
اغراض دراسية
اغراض ترفيهية
اغراض تنقيفية

5. ما معدل استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك مثالا؟

مثالا؟

- يومية
بين يوم ويوم
كل ثلاثة ايام
الى غير ذلك

6. هل لديك معوقات باستخدام التواصل الاجتماعي؟

نعم

كلا

7. ما هو رأيك باستخدام خدمة الاحاطة الاحاطة الجارية لمكتبة كلية الاداب الجامعة المستنصرية وهل تتصح باقي المكتبات استخام مواقع التواصل الاجتماعي في ابصال المعلومات الي يحتاجها المستفيد؟

نعم

كلا

الملحق رقم (2)

